

السادات مستعد لتجاوز هفوات الذين تحاملوا على مصر بسبب معاهدة السلام

السويس — اعرب امس الرئيس المصري انور السادات عن استعداده لتجاوز هفوات واخطاء الذين تحاملوا على مصر بسبب اتفاقية السلام بينها وبين اسرائيل . كما اعلن انه مستعد لمنح الملجا لكل زعيم عربي يلجا الى مصر يوم لن يجد في العالم ملجا غيرها . وكان الرئيس السادات يتحدث ظهر امس في حفلة افتتاح النفق الذي ينقل المياه من وادي النيل الى شبه جزيرة سيناء . وقال الرئيس المصري ان الذين يظنون انه يمكن عزل مصر او فرض حصار عليها او تجويعها عليهم ان يعلموا ان مصر ستبقى الى الابد منار العلم والعمل . وكان الرئيس المصري قد استقل سيارته المكشوفة عبر البقية على ص ٨ ع ٥

اسرائيل تحتج على نية السماح لعرفات بالقاء كلمة في اجتماعات منظمة اليونسكو

القدس — احتجت اسرائيل بشدة لدى منظمة اليونسكو الدولية على نية افساح المجال لياسر عرفات لالقاء كلمة في اجتماعات المنظمة في بلغراد غدا الاثنين . وقال رئيس الوفد الاسرائيلي لدى اليونسكو البروفيسور تصفي واغلوسكي في الرسالة التي بعث بها الى مدير اليونسكو ان منظمة التحرير الفلسطينية ما هي الا منظمة عنصرية لاسامية اخذت على نفسها القضاء على اسرائيل . وكان المسئولون في منظمة اليونسكو قد اجروا امس مشاورات خاصة مع عدد من رؤساء وفود الدول الكبرى حول هذا الموضوع .

القدس — الاحد ٢٦ تشرين اول ١٩٨٠ الموافق ١٧ ذي الحجة ١٤٠٠ — العدد ٣٦٦٢ السنة الثانية عشرة المחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 26 OCT. 1980 VOL. XII NO. 3662

نافون يبدأ زيارته التاريخية لمصر اليوم

احتفالان رسميان في مطاري اللد والقاهرة لتوديع الرئيس واستقباله

رئيس الدولة: سأحمل معي إلى مصر رسالة السلام والأخوة والمحبة

القدس - يبدأ السيد أسحاق نافون رئيس الدولة والسيدة عقيلته والوفد المرافق له اليوم زيارته الرسمية التاريخية لجمهورية مصر العربية والتي ستستمر حتى يوم الخميس القادم بدعوة من الرئيس المصرى محمد أنور السادات .





وسيقام في مطار بن غوريون قبل ظهر اليوم احتفال رسمي لتوديع الرئيس نافون والوفد المرافق يحضره رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن والوزراء واعضاء الكنيست وعدد كبير من رجال الدين والشخصيات الرسمية والشعبية من مختلف الطوائف في البلاد تطلق خلاله احدى وعشرون طلقة مدفع . وبعد الاحتفال سيستقل الرئيس ومرافقوه طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي في طريقه الى جمهورية مصر العربية .

ولدى وصول السيد نافون الى مطار القاهرة سيقام له احتفال رسمي يتصدره الرئيس المصري انور السادات وعقيلته ونائب الرئيس السيد حسني مبارك وعقيلته وعدد كبير من الوزراء وكبار المسؤولين المصريين ورجال الدين .

وبعد انتهاء الاحتفال سيتوجه الموكب الى قصر عابدين حيث سيحل الرئيس نافون وعقيلته خلال زيارته لمصر . وفي ساعات بعد الظهر سيقوم الرئيس نافون بزيارة ضريح الجندي المجهول حيث سيضع اكليلا من الزهور . ثم يتوجه الى الجيزة لزيارة الاهرام .

وفي المساء سيقيم الرئيس السادات والسيدة عقيلته مادبة عشاء في قصر عابدين على شرف الرئيس نافون وعقيلته والوفد المرافق يحضرها كبار المسؤولين المصريين وسيلقي الرئيس السادات خلال المادبة كلمة ترحيبية بالرئيس نافون ومرافقيه ، ويرد عليها السيد نافون بكلمة جوابية .

ويذكر ان الرئيس نافون سيزور خلال مكوثه في مصر الكنيس اليهودي والسفارة الاسرائيلية في القاهرة وغيرها من المؤسسات والاماكن التاريخية .

رسالة السلام والاخوة

وصرح السيد نافون في مقابلة معه اذاعها صوت اسرائيل باللغة العربية امس بانه سيحمل معه رسالة السلام والاخوة والصداقة من الشعب في اسرائيل الى الشعب المصري .

واضاف انه سيجتمع خلال زيارته البقية على ص ٨ ع ١

بيغن يدعو شعوب اوروبا الى مقاومة اللاسامية

القدس — دعا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اول امس شعوب اوروبا الحرة والمتحضرة الى العمل على وضع حد لازدياد الحركة المناهضة للسامية وولدها .

وقال رئيس الوزراء الذي كان يتحدث امام وفد من اعضاء الجباية اليهودية الموحدة انه يخشى ان ظاهرة اللاسامية في اوروبا تلقي بظلال كثيفة على حياة الشعب ، وان الحرب العراقية الايرانية ومعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وسوريا قد تركتا تاثيرا على المنطقة .

وقال السيد بيغن انه مما لا شك فيه ان العراق هو الجانب المعتدي في هذه الحرب ، وان الاردن الذي يدعم العراق قد وقع بين ايدي العدوان العراقي .

غالي يزور اسرائيل في مطلع الشهر القادم

القاهرة — ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية صباح امس انه يتوقع ان يقوم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بزيارة لاسرائيل في اوائل الشهر المقبل ردا على الزيارة التي قام بها السيد اسحق شمير وزير الخارجية لمصر مؤخرا .

واضافت الصحيفة ان وفدا فنيا مصريا سيتوجه الى اسرائيل في الرابع من الشهر القادم للمشاركة في مباحثات اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة التي كلفت بالاشراف على تطبيع العلاقات بين البلدين .

امريكا ستنسحب من الامم المتحدة في حالة ابعاد اسرائيل عنها

واشنطن — اكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر مجددا ان الولايات المتحدة ستنسحب من عضوية الامم المتحدة في حالة ابعاد اسرائيل عن عضوية الجمعية العمومية . واضاف ان الولايات المتحدة ستعارض في المستقبل اي مشروع قرار متحيز وغير عادل يقدم الى الامم المتحدة ضد اسرائيل .

وكان الرئيس الامريكي يتحدث في مقابلة اذاعية في واشنطن امس الاول اجرتها معه احدى محطات الاذاعة الامريكية .

الرهائن الاميركيون المحتجزون في ايران هل يتم اطلاق سراحهم خلال هذا الاسبوع ؟

بون — ذكرت الانباء الواردة من بون امس ان الترتيبات تجري الان في المركز الطبي الاميركي في فيسبادن في المانيا الغربية لاستقبال الرهائن الاميركيين ، كما ان جميع الاطباء والاخصائيين في علم النفس الاميركيين العاملين في اوروبا قد وضعوا في حالة تاهب . وذكر ان المسئولين الاميركيين في فيسبادن قد اجروا استعدادات لافساح المجال امام الرهائن بالاتصال مع ذويهم لدى وصولهم الى المانيا .

واكدت كبريات شبكات التلفزيون الامريكية امس مجددا ان السلطات الايرانية ستعلن اليوم او غدا عن الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران .

وجاءت هذه التاكيدات على ضوء انعقاد مجلس الشورى الايراني اليوم لبحث الشروط الايرانية للافراج عن هؤلاء الرهائن .

وفي طهران اكد مسئولون ايرانيون ان الحكومة الايرانية ستقرر الافراج عن الرهائن الامريكيين فور موافقة الولايات المتحدة على شروط ايران التي سيحددها مجلس الشورى الايراني اليوم . ومن بين هذه الشروط الغاء قرار تجميد الارصدة الايرانية المودعة في البنوك الامريكية وتعهد الولايات المتحدة بعدم التدخل في شؤون ايران .

وصرح السيد دونالد ماكهنري مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة بان هناك احتمالا معقولا بان يفرج عن الرهائن الامريكيين قريبا ، حيث ان ايران قد توصلت الى نتيجة انه من مصلحتها الافراج عنهم . وقال ان الولايات المتحدة على استعداد لرفع الحظر على تزويد ايران بتجهيزات عسكرية كان النظام الايراني السابق قد عقد اتفاقات بشانها . وقال ان هذه التجهيزات التي تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار موجودة في احدى القواعد الامريكية منذ احتجاز الرهائن في العام الماضي .

وفي غضون ذلك حذر الرئيس الامريكي جيمي كارتر من تعليق آمال كبيرة على احتمال الافراج عن الرهائن الامريكيين . البقية على ص ٨ ع ٥

لينوفيتس يؤكد تفاؤله بنجاح مفاوضات الحكم الذاتي

كليفلاند — اعرب السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات الحكم الذاتي عن تفاؤله من نجاح محادثات الحكم الذاتي . غير انه اشار الى انه مازالت هناك عقبات تعترض هذه المحادثات .

وقال انه رغم العقبات فقد حصل تقدم في الجولة الاخيرة من المحادثات التي عقدت مؤخرا في واشنطن واضاف ان الاطراف المتفاوضة وصلت الى مرحلة معالجة المواضيع الاكثر صعوبة .

واضاف السيد لينوفيتس في كلمة القاها امام اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي الامريكي ان اسرائيل ومصر وافقتا على منح سلطات الحكم الذاتي صلاحيات في ادارة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة ، وانه احرز تقدم فيما يتعلق باقامة اجهزة لاجراء انتخابات حرة في مناطق الحكم الذاتي .

ماسكي يزور امريكا اللاتينيه في الشهر القادم

واشنطن — اعلن متحدث باسم وزاره الخارجية الامريكية ان السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكية سيقوم في الشهر القادم بجولة في امريكا اللاتينية يزور خلالها فنزويلا وبيرو والبرازيل والمكسيك .

وقال المتحدث ان السيد ماسكي يخطط للقيام بهذه الزيارة بغض النظر عن نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة . واضاف انه سيبحث مع زعماء هذه الدول امكان دعم العلاقات بين دولهم والولايات المتحدة .

الرئيس الافغاني يمدد زيارته للاتحاد السوفياتي

موسكو — ذكرت الانباء الواردة من موسكو ان الرئيس الافغاني ببراك كرمال قرر تمديد زيارته للاتحاد السوفياتي ليتسنى له اجراء فحوصات طبية في المستشفيات السوفياتية .

وكان الرئيس الافغاني قد وصل الى موسكو في الـ ١٥ من الشهر الحالي لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات حول تطورات الوضع في بلاده ودور القوات السوفياتية في قمع حركة الثوار الافغان المعارضين لنظام حكمه .

تونس تؤيد السعودية ضد تصريحات القذافي

الرياض — تسلم الملك خالد ملك العربية السعودية ظهر امس رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه حملها الى الرياض السيد ادريس قيقا وزير الداخلية التونسي .

وصرح المسؤول التونسي عقب اجتماعه الى الملك خالد بان رسالة الرئيس التونسي تتعلق بوقوف تونس رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب العربية السعودية بما يختص بالتطورات الاخيرة بعد تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي حول مناسك الحج وتشكيكه في هذه الفريضة الدينية .

طهران تعلن ان قواتها تمكنت من نقل المعركة الى الاراضي العراقية تضارب الانباء حول مصير مدينة خرمشهر

طهران ، بغداد — اعلن راديو طهران امس ان مجموعات من القوات الايرانية تمكنت من نقل المعركة الى داخل الاراضي العراقية وكبدت القوات العراقية خسائر فادحة . وجاء في بيان اذاعه راديو طهران ان مدينة الاهواز تعرضت امس لقصف عراقي شديد .

واذاع راديو بغداد مساء امس البيان العسكري رقم ١٠٢ جاء فيه ان الخسائر الايرانية في الاشتباكات التي وقعت امس في القاطع الجنوبي بلغت ٣٢ قتيلا وحرق وتدمير دبابة واحدة و ١٣ عجلة مختلفة واغراق زورق حربي في شط العرب واسقاط طائرتين مقاتلتين وطائرة عامودية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وبلغ عدد الطائرات الايرانية التي اسقطت امس ٦ طائرات .

اما خسائر القوات العراقية فقد بلغت ٨ قتلى فقط .

وقال راديو طهران امس ان القوات الايرانية المدافعة في مدينة خرمشهر قد انتظمت من جديد واستردت في هجوم مضاد منطقة الجسر الاستراتيجي الذي يربط خرمشهر بعبدان عبر نهر قارون ، واجبرت القوات العراقية على التراجع مسافة ٥٠٠ متر عن هذا الجسر . كما ان المدافعين في خرمشهر التي اصبحت تعرف باسم خونينشهر اي « مدينة الدماء » يحاربون من بيت الى بيت، استعادوا عددا البقية على ص ٨ ع ٢

الرئيس سركيس يجتمع برئيس حكومته المكلف

بيروت — اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس في بيروت بعد ظهر امس بالسيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية المكلف ، وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة

وذكر راديو بيروت ان الاجتماع تناول موضوع تشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة في ضوء المشاورات التي اجراها السيد الوزان في مجلس النواب اللبناني والاتصالات التي اعقبت هذه المشاورات مساء امس الاول ويوم امس .

الحكومة الايطالية الجديدة تحظى بثقة البرلمان

روما — حصلت امس الحكومة الجديدة في ايطاليا برئاسة السيد ارلاندو فورلاني على ثقة البرلمان الايطالي .

وبذلك بات من المؤكد تقريبا ان تبدا هذه الحكومة اعمالها بصفتها الحكومة الايطالية الاربعين . اذ ان حصولها على ثقة مجلس الشيوخ الايطالي يوم الاربعاء المقبل ما هو الا خطوة ادارية .

رأي الأنباء

سلام لصانعي السلام

يبدا اليوم رئيس الدولة ، السيد اسحق نافون ، وحرمه المصون ، السيدة اوفيرا ، زيارتهما لجمهورية مصر العربية ، بدعوة من الرئيس محمد انور السادات .

وقد مهد لمثل هذه الزيارة ، قبل حوالي ثلاث سنوات الرئيس المصري ، عندما اقتحم حواجز لم يستطع احد غيره اقتحامها ، فزار القدس ، لكي ينطلق رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ، في طريق مليئة بالحفر والاخاديد ، ويلتقي الزعيمان المصري والاسرائيلي ، في منتصف الطريق ، فوق قمة صلبة خضراء ، مشرفة على واحة السلام ، التي طالما تطلعت اليها شعوب المنطقة ، في حرقة وشوق ، وتاقت الجماهير العربية واليهودية للوصول اليها، والتفيؤ في ظلالها الظليلة ، والارتواء من مائها السلسبيل .

واذا كان لقاء بيغن — السادات قد سجل في صفحات التاريخ على انه عمل تاريخي جليل ، فان زيارة رئيس الدولة ، ستصنف هي الاخرى، ضمن احداث المنطقة، كعمل تاريخي جليل ، لسبب هام يتعلق بشخصية الرئيس نافون ، الذي جعلته معرفته الاصيلة للغة العربية ، وامتزاجه المتواصل بالمواطنين العرب ، وقيامه بمهمات متنوعة ، خلال سنوات غنية بالتجارب ، افضل اسرائيلي يمكن ان تؤدي زيارته الى محو بعض الخطوط المتقاطعة في مسيرة السلام ، والتمهيد لمزيد من التفاهم ، خاصة في هذه المرحلة ، التي اصبح التفاهم والمتفاهمون يتطايرون مزقا باعاصير المنطقة وحروبها .

ان زيارة رئيس الدولة لمصر ، ولقاءه مع رئيس البلد الذي يشكل العمود الفقري للمنطقة ، قوة وتاريخا وسكانا ، وموقعا استراتيجيا ، يعني اشياء كثيرة وهامة ، بالنسبة لاجواء مشبعة برائحة البارود ، ورائحة الدماء المراقة ، بسبب خلافات ، هي دون جدال ، اقل شانا من النزاع العربي — الاسرائيلي .

لذلك ، فقيمة الزيارة الرئيسية تاتي من تاكيدها على ان اصعب الامور ، واعقد المشاكل يمكن ان نجد لها حلا شريفا وكريما ، باقتحام الحواجز الانفعالية ومداواة التسرع بالصبر ، ما دامت الانفعالات والتسرع لا تتمخض ، الا عن حروب ، يمكن ان تستفيد منها كل الجهات ، الا الجهة التي تجمع الحطب ، وتصب الزيت وتؤجج النيران التي تحرقها قبل غيرها .

اما اذا قيل بان زيارات عديدة قد تمت ، ولقاءات كثيرة قد وقعت وما زال في الطريق عثرات ، وفي الدرب منعطفات ، فان الرد الفوري على ذلك هو ان اي طريق ، اينما كانت ، لا تخلو من عثرات ومنعطفات ، وان تمهيد الطريق بتؤده وهدوء ، اكثر امانا واضمن للسلامة ، من غضب وتشنج ، يؤديان الى حروب ، نيرانها تحرق وتهلك وسيوفها تذبح وتقتل ، ونتائجها موت وفناء للجميع .

وبعد هذا ، فتحية للسادات ، الذي كان البادىء في شق الطريق ، ولبيغن ، الذي لم يتردد فلاقاه في منتصفها ، ولنافون الذي يعمل صادقا ومخلصا لاكمال المشوار ، وسلام لهم جميعا ، صانعي السلام .

غوسيديا دانونتي

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

حجاج بيت الله الحرام من عرب اسرائيل يبدأون العـودة الى البلاد صباح اليوم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ تبدأ صباح اليوم الاحد قوافل حجاج بيت الله الحرام من مسلمي عرب اسرائيل بالعـودة الى البلاد عن طريق جسر اللنبي بعد اداء فريضة الحج في مـكة المكرمة .

وبلغ عـدد الحجاج الذين سيعودون اليوم الى البلاد حوالي الف حاج وحاجة. اما بقية الحجاج والبالغ عددهم حوالي ثلاثة الاف وخمسماية حاج وحاجـة ، فسيعودون الى البـلاد بمعدل الف حاج يوميا على أن تنتهي عودتهم يوم الاربعاء القـادم .

وعلم ان استقبالا رسميا سيقام للحجاج في جسر اللنبي يشترك فيه السيد بنيامين غور اريـه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وعدد من رجال الدين.

اما حجاج الضفة الغربية وقطاع غـزة والبالغ عددهم حوالي تسعة الاف حـاج وحاجة ، فسيعودون الى البلاد اعتبارا من صباح يوم الاثنين القادم عـن طـريق جسري اللنبي ودامية ، وتستمر عـودتهم الى البـلاد طيلة الاسبوعين القادمين ، نظرا لوجود أقرباء لعدد كبير منهم في الاردن

هذا وقد عاد الى البلاد خلال اليومين الماضيين عدد من حجـاج الضفة الذين ادوا فريضة الحج بواسطة الطائرة.

—●—

مجلس التعليم العالي لن يوافق على اقامة جامعة عربية في البلاد

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ عاد السيد يعقوبي مدير مجلس التعليم العالـي في البلاد واكد من جديد ان المجلس سـوف لا يصادق على اقامة جامعة في الناصـرة او في أي مكان اخر من البلاد ، اذ انه كما قال فان الجامعات السبع في البـلاد بامكانها ان تستوعب عشرين الف طالـب جديد بين جدرانها بالاضافة للطلبة الذين يدرسون فيهـا .

وكان السيد يعقوبي يتحدث مع مراسلـة صوت اسرائيل في برنامج « مع احـداث الاسبوع » بمناسبة بدء السنة الدراسيـة الجديدة في البلاد .

ويفيد مراسلنا ان اكثر من الفي طالـب عربي التحقوا هذه السنة بالمعاهد العليا المختلفة في البلاد ، القسم الاكبر منهم في جامعتي حيفا وتل ابيب ، ويضيـف مراسلنا ان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالتعاون مع صنـدوق شركة المنح الدراسية الاهلية المشترك مع وزارة المعارف والثقافة والوكالة اليهودية قد خصص مبلغ [illegible] السنة لتقديمها [illegible] العرب المتفوقين في دراستهم وان ثلاثة ارباع المبلغ مقدمة من مكتب المستشار .

—■—

اكتشاف ١٢٠ اصابة باليرقان في منطقة رام اللـه

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكرت مصادر دائرة الصحة في رام اللـه ان حوالي ١٢٠ شخصا قد أصيبوا مؤخرا بمرض اليرقان .

وعلم أن الدكتور حسين عبيـد مديـر الصحة العام قد طلب من جميع المراكـز الصحية والعيادات الطبية اعطاء جرعات وقائية للاشخاص الذين يعيشـون مـع المصابين بهذا المرض .

وطلب الدكتور عبيد من الاطباء الذين يكتشفون حالات من هذا القبيل في مناطقهم العمل على ابلاغ مديرية الصحة فورا ، وذلك من أجل اتخاذ الاجراءات الوقائيـة والعلاج اللازم لحماية المواطنين من انتشار هذا المرض المعدي .

اهتمام مستشار رئيس الحكومة بقضية المثقفين والجامعيين العـرب

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمـد ـ اعلن السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومه للشؤون العربية انه كـان قد تقدم ببرنامج خاص لرئيس الحكومة ، واعلنت الحكومة عن تبنيها له . ويهدف هذا المشروع الى استيعاب ١٢٢ مـن المثقفين العرب من خريجي الجامعات في وظائف ادارية تنفيذية اي ان يشاركـوا في اتخاذ القرارات والتنفيذ .

واعرب السيد غور اريه عن اسفه لعدم تنفيذ هذا البرنامج في الوقت الحاضـر بسبب قرار تجميد الوظائف التي اقرتهـا الحكومة ، وقال ان البرنامج مازال قائما وفي اللحظة التي يلغى فيها التجميـد سيباشر بتطبيقه وتنفيذه .

واكد السيد غور اريه ان مكتبه واع لمشكلة المثقفين والجامعيين العرب ويوليهم عناية واهتماما خاصا .

—■—

القائد العام للضفة يجتمع اليوم بأصحاب المحاجـــر

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ من المنتظر أن يجتمع اليوم الاحد القائـد العام للضفة الغربية مع اصحاب المحاجر لبحث قضية ضريبة القيمـة المضافـة والرسوم الجمركية المفروضة على استيراد الكتل الحجرية من الخارج .

وعلم ان أصحاب المحاجر والمصانـع سيلجاون الى محكمة العدل العليا اذا لم يتم التوصل الى حل لقضيتهم .

وعلم كذلك أن وزير الصناعة والتجارة جدعون بات قد طلب مـن السيد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء بصفته وزيرا للدفاع اصدار أمر يمنع بموجبه تصدير الحجارة من الضفة الغربية الى الاردن ، كما طلب الغاء الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد الكتل الحجرية من الخارج .

—■—

٢٨ مليون دولار عجز وكالة الغـوث

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكر المفوض العام لوكالة الغوث الدولية ان العجز المالي الذي تعاني منه وكالـة الغوث هذا العام يقدر بحـوالي ٢٨ مليون دولار .

وقال ان مؤتمرا سيعقد في السابع عشر من الشهر القادم في نيويورك لجمع التبرعات لتغطية النفقات المخصصة لخدمات الوكالة المهددة بالانخفاض في حالة عدم تسـلم الوكالة التبرعات اللازمة .

وأضاف ان في مقدمـة الخدمات التي ستعمل الوكالة على تخفيضها هي التعليم. وقال ان هذا الانخفاض يؤدي الى فصـل ٥٧١ ألف طالب وطالبـة ، وخمسة الاف معلم ومعلمة من مختلف المدارس التي تشرف عليها وكالة الغوث في الدول العربية.

اجتماع رؤساء غرف التجارة بالضفة اليوم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ يعقد رؤساء الغرف التجارية في الضفـة الغربية اجتماعا صباح اليوم الأحد في قاعة الغرفة التجارية في القدس بحضور اللجنة الصناعية لبحث الامور المتعلقة بتنسيـق العمل بين الغرف التجاريـة واللجنـة الصناعيـة .

—■—

امتحانات قبول للراغبين بالالتحاق بدور المعلمين

القدس ـ قررت وزارة المعارف والثقافة اجراء امتحانات قبول لكافة الطـلاب الراغبين في الالتحاق بدور المعلمين وقدموا طلبات بهذا الشأن .

ويأتي اجراء هذا الامتحان للوقوف على كفاءات الطلاب في نطاق الجهود الراميـة لرفع مستوى التعليم ، وتجنيد الشبان من اصحاب الكفاءات للعمل في سلـك التعليم .

ويعتبر هذا الامتحان شرطا اوليا لقبول الطلبة في دور المعلمين . وهو من اعداد جامعة حيفا بالتعاون وقسم تاهيل المعلمين في وزارة المعارف .

تنظيم مهرجان فني في حيفا بعد اسبوعين تحت رعايـة السفير المصري في البـلاد

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يستعد مكتب الدعاية والاعلام « سنتاز » في حيفا بالتعاون مـع شركته الاعلامية التي تحمل هذا الاسم ايضا لتنظيم مهرجان فـني على نطاق واسع في قاعة هيـكل الرياضة بحيفا تحت رعاية السفير المصري في ايسرائيل السيد سعد الدين مرتضى وذلك يوم السبت الثامن من الشهر القادم .

وفي حديث خاص بالانباء ذكـر مدير المكتب السيد زكي هلون أن برنامـج المهرجـان يشتمل على مسـابقة للجمال تنتخب في سياقها اميرة السـلام . وقال أن ١٤ فتاة عربية ويهودية من شتى انحـاء البلاد قد تقدمن لهذه المسابقة .

ويشتمل البرنامج ايضا عـلى فاصل من الغناء والرقص تحييه جوقة فتيات « تسـافتا » وفرقـة فتيات هبوعيل حيفا للاستعراضات الفنية وفرقة فولكلور شعبيـة لفتيات عربيات من حيفا ، كمـا يشتمل البرنامج ايضا على تنظيم عرض للازياء لاشهر عارضـات الازياء في اسرائيل ومن بينهـن لاول مرة عارضـات عربيات.

وقال السيد هلون أن عـريف المهرجان سيكون النجم التلفزيوني دودو طـوباز .

حزب مبام يعارض ضم الجولان لاسرائيل

تل أبيب ـ صرح السيد فيكتور شمطوب سكرتير حزب « مبام » بانه ليس صحيحا ان حركة الاستيطان باسرها تطالب بتطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان ، الذي قد يلحق اضرارا بالغة بالمستوطنات في الهضبة وتمسك اسرائيل بها .

وقال السيد شمطوب الذي كان يتحدث في القرية التعاونية « يجيعام » ان حزب مبام والكيبوتس القطري يعارضان بشـدة ضم هضبة الجولان الى اسرائيل. واضاف ان هذا الضم سيؤدي الى تطبيق القانون الاسرائيلي ايضا على غور الاردن، وهذا يعني الغـاء اعتراف اسرائيل بقـرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، والحيلولة دون اية امكانية لاجراء مفاوضات حول تسوية سلمية شاملة في منطقة الشرق الاوسط .

—□—

افتتاح دورتين استكماليتين للمعلمين في عكـا

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ افتتحت اول أمس في المركز التربوي في مدينـة عكا دورتان لاستكمال المعلمين في موضوع التراث الدرزي واللغة العربيـة ، وذلك استمرارا للسنة الماضية .

ويشترك في كل دورة اكثر مـن عشرين مربيا من مختلف المدارس في القرى الدرزية والمختلطة ، ويختص هاتان الدورتان بتركيز الموضوعين بعد انتهائهما حيث يستطيـع كل مشترك ان يحصل على شهادة مركـز موضوع في المدرسة [illegible]

وصرح السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية لمراسلنا بانـه ستفتتح صباح اليوم الأحد دورتان في التعليم الخاص والتاريـخ والمدنيات . وتختص الدورة الاولى بتاهيل معلمين للتعـليم الخاص [illegible] موضوعي التاريخ والمدنيات [illegible]

[illegible] انه بالاضافة الى [illegible] الدورات قد افتتحت دورة اخرى طويلة للتاهيـل المعلمين في اللغة الانجليزية في دار المعلمين « جوردون » في حيفا بالاضافة الى عشرات دورات الاستكمال التي افتتحت وتفتتـح في مواضيع مختلفة مثل معلمات ريـاض الاطفال والمربين والرياضيات وغيرها .

لجنة طلاب مدرسة عبلين الثانوية يعقدون مؤتمرا صحفيا لشرح أوضاع مدرستهم

الناصرة ـ لمراسلنا شريـف محمد ـ اعلن طـلاب المدرسة الثانوية في عبلين يـوم الخميس الماضي اضرابا مفتوحا وشامـلا وذلك بالاتفاق والتنسيق مع لجنة الاباء . واتخذ الطـلاب واولياء امورهم هذا الاجراء تعبيرا عـن احتجاجهم للوضـع السيء الذي تعاني منه المدرسة ـ التي جميع غرفها مستأجرة ـ مطالبين اللجنة لادارة شؤون القريـة باتخاذ خطوات سريعة وضرورية لتوفير ظروف دراسية ملائمة لهم ولاقامة بناية جديدة في القرية .

وكان طلبة الصف العاشر قد قامـوا بتنظيم مسيرة تظاهرية الى بناية المجلس المحلي واعتصموا فيها خلال ساعتين ثـم عادوا الى المدرسة حيث اتخذ القـرار باعلان الاضراب الشامل والمفتوح مـن قبل جميع الطلاب .

وعلم ان لجنة الطلاب ستعقد اليـوم في بيت سوكولوف في تل ابيـب مؤتمـرا صحفيـا لشرح أوضاع مدرستهم التي ينقصها الكثير ولاطلاع الراي العام عـلى قضيتهم ولعـرض مطالبهم التي تتلخص بتوفير حد ادنى لظروف دراسة ملائمة [illegible]

ويفيد مراسلنا ان مشكلة مدرسـة عبلين الثانوية ليست جديدة فهي قائمـة منذ اكثر من عشر سنوات ، ولم تنجـح جميع ادارات المجلس السابقة في ايجاد حل لها بسبب خلافات مستمرة بين أعضاء المجلس ، هذه الخـلافات التي ادت الى شل أعمال المجلس وعدم تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة لقضايا مهمة بالنسبة لسكان القرية ، مما اضطر وزير الداخلية قبل حوالي نصف سنة أن يتبنى توصيـة لجنة التحقيق التي كانت قد عينت للتحقيق في أوضاع المجلس المحلي واعماله اذ امر بحل المجلس وتعيين لجنة لادارة شـؤون القرية من موظفين حكوميين .

وعلم مراسلنا أن اللجنة المعينة تبـدي اهتماما جديا بشؤون القرية بشكل عـام ووضع المدرسة الثانوية بشكل خاص . وقد بادرت باجراء اتصالات مع المسئولين الحكوميين لتوفير الميزانيات اللازمة لمشروع بناية للمدرسة الثانوية .

استئناف الدراسة في مدارس الضفة بعد عطلة الاضحى المبارك

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ استؤنفت الدراسة أمس في جميع المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية بعد انتهاء عطلة نصف الفصـل الثاني من العام الدراسي الحالي .

—□—

عودة بعثـة نقابـة عمال المعادن من زيارة لالمانيـا الغربيـة

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عـادت اول امس الى البلاد بعثة نقابة عمـال المعادن التي مكثت ١٨ يوما في المانيـا الغربية والنمسا وسويسرا ، حيث زارت المصانع المعدنية في المانيا واطلعت علـى تطور الصناعات المعدنية في تلك المـدن الكبرى ، كما استمعت من سكرتير النقابات المهنية في المانيا الغربية الى محاضـرات حول التطور الصناعي المعدني واهميـة ارشاد العمل ورفع مستوى معيشتهم فـي الانتاج الصناعي في مجال الصناعـات المعدنيـة .

ويقول السيد سليمان خير الدين مـن قرية جرنيش عضو البعثة عن الانطباعات ان البعثة لمست خلال تجوالها تقدمـا صناعيا فائقا وما يدعو الى الانتباه هـو ان راتب العامل في الانتاج الصناعي المعدني في المانيا الغربية يصل في معدله الى ثلاثة الاف مارك ، في حين انه في اسرائيل يصل في اقصاه الى الفي مارك . كمـا أن النقابات المهنية في المانيا الغربية تتمتـع بصلاحيات اوسع ، الامر الذي يضمـن حماية العمال في جميع شروط عملهـم وحقوقهم الاجتماعية .

وهذه اول مرة يشترك ممثل عن القرى الدرزية في بعثة عمال المعادن التابعـة للهستدروت .

—■—

تنويـــــــه

في الخبر الذي نشر في عدد يوم الجمعة الماضي عن زيارة مستشار رئيس الحكومة الى مسجد الجزار في عكا والتقائه مـع لجنة الامناء سقط سهوا اسم نائب رئيس بلدية عكا السيد حلمي الشافعي وتبين من الخبر وكان السيد محمد شعبـان عضـو البلدية هو نائب رئيس البلدية .

مما اقتضى التنويه .

أقوال الصحف

الاتحاد السوفياتي هو عملاق من الخارج وقزم من الداخل لان الكثير من الشعوب المحيطة بـه تكرهه كرها شديدا . صحيفة « يديعوت احرونوت » تعتقد ان نهاية هذه الامبراطورية ستأتي اثر تمرد داخلي .

مشروع قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل كان من بين الموضوعات التي تناولتها الصحف المحلية في التحليل ايضا ، بالاضافة الى قرار بريطانيا وقف الرحلات الجوية بين لندن ومطار عتسيون في جنوب البلاد .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — عمـلاق ضعيف

الاتحاد السوفياتي هو قوة هائلـة ، والجميع يعتقدون انه من الصعب المس به اذ ان قبضته الحديدية تجعل الكـل يرتعد ويهاب ويتنازل عن التمرد ضده . واستذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » المأساة العبارة التي كان يرددها لينين قبل نشوب الثورة ـ ثورة اكتوبر وهي « ان تقرير المصير والانفصال عن الدولة هو حق كل اقلية قومية اذا ما ارادت ذلك » ولكنه عندما تسلم زمام الامور اخذ يخنق كل رغبة بالانفصال عن الدولة ، وبنـى امبراطورية على جثث الشعب الروسي ولم يكن احد يصدق ابدا امكان زعزعة هذه الامبراطوريـة .

ومضت الصحيفة تقول : ان وسائـل التعذيب والاضطهاد التي يتبعها الزعماء السوفيات لم يكن لها مثيل في هذه الحقبة ، اذ ان كل من حاول ان يستخلص العبر من عبارة لينين كان مصيره الذبح او الابادة او الهجرة من البلاد . والاتحاد السوفياتي يتهمنا « باحتلال القدس التي ليست لنا ولا صلة لنا بها البتة » لكنه تناسى كيف داس بقدمه الهمجية دولا لا يمت لها بصلة مثل ليطا ، وبولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ودول اخـرى تبعد عنه الاف الكيلومترات في اسيا وافريقيا ، ان الاسلوب الذي اتبعه زعماء الكرملين باحتلالهم الدائم للدول الاجنبية لم يكن ناجحا فحسب بل استطاع بث الرعب والخوف في قلوب الجميع ، ولم يستطع احد النصور بانه يمكن التغلـب على هذا العملاق البطل ، الذي سجلت قوته العسكرية انجازات هائلة وجعلتـه يتربع على عرش العالم من حيث القوة ويسمى بالدولة العظمى ، اضف الى ذلك الانجازات الدبلوماسية التي استطاع الاتحاد السوفياتي تحقيقها في جميـع المجالات والتي جعلته واحدا لا منافس له على هذه البسيطة ، ولكن بالرغم من كل ذلك ـ كما تقول يديعوت احرونوت ـ صدقوا او لا تصدقوا ! فانه ليس هنـاك اضعف من العملاق السوفياتي ، ذلك ان وراء عملاقيته الخارجية يقف قزم ضعيف تكفيه دفعة بسيطة فينهار الى الاسفل .. والسبب في ذلك يكمن في قوته التي لا حدلها ولكن بنفس الوقت يوجد للاتحـاد السوفياتي اعداء يحيطون به من كل جهة من الخارج والداخل على حد سواء وهذا يعني انه لا يمكنه البقاء وسط جو مـن الكراهية لفترة طويلة .

واختتم كاتب المقال افتتاحيته مشيـرا الى العبارة التي ذكرتها له ابنة تولستوي الصغرى « لا احد يسقط السوفيات مـن الخارج ، ان نهايتهم ستأتي من الداخل » وهذا صحيح لكن يتوجب توجيه ضربة مـن الخارج كي تأتي النهاية من الداخل .

דבר | دافار — عـدم الانجرار والاخذ بزمام الحكم

ان ظاهرة انعدام القيادة في اسرائيـل اعتبرت حتى الان كنتيجة مؤسفة لتفاقم الظروف والشخصيات ولكن كما يبدو ان هناك من استطاع ان يعزز هذه الظاهرة اكثر فاكثر ـ كما تقول صحيفة « دافار » الهستدروتية فرئيـس الوزراء السيد مناحيم بيغن اجتمع مع رئيسي بلديتـي بيت لحم وغزه لبحث موضوع زميلهما واعلن بجدية انه لن يتدخل في مجريـات القضاء ، في الوقت الذي يستطيع فيه « كوزير للدفاع » اتخاذ قرار اداري بابقاء المبعدين قواسمي وملحم في الضفة الغربية [illegible] محكمة العدل العليا من مهمة حسم الامور ؟ . ان ذلك لا يعتبر [illegible] الامر بالنسبة لمشروع اقتراح ضم هضبة الجولان الذي أصبح الان متداولا من الاوساط السياسية فقد اكدت الحكومة انها لا تتدخل في شؤون الكنيست .

ومضت الصحيفة تقول انه اذا كانت السلطة القضائية هي التي تأخذ زمام المبادرة ولها اليد الطولى فليست هنـاك ضرورة لسياسة الحكومة ، وكان بالامكان اعضاء الكنيست المبادرة الى طرح مشروع اي قانون كما يرغبون ، لانهم يعلمون ان الوزراء سيتخذون جانب الحياد لئلا يعتبر تدخلهم تأييدا أو تحفظا ، وفي هذه الحالة يمكن اعتبار الحكومة مقاولا منفذا فقط ، لكن التستر وراء « سيادة الكنيست » ليس امرا جديا ، فاذا كانت الحكومة تعتقد ان مشروع قانون ضم هضبة الجـولان سيعود على اسرائيل بالاضرار فيتوجـب عليها ان تقول ذلك بصورة واضحة وعدم الانجرار انما اتخاذ زمام القيادة .

על המשמר | عل همشمار — ضد ضم هضبة الجولان

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفـة « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد « مبام » تقول : ان اجتمـاع سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل السيد سموئيل لويس مع رئيس الوزراء يـرمز الى خطورة المبادرة الى اتخاذ قانون بضم الجولان الى اسرائيل ، واذا وجد السفير الامريكي اهمية في الاعراب عن قلق بلاده بهذا الشأن ، ودون شك وفقا لاوامـر الادارة الامريكية فان ذلك يعد اثباتـا لرفض واشنطن الشديد لمثل هذه الخطوة التظاهرية ، والمعروف ان البيت الابيض لم يتردد انذاك ، من الاعراب عن تحفظه من قانون القدس ولكن الامريكيين يؤكدون الان ان قانون ضم هضبة الجولان خطير ومضـرجدا كل ذلك يحدث عشية الانتخابـات الامريكيـــة .

ومضت الصحيفة تقول : ان رد رئيس الوزراء كما جاء في الصحف على اقـوال السيد لويس اكد ان الحكومة لا تتدخل في مجريات القانون في الكنيست ، ان هـذا الرد يعتبر كذر الرماد في العيون ، لان الكل يعلم جيدا ان الحكومة مؤلفة من عدة كتل برلمانية ولو رغب السيد بيغن كرئيس الائتلاف الحكومي بمنع مثل هذه الخطـوة لكان باستطاعته القيام بذلك .

اذ ان اقوال نائـب رئيس الوزراء البروفيسور يدين بانه يحظر علينا غلـق الابواب امام امكانية عقد المفاوضات مـع سوريا صحيحة تماما ولكن ليس من المعلوم اذا كان البروفيسور يدين سيؤكد اقوالـه هذه بالاعمال .

واكدت الصحيفة انه بغية منع ماحدث لدى تشريع قانون القدس بما في ذلك مـن اضرار هائلة يتوجب علينا ان نؤكـد ان القانون المقترح لن يكن لصالح الحركـة الاستيطانية في الضفة اذ ان المستوطنين الحقيقيين مثل « الكيبوتس القطري » كما تقول « عل همشمار » لا يؤيدون مشروع القانون . اما بالنسبة للمعارضة وبوجـه خاص حزب التجمع فيجب ان يتخذ موقفا واضحا ومنع تأييد قسم من اعضـاء الحزب لمشروع القانون او اي مشـروع مماثل يدعو الى ضم هضبة الجولان .

הארץ | هارتس — عرقلـة بريطانية لحركـة السياحـة

ان وقف الرحلات الجوية لطائـرات الشركة البريطانية « مورناخ » الى مطار عتسيون مرتين اسبوعيا تسبـب لنـا اضرارا جسيمة ، اذ ان ايلات وباقي المناطق السياحية الممتدة على ساحـل خليج شلومو ستشعر بلا شك بغيـاب السياح البريطانيين عنها الذين نقلتهم هذه الشركة باسعار زهيدة . ويصعـب الافتراض ـ كما تقول صحيفة « هارتس » المستقلة ان تكون السفارة البريطانية في تل أبيب لا تعلم شيئا عن وجود مثل هذه الرحلات من لندن الى مطار عتسيون وقد يكون الوزير الاسرائيلي ، الذي استنكـر امر هذه الرحلات في حديث مع احـد الدبلوماسيين البريطانيين ، لم يعتقد بانه افضى بسر ، لكن يجوز الافتراض ايضا ان ذلك الوزير ادلى بهذه الاقوال بالرغم من معرفته التامة بضرورة ابقاء هذا الامر طي الكتمـان ، فالسفارة البريطانيـة وجدت نفسها مضطرة لادخال هذا الموضوع في تقريرها للمسؤوليـن في العاصمـة البريطانيـة .

ومضت الصحيفة تقول : انه ليس لوزارة الخارجية البريطانية دخل في الموضوع اذ ان شركة « مورناخ » كانت المستفيدة الاولى من هذه الرحلات ، لكن الشرط الذي وضعته الوزارة لاستمرار الرحلات بين لنـدن ومطار عتسيون لم يكن معقولا وهـو موافقة مصر على ذلك ، اذ يمكن فهـم الموضوع وكان احدا مـن الموظفيـن البريطانيين يرغب بالفعل في الحاق الضرر باسرائيل ، لان مطار عتسيون سيبقى تحت السيادة الاسرائيلية حتى شهر نيسان عام ١٩٨٢ ولا شك اننا نستطيع استخدام هذا المطار لاهداف مدنية ام عسكرية .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلـة : ان الدبلوماسية البريطانية قامت بعمل تجد اسرائيل نفسها مضطرة الى النظـر اليه كعمل غير ودي ان لن يكن غلطة ، ومن المشكوك فيه ان تنجح في اقناع المصريين بضرورة مواصلة الرحلات الجوية لشركة « مورنـاخ » .

لقـــاء مـــع سيف الديـن الزعبى

لفتة رئيس الدولة ـ تكريم للمواطنين العرب فى اسرائيل

السادات : رجل صادق وأمين ، يعمل بوحى من أيمانه

اجرى المقابلة : محمد شريف ـــ الناصرة

ان دعوة رئيس الدولة لي فيهذا الوقت الذي اقيم فيه في البيت بعيدا عن السياسة ، تعنـــي اشياء كثيرة ، تعني اولا ان رئيس الدولة ، هذا الرجل الانســـان ، يقدر الجهود ـــ جهود المخلصين التي بذلوها على مدى الايـــام والسنين ـــ هذا ما قاله عضـــو الكنيست السابق ابـــن الناصرة ورئيس بلديتها لسنوات عديدة ، السيد سيف الدين الزعبي .

واضاف يقول : ان دعوة رئيـــس الدولة لي تثير لدي ايضا خواطر ، وتعيد الي شيئا من الطمانينة بعد ان كـــدت افقد الامل بعد تلك السنوات التي عملـــت فيها جاهدا مخلصا في سبيل خدمـــة المواطنين العرب ، تلك الخدمة التـــي افنيت شبابي فيها ، ومما يزيـــدني ثقة ان هذه الدعوة قد لاقت ارتياحا تاما مـــن قبل المخلصين من المواطنين العـــرب والمخلصين من المواطنين اليهود ، اذ رأوا فيا تعبيرا صادقا وبرهانا علـــى ان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومـــن يعمل مثقال ذرة شرا يره . واعتقد ان هذه اللفتة الكريمة من قبل فخامة رئيس الدولة ، صديقي السيد اسحق نافون ، اعتقد انها قد حازت على رضا الشخصين اللذين يشار اليهما بالبنان وهما الســـيد مناحيم بيغن والسيد شمعون بيرس .

وواصل السيد الزعبي حديثه ليقيـــم مبادرة رئيس الدولة هذه حيث يقول : ليس غريبا على السيد اسحق نافـــون المعروف بالنزاهة والصدق والاخلاص ، ان يذكر ان في هذا البلد اكثر من ٦٠٠ الف عربي ، وان تمثيلهم هو ضرورة ملحة في كل المجالات ، وخصوصا في هذه الزيارة بالذات التي هي اول زيارة لرئيس دولـــة اسرائيل لدولة عربية ولرئيس دولة عربية فمن الطبيعي ان يضم هـــذا الوفد بعض المواطنين العرب الذين راى فيهم فخامـــة رئيس الدولة الاهلية واللياقة وعــــرف سجلهم الطويل في خدمة هذا البلد والمجتمع

■ وما هو دوركم فـــي حاشية رئيـــس الدولة ؟

قال : الاعضاء العرب كغيرهم يشكلـــون وفد شرف في حاشية الرئيس ، واعتقـــد انه لا يوجد لهم مهمة خاصة ، وان وجودهم هو فقط للتعبير عن صدق نوايا دولـــة اسرائيل الحقيقية ، وللتاكيد على انهـــا تنشد السلام ، وان عرب اسرائيل جـــزء لا يتجزأ من هذه الدولة ، وان عليهـــم ان يكونوا احدى دعامات هذا السلام .

■ وعدت اسأل : وهل لعـــرب اسرائيـــل دور في عملية السلام هـــذه ؟

ـــ بصراحة اقول لك انه كان بوسع عرب اسرائيل ان يكونوا احدى الدعامـــات القوية لجسر السلام ، ولكن مع الاســـف برز هنالك ما جعلهم ينكمشون فلا يتحمسون لهذا السلام ، بسبب من تدخل بعـــض الاحزاب التي شوهت صورة هذا السلام في نظر عرب اسرائيل من جهة ، ومن جهة اخرى فلم يكلف عرب اسرائيل من ايـــة جهة كانت بالمساهمة في بناء هذا السلام لا من قبل الدولة ولا من قبل جمهورية مصر العربية ، التي لم تعطهم الاهتمام الكامل ونظرت اليهم نظرة ثانوية .

● وهل تعتقد أن الوقت قد حان لاستدراك الامر؟

ـ الفرصة لا تزال مهيأة لاشراك عـــرب اسرائيل في هذه المهمة ، وسيرى عـــرب اسرائيل انفسهم مضطرين اضطرارا للدخول جديا في مشروع السلام ، كما وانني احمل رأيـــا قديمـــا بان الـــدول العربيـــة باجمعها ستكون ايضا مضطرة للســـير في ركب السادات اذ ليس امامها طريق اخر غير هذا الطريق .

● وهل عمليـــة السلام بين مصر واسرائيل تسير في رايك بشكل طبيعي ؟

ـــ لقد ايدت مبادرة الرئيس السادات منذ بدايتها ، ولقد تحمست لهذه المبادرة لانني كنت اعتقد بانها المبادرة التي من شانهـــا ان تنقذ الموقف الذي تتخبط فيه الدول العربية واسرائيل ، ولقد اشتركت عندمـــا كنت عضوا في الكنيست في جميع النقاشات التي دارت حول هذا الموضوع . وكان رأيي صريحا لا لبس فيه ولا ابهام ، وهـــو ان هذه المبادرة ستلاقي في النهاية النجاح والتوفيق وستعود جميع الاطـــراف التـــي ترفضها اليوم لتؤيدها فيما بعد ، لانهـــا مبادرة صـــادقة من رجل صادق لا يبغي سوى الخير لهذه الامة ولهذه المنطقة .. ان مسيرة السلام هذه ، على الرغم مـــن عدم سيرها سيرا طبيعيا ، الا انها قـــد حققت انجازات مهمة ، ولقد شعرنا بذلـــك في ضوء الاحداث التي تجري في المنطقـــة الان ، وفي الحرب التي اشتعلت بيـــن العراق وايران ، وكيف كانت ، ستكـــون عليه الحال فيما لو لم تكن هذه المبادرة وهذا التفاهم بين اسرائيل واكبر دولـــة عربية بيدها مفتاح السلام والحـــرب .. واعتقد بانه بالرغم من وجـــود بعض التقصيرات من قبل اسرائيل ومصر فـــي مسيرة السلام ، ان ما تم انجازه حتـــى اليوم كان كبير الشان .

● ومع ذلك ، الا تعتقد بان عملية السلام كـــان بوسعها ان تسير علـــى وتيرة اســـرع ؟

ـ طبيعي انه كان بامكان عملية الســـلام الاسرائيلي المصري ان تسير علـــى وتيرة اسرع ، ان الظروف التي تجابهها المنطقة هي التي ستعمل على الاسراع في انجـــاز المهمة التاريخية هذه .

● وهل لسكان المناطق دور في عمليـــة السلام ؟

ـ لقد تعرضت لهذا الموضوع ايضا مـــن على منصة الكنيست اكثر من مرة ، ولكن مع الاسف فان سكان المناطق لم يثبتـــوا وجودهم في هذا الموضوع ، وجعلوا منـــه موضوعا للكسب والمزايدة ، ما زال امامهم متسع من الوقت والتفكير ، ان بامكانهـــم اخذ زمام امورهم بايديهم والانخراط فـــي عملية السلام التاريخية هذه ، وان يلعبوا دورا كبيرا فيها على ان يضعوا مصلحتهم الذاتية جانبا ، ويفكروا بمستقبلهم علـــى ضوء تجربة عشرات السنين الماضية .

● اما زلت تنظر للرئيس السادات نفـــس النظرة التي عبرت عنها باقوال ماثـــورة ما زالت تذكر حتـــى اليوم ؟

ـــ لقد اعتقدت دائما ان الرئيس المصري



السيد محمد انور السادات رجل عاقـــل ومتزن ، وكنت ولا ازال من المعجبين بـــه وبرصانته ، عكس جميع الاراء التـــي كنا نسمعها عنه ، ولقد دافعت عنه فـــي كثير من المناسبات ، وبروتوكول الكنيست بتاريخ ٢٢-١-١٩٧٢ يشهد على ذلك ، حيث اشدت ببطولة السادات الذي اعاد كرامة العرب بعبور قناة السويس، وطالبت بالتنازل عن المناطق المدارة تحاشيا للمشاكل والاخطار ، ومن اجل السلام .

ان انور السادات الذي وصفته بانـــه بطل عبور قناة السويس في الوقت الـــذي لم يكن احد يتصور ان بامكان الجيـــوش العربية مجتمعة عبور تلك القناة ، ولم يعد اي خطر على مركزه في مـــصر وان الشعوب العربية ستظل تقدر للسادات ، ولاجيال طويلة هذه البطولة ، وعلـــى زعامة الدول العربية أن تتعلم من خبرة هذا الرجل العظيم وتستفيد من حنكتـــه وتجربته ، وعليها ان تجرب طريقه ولو مرة واحـــــدة .

● هل انت مقتنع برسالة السادات ومبادرتـــه ؟

ـــ الى ابعد الحدود ، فانور السادات رجل مؤمن ولا يعمل الا بوحي من ذلـــك الايمان ، وانه سيبقى يستوحي اعمالـــه من ايمانه ومن ثقته بحقه وبحق الشعوب العربية واسرائيل معا في العيش سوية في هذه المنطقة ، وانه سيحظى بتحقيق هذه الامنية ، طالت الطريق ام قصرت ، وسيفوق زعماء الدول العربية للسير في ركابه ضاربين عرض الحائط باقـــوال المحرضين المغرضين والذين لا يريـــدون سوى الخير لانفسهم .

● ابو محمد ، لنعد الى ما بدانا بـــه ، هـــل تعتقد ان الاعضاء العرب في حاشية رئيس الدولة سيندمجون في الوفـــد ، وسيقومون بدورهم الملقى علـــى عاتقهم ؟

ـــ بالاضافة لما رأت من ان الوفد رمزي شكلي ، اعتقد ان الاعضاء العرب ضمـــن الوفد سيشعرون بالاحترام التام حيثمـــا حلوا ، ان لفتة فخامة رئيس الدولة كـــان لها وقع طيب في نفوس المواطنين العرب، وارجو ان يظل هذا الانطباع الطيـــب اثناء وجود الوفد في مصر وحتى بعـــد رجوعه الى بلده اسرائيل .

● واخيرا اخي ابا محمد انطلاقا من مبادرة رئيس الدولة هذه ، الا تعتقد ان علـــى الحكومة ان تضمن اشراك ممثليـــن عـــرب في بعثاتها الـــى خـــارج البـــلاد ؟

ـــ لقد كان لي راي صريح وقديم في هذا الموضوع وقد كافحت من اجله طويلا ، ونتيجة لاصراري ومواظبتي في الطلـــب والالحاح ، فلقد جملت الحكومة والمؤسسات الرسمية المختلفة وحتى الهستدروت وغيرها تتبنى هذا الراي ، وتبدا بدمج مواطنيـــن عرب في اغلب البعثات التي كانت توفـــد الخارج ، وانا شخصيا قد اشتركـــت في كثير من البعثات ، وكذلك زوجتي انعـــام الزعبي التي اشتركت هي الاخرى ايضا في كثير من البعثات النسائية والمختلفة ، وغيرنا كثيرون ، ولكن ارى ان هـــذه الطريقة قد توقفت مؤخرا ولم يعد يكترث بها المسؤولون ، واعتقد بان ذلك كـــان بسبب الوضع الذي تجابهه الحكومـــة ، والمعارضة التي تلاقيها ، والراي القائل بان المواطنين العرب قد مالوا للسلبية ، وخصوصا بعد ان سقطت ادارة بعـــض البلديات والمجالس المحلية العربية فـــي يد الشيوعيـــة .

سيف الدين الزعبي في سطور

- ■ من مواليد قرية نين قضاء العفولة سنة ١٩١٣ ، ومن سكـــان الناصرة منذ اكثر من اربعيـــن عامـــا .
- ■ عضو في المجلس التاسيسي للدولة سنة ١٩٤٨ .
- ■ عضو في الكنيست الاولى وحتـــى التاســـعة .
- ■ كان له شرف ان يكون المواطن العربي الاسرائيلي ضمن اعضاء الكنيست الذين انتخبوا لابـــلاغ صاحب القول المأثور « سيحكم التاريخ على اسرائيل بحســـب معاملتها للعرب الذين يعيشون فيهـــا » البروفيسور حاييـــم وايزمن ، بانتخابه اول رئيـــس لدولة اسرائيل ، والسير فـــي ركابه من رحوبوت الى القدس لتادية اليمين القانونية .
- ■ نائب رئيس الكنيست وعضو في عدد من لجانها المختلفة .
- ■ رئيس بلدية الناصرة لمدة عشـــر ســـنوات .
- ■ اشترك في انتخاب جميع رؤساء دولة اسرائيل مـــن المرحـــوم حايم وايزمن وحتى اسحـــق نافون ، امد الله بعمره .
- ■ كان له فضل كبير وخصوصا في السنوات الصعبة في مساعدة من بقي من المواطنين العرب فـــي اسرائيل ، واعادة اغلب الذين نزحوا عن المنطقة وتاميـــن استقرارهم واعادة ممتلكاتهـــم واراضيهـــم .
- ■ عمل خلال كل السنين الماضية على التفاهم والصداقة بيـــن المواطنين العرب والمواطنيـــن اليهود في اسرائيـــل .
- ■ كرئيس لبلدية الناصرة استقبل غالبية زعماء العالـــم وعلـــى راسهم قداسة البابا بولـــس السادس ، والسيد جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الاميركية وقد ورد اسم السيد الزعبـــي بصورة مطولة في كتاب « لماذا لا ننشر الافضل » الذي الفه السيد جيمي كارتر .
- ■ كانت له علاقات وثيقة مع جميع زعماء وقادة اسرائيل ، ومن هذا المنطلق فقد قدم للمواطنيـــن العرب خدمات كبيرة ، وهو الان قد بدا بجمع مذكراته ليجعلمنها كتابا قيما وفريدا من نوعه .

القــاضى الشيخ يعـود الى ملاعـب صبـاه

بقلم : عطاالله منصور ـــ الناصرة

((النحو الواضح)) لعلـــي بـــك جارم ((والقراءة الرشيدة)) ((ونزهة القاريء)) وقصص كامل كيلانـــي للاطفال ، وطه حسين ((والرسالة)) ((والاثنين)) ، ((والبعكوكـــة)) ، ((والمقطم)) ، والعقاد ، وكوكـــب الشرق ام كلثـــوم ، والنيـــل ، والاهرام ، وعبد الوهاب و ...و ... وكثيرة كثيرة المعالـــم الحضارية الاخـــرى التي تشهـــد وتؤكد البديهية الاولى التي تقول بان ارض الكنانة ، مصر ، كانت ـــ وستبقى ابد الدهر ! ـــ وطنا روحيا ثانيا لكل ابناء الناصـــرة وحيفا والطيبة والجش وكل المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والساحل في بلادنا .

ويوم كنا صغارا ، كانت اغنيتنا المفضلة تقول للملك الفاروق ...

والقى مين شرفه

الا (الفاروق) ورعاه ...

وبعدها جاءت الثورة (الـــى مصر !) فصرنا نغني لعبد الناصر : احنا اخترناك وحنمشـــي وراك لماذا ؟ لان مصر كانت ـــ وبقيت ـــ وطنا روحيا ثانيا لكل الناس عندنا .

... املا وفخرا وحبا حتى لتلك الافلام التي تعود وتكرر منـــذ عشرات السنين قصصا سخيفة عن شاب فقير يلقى فتاة جميلة وغنية ويتجمـــل الكثير ويكافـــح ... ويتزوجها ..

لماذا ... انه حكم السمـــاء علينا بان نحب مصر ... وهـــو حكم وقضاء نقبل به كما يحـــب المحب من حبيبه كل شيء حتـــى الرجم بالحجارة (كما يقول المثل : ضرب الحبيب زبيب وحجارتـــه رمان) ...

اكثر من حب عذري !

هكذا الامر بالنسبة للجميع ، وبدون استثناء ... اما بالنسبة للاستاذ كتيله ، قاضي الصلـــح الاعلى في الجليل ، فالامر يتعـــدى مشاعـــر الحـــب العـــذري ... العفوي .. انه يعرف مصر ، وقد زارها بوجهيها البحري والقبلـــي ووصل حدود السودان ... لا بل انه عمل مدة طويلة علـــى ارض سيناء ، يوم عمل موظفا في سكـــة حديد فلسطين ...

واكثر من ذلك فقد قاهـــرة المعز قضى شهـــر العسل ... وحضر المعرض الزراعـــي الاول سنة ١٩٣٦ حيث سمع من مرشد بان خبراء وزارة الزراعة في مصر نجحوا في زراعة وانبات حبـــوب القمح والشعير التي وجدوها مـــع المومياءات المحنطة منذ الاف السنين في وادي الملوك .

ويضحك «ابو توفيق» ، وتنفرج اساريره وهو يقص علـــــى ذكرياته :

«كنت يومها شابا صغيرا اقوم بعمل متواضع كموظف «دكيش» (اي بديل) اقوم باعمال الزمـــلاء اثناء مرضهم او اجازتهم ... مما كان يقودني من بلـــد لاخـــر ... وكثيرا ما وصلت الى القنطرة ـــ اخر محطات القطار الفلسطيني في طريقه الى القاهرة . صحيح أن القنطرة لم تكن ارضا فلسطينية ، ولكن ادارة القطارات الفلسطينية كانت تدير المحطات داخل سيناء .. رمانة .. العريش .. رفح .. وقنطرة شرق ...

كما ان هذه المحطات كانـــت تشرب مياها جلبت اليهـــا من الترعة الحلوة ... من منطـــقة قناة السويس .. خط المياه اقامه الجيش البريطاني الذي احتـــل فلسطين بقيادة الجنرال اللنبـــي وبقيت مياه مصر تستقـــي سيناء وتصل غزة حتى ١٩٤٨ ...

وسكك الحديد الفلسطينيـــة كانت تبيع هذه المياه ـــ والكهرباء ـــ لسكان القنطرة شرق .. امـــا على طول الخط فكانـــت الميـــاه للقطارات والركاب فقط ...

الكلمة الحلوة

قلت لمحدثي : ان الذي تقولـــه يشبه الاحلام ..

قال : وانا احلم بعودة ميـــاه النيل الى سيناء ... بل اصلـــي بان تصل الـــى النقب لتـــروي صحاريها ... واحلم بان نعيش لارى التعاون العلمي بين معاهدنا العلمية ـــ الاسرائيلية والمصريـــة والعربية ـــ تتعاون لازالـــة




القاضـــي كتيلـــه

الصحاري من الوجود ومن القلوب .. لتزدهر الاوطان وتســـعد الشعوب بثمار كنوزها الطبيعية .

وتنهد القاضي واشعل غليونه المشهور وارد :

«لقد عاشرنا الثورات والهزات والحروب والزلازل منذ الحـــرب العالمية الاولى ، ولم نعرف طعـــم الاستقرار الا فيما ندر . وقـــد التقيت علم ١٩٥٩ بمندوب تونس الى الامم المتحدة وقلت له : يـــا اخي ... في محكمتي الصغيرة في الناصرة ادحل الطرفين ونناقـــش المواد المختلف عليها واحدة واحدة ونسوي الامر ، وفي النهاية يخرج الطرفان وقد سويا الخلافات التي كانت بينهما ...

الحرب قـــد تجري بالكلام ولا ضرورة للسلاح وسفك الدماء ... والسلام المبني على القوة والبطش هو ليس سلاما . انظـــر الـــى سبارطة وتاريخها الذي لم يبـــق منه شيئا ... الا قصة الاسكندر الكبير ... وانظر الى جارتها اثينا التي حاربت بالفكر والقلـــم واسست دعائم الفلسفة والسياسة وقواعد الحكم الديموقراطي ... انها قائمة ومزدهرة .. وسبارطة زالت .. ولا اثر لها ..

واليوم كالامس اقول لكافـــة الناس هنا وهناك وفي كل مكان .. ان سفر التكوين ، اول كتـــب التوراة ، يحدثنا عن سام والـــد فالق ويقطان ـــ جدي شعوب هذه المنطقة ... واقـــرب الناســـس لبعضهم اولى بالمعروف .. والكلمة الحلوة صدقة ..

والاستاذ كتيله سعيد هـــذه الايام بالشرف الذي اولاه رئيـــس الدولة ، فقد دعاه للالتحـــاق بحاشيته اثناء الزيارة الرسميـــة التي يقوم بها لمصر ...

وهو يتمنى ان تمكنه الزيارة من العودة الى مراعي الصبا .. الى تلك المواقع التي سعد بزيارتهـــا يوم كان في ريعان الشباب ... كما انه يطمح بلقاء بعض زملائـــه القضاة لتبادل الراي .

ويتذكر «ابو توفيق» زيارة له لمصر حضر اثناءها اجتماعا لشباب الوفد في حديقة الازبكية وكـــان النحاس باشا ، زعيم الحـــزب ، مصابا بالبرد فتاخر عن الاجتماع مما اضطر مكرم عبيد ان يطيـــل خطابه حتى وصول الزعيم .

وكان الحضور يقاطعون الخطيب بهتافات تقول «اورمس (بيه) غور ابن الثور» واورمس هذا الذي اثار شباب الوفد يومها كـــان وزيرا بريطانيا اظهر عداء لمصر فلقـــب باسم ابن الثور ..

ووصل النحاس وخلع معطفه وراح يخطب دون ان تظهر عليـــه اعراض المرض ..

((نورتم الحتة))

وبعد الاجتماع دعانا مكرم عبيد لزيارة منزله .. وكان من مظاهر الحفاوة التي اظهرها لنا يومها انه كان يردد «نورتم الحتة ... جعلتم رقبتي مثل السمسمة» ..

ويقول القاضي الناصري انـــه يسعى بكل جوارحه الى ارضـــى الكنانة وهو يلهج بلسان الشاعر :

لمصر ام لربوع الشام تنتســـب
هنا المعالي وهناك المجد والحسب

ويمضي «ابو توفيق» فيقول :

واريد ان ارى الفارق بين مصر التي احببت وعرفت وبين الحاضر بعد الثورة ... وثورة التصحيح ... ويتمنى لو قيض له أن يلتقي الاستاذ **ابراهيم عزت** ، المحرر في «روز اليوسف» ليسمع منه تفسيرا للكلام الفارغ والتجني اللاذع الذي وجهه الى شخصه عام ١٩٦٥ بعد زيارته المشهورة لاسرائيـــل ... ويقول الاستاذ كتيله انه التقـــى صدفة بالصحفي المصري .. وقد قدم ابراهيم عزت ـــ من قبـــل مرافقيـــه الرسميـــن ـــ على انه ابراهيم حبيب وعلى انه مواطـــن من الارجنتين من اصل عربي لكنه لا يحسن التحدث بلغة الضـــاد ..

وساله القاضـــي : هل يعـــود نسبك الى عائلة حبيب من يافا .. فرد الصحفي المصري المتنكر بالنفي وانتهت المحادثة . ولكن هذا لـــم يمنع الزائر من اطـــلاق العبارات الساخرة على حساب انسان لـــم يكن له يومها الا الاحترام ...

واسال للاستاذ كتيله أن كـــان ينوي لقاء ابراهيم عزت .. فيقول بعد تردد : ـــ الحقيقة انني اتمنى بان القاه ، او ان اسمع منه كيف ولماذا كان هذا التجني منه واطلاق العبارات جزافا .. لقد آلمتنـــي يومها تعابيره النابيه ...

قلت «لابي توفيق ـــ انـــا شخصيا ادري بحقيقة مشاعـــرك ... فكم ظلمنا الاخوة العرب وكم من التهم الصقوا بنا ـــ نحـــن العرب مواطني اسرائيل ـ لمجرد «جريمة» البقاء في اوطاننـــا ... ولمجرد اننا عرفنا قبلهم ان السلام ياتي عن طريق التعايش والتفاهم لا الحروب وسفك الدماء التـــي توسع شقة الخلاف وتعمق سوء التفاهم .

السيـــد كمـــال منصـــور

مستشار رئيس الدولة للشئون العربية

مقـابلـة مــع

بقلم : شفيق منصور

يشغل السيد كمال منصـــور منصب مستشار رئيس دولـــة اسرائيل منذ عهد الرئيس الثالث للدولة السيد زلمان شازار .. اي قبل نيف وعشر سنوات كانـــت مليئة بالاحداث وحافلـــة بالانطباعات ، اكتسب اثناءها ثقة الرؤساء الذين تعاقبوا على كرسي الرئاسة في البلاد ، وحصل على احترام كل من عمل في ديـــوان الرئاسة او من وفد اليه مـــن المواطنين .

واليوم وبعد أن اعرب فخامة الرئيس والدرزية في رحلته الميمونة الى ارضـــى الكنانة ووقع اختياره علـــى مستشاره للشئون العربية السيد كمال منصور كممثل للطائفة الدرزية في هذه الرحلـــة اسحق نافون عن رغبته في اصطحاب ممثلين عن الطوائف الاسلامية والمسيحـــية المباركة ، فقد راينا مـــن المناســـب ان (ندردش) قليلا مع ابن العم حول هـــذه الرحلة .. اهدافها .. وبرامجها .. الخ.

س ـــ كيف استقبلت نبـــأ اختيارك ضمن الوفد المرافـــق للرئيس نافون ؟

ج ـــ في الحقيقة ان اختياري لمرافقـــة الرئيس نافون في زيارته المقبلة لمصر لم يكن امرا غريبا ، اذ كنت على ثقة بل ومتاكدا من ذلك بحكم عملي في ديوان الرئاســـة كمستشـــار للشئون العربية .. اضف الى ذلك انني كنت في بعض المناسبات وضمن احاديثي الخاصة مع الرئيس نافون قبل الاعلان عن هذه الزيارة ، قد اعربت عـــن رغبتي في زيارة ارض الكنانة . وكان فخامته يطلب مني الانتظار والتريث ويقول بانـــه سيأتي اليوم الذي تزور فيه مصر سوية .. وبالفعل هكذا كان .. فبعد ان وجه الرئيس محمد انور السادات ، رئيس جمهوريـــة مصر العربية ، الدعوة رسميا الى الرئيس نافون لزيارة مصر واعلن الرئس نافـــون قبول الدعوة ، فقد دعاني اليه وابلغني برغبته في ان اكون احد اعضاء الوفـــد المرافق لفخامته في هذه الزيارة .

ومضى السيد كمال منصور يقول :

يسعدني كثيرا ان الرئيس نافون قـــد اختار ايضا شخصيتين عربيتين مرموقتين ضمن هذا الوفد المحترم هما عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي ممثلا



كمال منصـــور

للطائفة الاسلامية ، وقاضي محكمة الصلح السيد الياس كتيله ممثلا للطائفة المسيحية، وقد لاقى هذا الاختيار استحسانا كبيرا لدى جميع الاوساط العربية في البلاد .

كما أن عقيلة الرئيس نافون السيـــدة اوفيرة قد اعربت عن رغبتها في اشراك سيدة عربية ضمن الوفد النسائي الذي يرافقها وقد وقع اختيارها على السيـــدة سيرين ابو مخ من باقة الغربية وهي تعمل ممرضة في المركز الصحي في قريتها ، وقد سبق لها أن اشتركت قبل عدة سنوات في مؤتمر عالمي للممرضات في اليابان ، كما وجهت اليها الدعوة لحضور مؤتمر مماثل سيعقد في العام القادم في مدينة لوســـن انجلوس في الولايات المتحدة .

واستطرد محدثي يقول :

ان اشراك ممثلين عن مختلف الطوائف ضمن الوفد المرافق دليل على رغبة الرئيس نافون في ابراز مفهوم التعايش السلمـــي الواقعي في دولة اسرائيل .. وفي ابراز دور المواطنين العرب كجسر للتفاهـــم والتعاون بين اسرائيل وجاراتها . الـــدول العربية على طريق السلام الشامـــل والثابت .

س ـــ اعتقد أنه سبق لـــك وقابلت الرئيس السادات اكثر من مرة ، فما هي انطباعاتك عن هذه الشخصية الفذة ؟

ج ـــ لقد قابلت الرئيس السادات لاول مرة اثناء زيارته التاريخية الاولى لدولة اسرائيل . وكان ذلك في ديوان الرئاسة على عهد الرئيس البروفسور افرايـــم كتسير ، وقلت للرئيس كتسير انذاك : كم كنت اتمنى ان يخاطب رئيس دولة اسرائيل الرئيس السادات ويرحب به باللغـــة العربية . وعندما تساءل البروفيسور كتسير عن الحل المناسب سالته : هل بالامكان ان تشمل كلمتك عبارة ترحيب قصيـــرة باللغة العربية ؟ فقال : نعم ، وطلب مني اعدادها .. وبالفعل حضرت للرئيس كتسير جملة تناسب المقام رددها فخامته اكثر من مرة ، ونعت في سياقها الرئيس السادات ببطل السلام .

ثم اتيحت لي فرصة ثانية لمقابلة الرئيس السادات وجها لوجه اثناء زيارته لمدينة بئر السبع ، وبعدها اثناء زيارته لمدينـــة حيفا وقد كان انطباعي عميقا من الشخصية العظيمة التي يتمتع بها الرئيس السادات : بساطة .. هدوء .. رزانة .. قـــول منطقي لا يخلو من النكتة الحلوة المناسبة .. والرئيس السادات ليس فقط محدثـــا لبقا ولكنه مستمع بارع ايضا ، وعظمـــة الانسان تظهر ليس عند الاستماع اليـــه فقط ، وانما عندما يستمع كذلك ، ولهذا فقد اعجبت جدا بهذه الشخصية اللامعة وتمنيت لو تتاح لي الفرص لاتحدث اليـــه اكثر وبشكل بعيد عن الرسميات .. وكلي امل في أن تتحقق هذه الامنية عند زيارتي لمصر ..!

س : هل لديك فكرة عن برنامج هذه الزيارة التاريخية ؟

ج : يشتمل البرنامج طبعا على لقاءات رسمية وخاصة مع القادة المصريين ، وعلى راسهم الرئيس محمد انور الســـادات ، ونائبه السيد حسني مبارك ، ونائب رئيس الوزراء السيد فؤاد محيي الدين ، ونائب رئيس الحزب الحاكم الدكتور مصطفـــى خليل ، ورئيس البرلمان المصري السيـــد صوفي ابو طالب ، ووزير الثقافة والاعلام السيد منصور حسن وغيرهم .

كما يشمل البرنامج على لقاء للرئيس نافون مع مجموعة من الادباء والمفكريـــن المصريين وعلى حديث مع رؤســـاء تحريـــر الصحف المصرية .. كما دعي فخامته لالقاء كلمة امام زعماء الحزب الحاكم في مصر .. وزيارة الكنيس الكبير في القاهرة ، ولقاءات مع زعماء النقابات المهنية ، وزيـــارات لمصانع الصلب والحديد والفولاذ والنسيج في حلوان .

اضف الى هذا وذاك وضع اكليل مـــن الزهور على قبر الجندي المصري المجهول. وزيارة لمسقط راس الرئيس السادات قرية «ميت ابو الكوم» وزيارة للمسرح القومي المصري ، ومؤتمر صحفي مشترك مـــع الرئيس السادات في ختام الزيارة .

وبالنسبة لزيارة السيدة اوفيرا نافون قال محدثي :

يشتمل برنامج السيدة اوفيرا على زيارة المؤسسات الخيرية والاجتماعية التـــي تديرها سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات ، ولقاء مع عضوات البرلمـــان المصري ، وزيارة منظمات واتحـــادات نسائية ، ومقابلات مع صحفيات مصريات، ومادبة غداء مع قرينة نائب الرئيس المصري السيدة مبارك وسيدات المجتمع المصري ، كما ستشترك السيدة نافون والسيـــدة السادات في حفل اهداء اجهزة علمية طبية من خيرة الصناعات الاسرائيلية الى احـــد المستشفيات المصرية حيث سيقوم طبيـــب وفني من اسرائيل بتدريب الاخصائييـــن المصريين على طريقة تشغيلها .

تعزيز المسيرة

س : هل سيكون لك نشـــاط خاص اثناء هذه الزيارة ؟

ج ـ بطبيعة الحال بصفتي عضوا فـــي الوفد ساكون مرتبطا بالنشاطات والفعاليات الموضوعة على المستويات الشعبيـــة والرسمية ، بالاضافة الى هذا امل انتتاح لي الفرصة لزيارة بعض المناطق التـــي قرات عنها كثيرا ، وان التقـــي ببعض الشخصيات الادبية التي قرات لها الكثير، كما امل ان التقي مع ابناء الشعب المصري الطيب لاتحسس عن كثب مدى مشاعره نحو السلام وأماله في المستقبل ... وكلمـــة اخرى .. بما أن الزيارة ستستمر خمسة ايام وهي حافلة باللقاءات والزيـــارات والحفلات فانني ساحاول استغلال ما يسمح به الوقت للتدرج، والاستمتاع، والاستفادة على اوسع نطاق ممكن .

س : هل تعتقد ان هذه الزيارة ستساهم في تطبيع العلاقات بيـــن مصر واسرائيل وتعزيز المسيـــرة السلمية ؟

ج ـــ لا اشك في ذلك ابدا سيما وان ما يتمتع به الرئيس نافون من كلمة ودماثـــة اخلاق وحرص شديد على تقوية وتثبيـــت دعائم السلام ستساعده وتؤهله للوصول الى قلب كل مصري في خطاباته واحاديثه ولقاءاته .. وهذا سيعطي صورة طيبـــة ايجابية وانطباعا حسنا لدى المواطـــن المصري على اختلاف ثقافاته واتجاهاتـــه وافكاره . ثم أن الرئيس السادات بدعوته للرئيس نافون رغب في ان يعطي صـــورة صادقة وايجابية عن الشعب الاسرائيلي برمته ، زد على ذلك ان المواطن الاول رئيس دولة اسرائيل سيعبر اصدق تعبير عن امال واماني الشعب الاسرائيلـــي وسينقل الى الشعب المصري صدق مشاعر الشعب الاسرائيلي ورغبته في التفاهـــم والتعارف والتعاون المشترك في شتـــى المرافق والمجالات على طريق تطبيـــع العلاقات رسميا وشعبيا بين مصرواسرائيل وهو شرط اساسي لتعزيز المسيرةالسلمية ودعمها .

س : هل لديك فكرة عـــن الشخصيات الاخرى التي سترافق الرئيس نافون في هذه الزيارة ؟

ج ـــ تضم قائمة الاسماء السيـــدات والسادة : عضو الكنيست حايم كورفو ، عضو الكنيست موشه شاحل، رئيسة منظمة فيتسو راعيا يغلوم ، سكرتيرة منظمـــة نعمات نافا اراد ، رئيسة مركز الخدمات التطوعية سارة ملنسر ، نائب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل قيصر ، رئيس اتحاد ارباب الصناعة ابراهام شابيط . وغيرهم لفيف من رجال الفكـــر والادب والمجتمع بالاضافة الى مجموعة من موظفي ديوان الرئاسة وممثلي وسائل الاعلام .

مخطوطات همنغواي في مكتبه جون كيندي

* بوسطن ـــ احتفلت مكتبة جون كنيدي مؤخرا بافتتاح قاعة خاصة تضم مجموعة من مخطوطات واشعار الروائي الاميركي الراحل ارنست همنجواي وخصصت فقط للباحثين في ادبه .

والجدير بالذكر ان عدد مخطوطاتـــه الموجودة بالمكتبة حوالي ٨٠٠ مخطوط ، وتعتبر روايات «وداعا للسلاح» و «الشمس تشرق ثانية» و «لمن تدق الاجراس» اشهر اعمال الروائي الكبير . وكانت زوجته قد اهدت اعماله كاملة لمكتبة كنيدي باعتبارها انسب مكان لحفظها .

والمعروف ان همنجواي كاتب اميركـــي ولد ١٨٩٩ وتوفي ١٩٦١ تجمع رواياته بين الواقعية والرمزية وحصل على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٥٤ .

لمحات من تاريخ حياة الرئيس نافون وعقيلته

فخامة الرئيس اسحق نافون رئيس دولة اسرائيل

مراحل في تاريخ حياته

ولد الرئيس اسحق نافون في التاسع من شهر ابريل عام ١٩٢١ في اورشليم القدس وكان والده المرحوم يوسف نافون معلما وناسخا لسفر التوراة ، وهو سليل عائلة وجدت لها ملجأ في تركيا بعد نفي اليهود من اسبانيا ثم جاءت الى اورشليم القدس واستقرت فيها منذ اكثر من ثلاثمائة سنة . ووالدة الرئيس مريام ولدت في المغرب لابويها حنة والحاخام يعقوب بن عطار وقد اصطحباها معهما الى اورشليم القدس وهي طفلة في عام ١٨٨٤ .

لقد اشتهرت العائلتان بنشاطهما الملحوظ في الحياة الدينية والاجتماعية في اورشليم القدس ، فقد كان المرحوم يوسف نافون ابان عهد الانتداب عضوا منتخبا في مجلس السكان اليهود الاول والثاني . ويعود اسلاف العائلتين الى كبار الحاخامين الشرقيين ، وقد اسس الحاخام بن عطار المعهد الديني لتعليم التلمود كما اشغل احد ابنائه منصب سكرتير الجالية المغربية في اورشليم القدس مدة ثلاثين عاما .

انتسب اسحق نافون بعد انهائه دراسته الابتدائية والثانوية الى الجامعة العبرية حيث درس الادب العبري والعربي والثقافة الاسلامية وفن التدريس ، واستهل حياته العملية معلما في مدرسة ليلية للشبيبة العاملة وبعدها انتقل الى التدريس في المدرسة الثانوية في بيت هكيرم ، غير انه اعتزل مهنة التدريس وانصرف الى الحياة العامة في عام ١٩٤٦ حينما استدعي لادارة احد اقسام هيئة الاركان اليهودية للدفاع في اورشليم القدس ، وواصل القيام باعباء هذا المنصب حتى انتهاء حرب الاستقلال في عام ١٩٤٨ .

وبعد اقامة العلاقات الخارجية اوفد اسحق نافون سكرتيرا ثانيا في المفوضية الاسرائيلية في اورغواي والارجنتين ، ولدى عودته الى اسرائيل في عام ١٩٥١ عين سكرتيرا سياسيا لوزير الخارجية موشه شاريت ، وفي نهاية عام ١٩٥٢ اسند اليه منصب مدير ديوان رئيس الوزراء دافيد بن غوريون . واستمر في الاضطلاع باعباء هذا المنصب حتى عام ١٩٦٣ حينما استقال دافيد بن غوريون من رئاسة الوزراء .

وترأس اسحق نافون القسم الثقافي في وزارة المعارف والثقافة من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٦٥ ، واشرف على ادارة حملة محو الامية واوكل لمئات الفتيات المجندات مهمة تعليم الكبار في القرى ومدن الاعمار .

وفي عام ١٩٦٥ اعتزل الوظائف العامة وانتخب عضوا في الكنيست عن الحزب الجديد الذي انشأه بن غوريون « رافي » بعد انشقاقه عن حزب « مباي » ، حزب العمال المركزي ، وظل محتفظا بعضويته في الكنيست حتى انتخابه رئيسا للدولة ، وقد اشغل منصب نائب رئيس الكنيست مدة سبع سنوات كما ترأس لمدة اربع سنوات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، وكان عضوا في المؤسسات المركزية لحزب العمل منذ عام ١٩٦٧ فصاعدا .

وفي عام ١٩٧٢ انتخب اسحق نافون رئيسا للمجلس الصهيوني العالمي وقد اشغل هذا المنصب لمدة خمس سنوات قام خلالها بتوثيق العلاقات مع الجاليات اليهودية وزعمائها في العالم .

وفي الوقت نفسه تولى لمدة خمس سنوات رئاسة مؤسسة الثقافة الاميركية ــ الاسرائيلية .

وفي التاسع عشر من شهر ابريل عام ١٩٧٨ انتخب اسحق نافون رئيسا لدولة اسرائيل وباشر الاضطلاع بمهام الرئاسة في التاسع والعشـ[illegible] عام ١٩٧٨ .

والرئيس نافون متزوج من السيدة اوفيرا لعائلة ايرز ، وهي اساتذة في علم النفس . ولهما ولدان ، نعاما (وقد ولدت عام ١٩٧٣) وايرز (وقد ولد عام ١٩٧٤) والرئيس يتقن اللغات العبرية والعربية والانجليزية والاسبانية ، وفي مقدمة هواياته الادب والمسرح والفولكلور .

ونشر العديد من المؤلفات والمقالات الادبية وبين مؤلفاته البارزة ، قصة تصف الحياة في البلاد نشرت عام ١٩٤٤ ونالت الجائزة الادبية عن احسن قصة في تلك السنة .

وبين التمثيليات التي عرضت على الجمهور الاسرائيلي مئات المرات : تمثيلية موسيقية تصف التراث اليهودي الشرقي وتشمل التراتيل الدينية والاغاني الدنيوية . وتمثيلية دراما عن ثقافة ونمط حياة العائلات الشرقية في اورشليم القدس نالت جائزة المسرح الاسرائيلي لعام ١٩٧٢ .

السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس دولة اسرائيل

مراحل في تاريخ حياتها

ولدت السيدة اوفيرا نافون لعائلة ايرز في الثاني والعشرين من شهر يناير عام ١٩٣٦ في تل ابيب ، وقد قدم والداها الى الديار المقدسة عام ١٩٢١ من روسيا حيث امضيا فترة من الزمن في السجن بسبب نشاطهما في الهيئات اليهودية الوطنية هناك .

وكانت المرحومة باتيا ، والدة عقيلة الرئيس ، رئيسة المرضات في مستشفى هداسا بتل ــ ابيب مدة اربعين سنة ونيف ، وكان والدها المرحوم ايليعزر مهندسا معماريا وعمل في قسم الصيانة وحفظ الصحة التابع لنقابة العمال الاسرائيليين العامة ــ الهستدروت ــ والسيدة فاردينا ايرز شقيقة السيدة نافون تعمل في قسم الاخراج بالتلفزيون الاسرائيلي .

وكانت السيدة اوفيرا عضوا ومستشارة في منظمة الشبيبة الطلائعية « تنوعا مئوحيدت » ــ المنظمة الموحدة ــ وكان لها نشاط ملحوظ في المسرح الموسيقي للاولاد وفي فرق الفولكلور الشعبي . وبعد أن اتمت دراستها في معهد ليفينسكي لتأهيل المعلمات في تل ــ ابيب ، التحقت بالخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي مراسلة عسكرية ثم تطوعت لارشاد الجنود الاميين الذين قدموا من الخارج وسرحت من الجيش برتبة عريف .

وفازت السيدة اوفيرا بلقب مثالية مواليد اسرائيل « صبرا » في عام ١٩٥٦ ومثلت اسرائيل في لقاء دولي عقد في باريس وشاركت فيه فتيات مثاليات من احدى وعشرين دولة بما فيها مصر .

وبعد انهاء خدمتها العسكرية انتسبت السيدة اوفيرا نافون للجامعة العبرية في اورشليم القدس ودرست الفلسفة والتربية وحازت على درجة بكالوريوس فيهما ، ونالت منحة دراسية اميركية واتمت دراستها لنيل درجة استاذ فنون من جامعة جورجيا في علم النفس وتعليم الكبار ، ثم نالت منحة دراسية في جامعة كولومبيا لمتابعة دراساتها العليا في علم النفس وحازت على دبلوم مهني في انعاش العجزة والمعوقين .

وبعد اتمام دراساتها عادت السيدة نافون الى اسرائيل وعينت مديرة لقسم العلوم النفسية في مستشفى « آلين » للاولاد المقعدين ، وفي نفس الوقت عملت لمدة احد عشر عاما مرشدة في علم النفس للاولاد الصم في معهد « ميحا » ــ مؤسسة لمساعدة الاولاد الصم وثقيلي السمع ــ .

وفي عام ١٩٦٣ تزوجت اوفيرا ايرز من اسحق نافون ولهما ولدان ، ورغبة منها في الانصراف لواجبات الامومة تولت عملا جزئيا في مكتب للهندسة المعمارية للتصميم والزخرفة الداخلية وفي عام ١٩٧٧ اسهمت في مشروع ثقافي بوزارة المعارف والثقافة بصفة مرشدة في علم النفس الى ان تم انتخاب اسحق نافون رئيسا للدولة في شهر مايو من عام ١٩٧٨ .

والى جانب المهام الرسمية التي تضطلع بها السيدة نافون بكونها عقيلة الرئيس تقوم بنشاط كبير بمبادرتها الشخصية في حقول التربية وعلم النفس والهيئات الطوعية والمنظمات النسائية والفنون .

وتقوم السيدة نافون بدور فعال في تخطيط واعداد برامج سنة الطفل العالمية في اسرائيل التي ترعاها ، وتعقد جلسات مجلس هذه المبادرة الدولية في مقر الرئاسة على غرار العديد من مهامها .

وانشأت السيدة نافون مؤسسة « ابالي » التي تعنى بالتعليم والثقافة وعلم النفس والفنون والتراث في اسرائيل ؛ واخذت زمام المبادرة في رعاية مشروعين هما :

١ ــ اكتشاف ذوي المواهب العالية من بين تلامذة المدارس الثانوية الذين تحول ظروفهم المعيشية دونهم لتطوير مواهبهم وتوفير ارشاد خاص لهم على ايدي اساتذة متمرسين لتمكينهم من بلورة مواهبهم وصقلها .

٢ ــ جعل مقر رئاسة الدولة مركزا لتشجيع الفنانين الاسرائيليين .

وفضلا عن كل هذا تقوم السيدة نافون بعقد سلسلة من الاجتماعات مع ذوي الاختصاص لتعديل شروط العمل وانظمته بحيث تشجع الامهات على معاودة الاشتغال في اعمال جزئية لا تنتقص من واجباتهن في تنشئة وتعليم اولادهن .

وتولي السيدة نافون اهتماما خاصا في نطاق مهامها للاندماج بجميع طبقات الشعب ولهذا تتعدد زياراتها للقرى ومدن الاعمار .

وهوايات السيدة نافون تشمل الموسيقى والمسرح والفن المعماري .

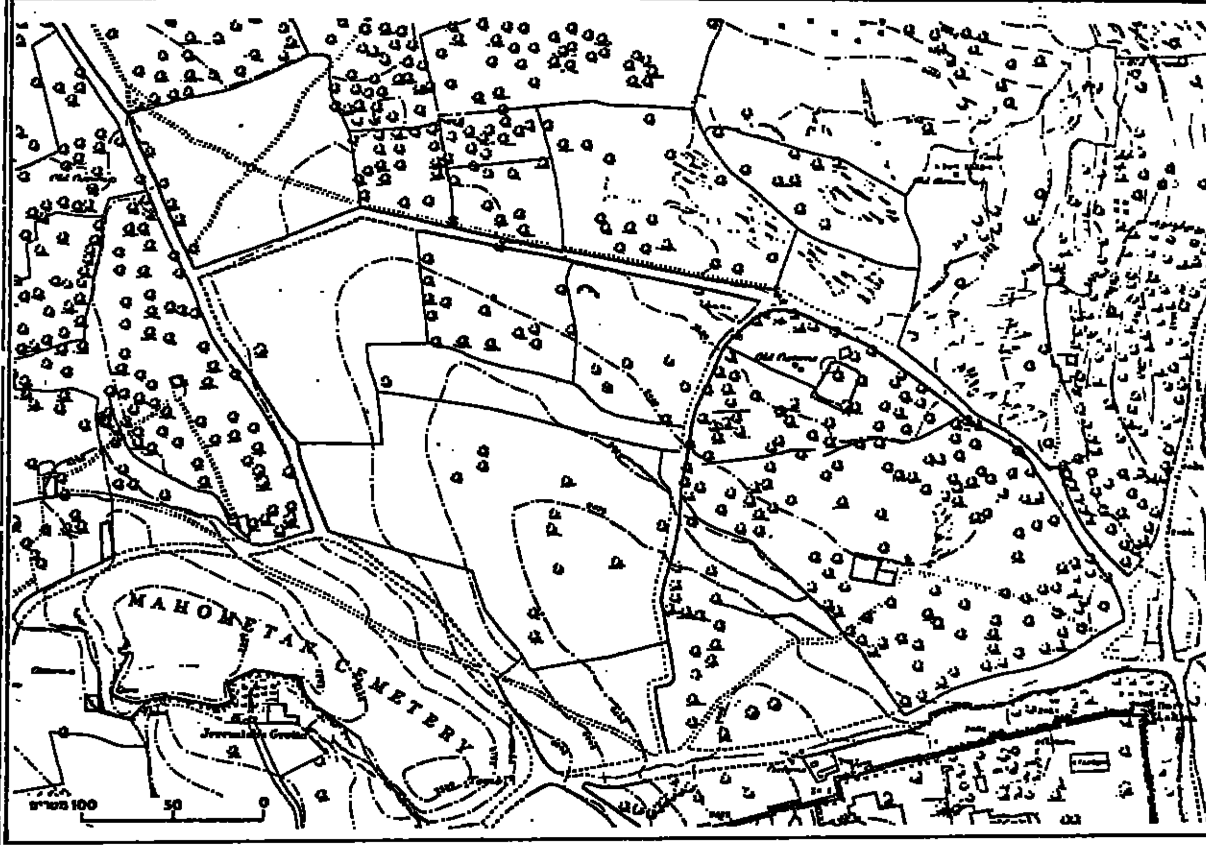


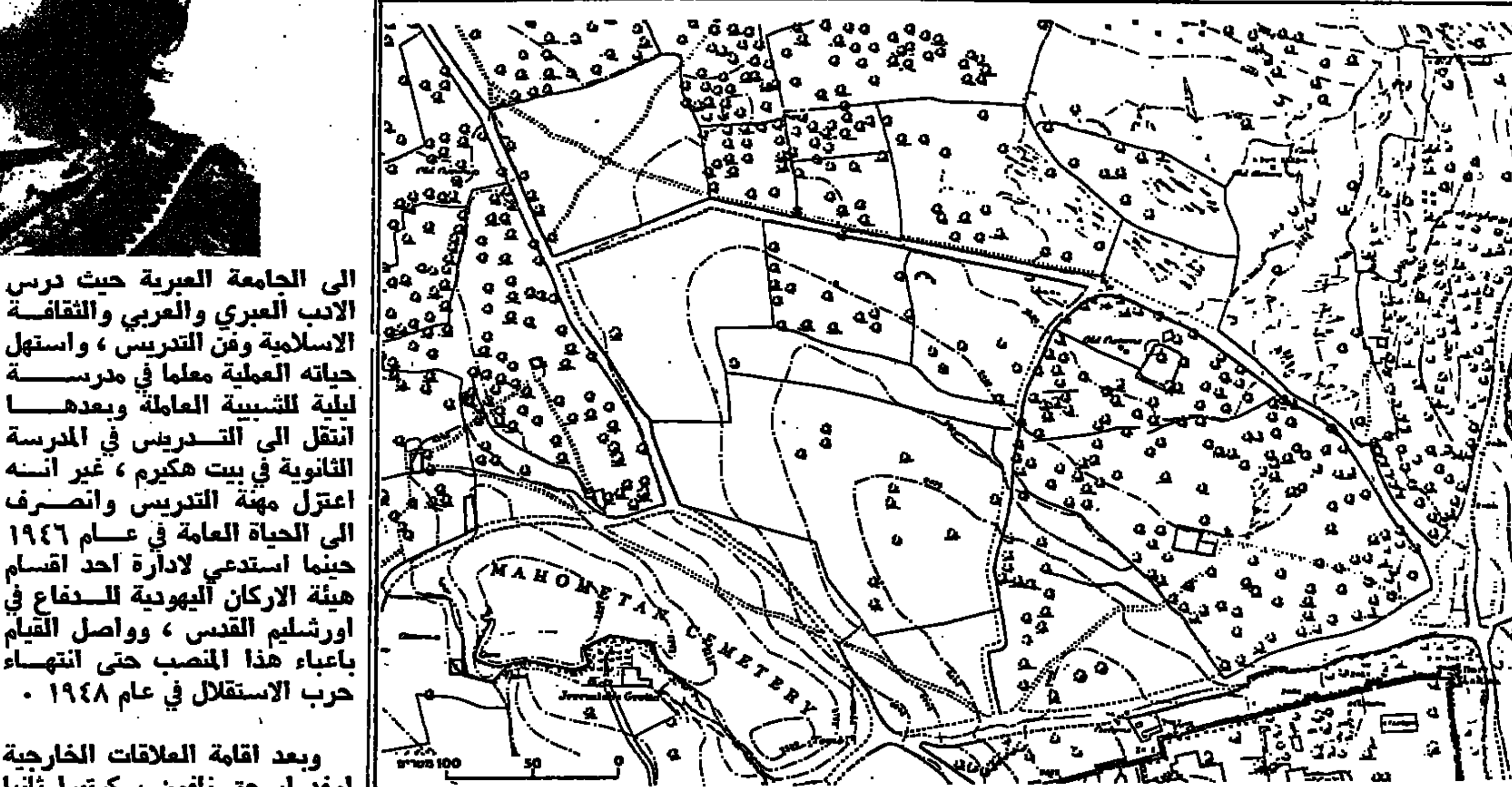
الرئيس نافون اثنــاء زيارتــه للطيبة



وجهاء الطائفة الدرزيــة يحتفون بالرئيس نافون

قصور المشايخ في سطح جبل سكوبس (الطور)





خارطة المنطقة شمالي سور القدس ــ ١٨٦٤\١٨٦٥

(تفضل علينا بالخارطة البروفيسور يهوشع بن اريه)

القصور الثلاثة : العمادي ، والناظر والشيخ محمد الخليلي التي اقيمت خارج اسوار البلدة القديمة لغرض السكن ـ هـذه القصور برزت واضفت انطباعا عاليا اوساط الاشراف المسلمين بخاصة ، وذلك لان الثلاثة مثلوا الصفوة الثقافية والاجتماعية بالنسبة للجمهور المقدسي .

وبالاضافة الى ان المباني كانت محصنة ، فان مكانة اصحابها في الحكم وفي اوساط الجمهور ، اضفت على البيئة المجاورة شعورا بالرهبة والاحترام . زد على ذلك ان المباني نامت على مقربة من الحي الاسلامي في البلدة القديمة ، الامر الذي زاد من الشعور بالامن ، كما اثار رغبة وشوقا في نفوس ابناء الطبقة العليا الى اقتفاء اثر اصحابها ، واقامة بيوت لهم في الجو الطلق وفي احضان الطبيعة .

ان دور الكثيرين من العلماء والاشراف في البلدة القديمة تركزت حول المساجد ، وقد اقاموا في شقق واسعة في مبان فخمة كانت قد اقيمت على عهد المماليك لكي تكون مدارس ومؤسسات عامة ، الا انها بعد ان لم تعد تستعمل لهذا الغرض (١) فقد استولت عليها العائلات ذات الحسب والنسب ، فحولتها الى مساكن لها ولابنائها من بعدها . غير ان شروط الحياة في البلدة القديمة ، واوضاع الصحة العامة المتردية ، والنقص في مياه الشرب النقية ، والازقة المتعرجة وغير المرصوفة ــ كل هذه العوامل اثقلت عليهم ، واثارت في نفوسهم الشوق الى الحرية ، والى توفير بعض اسباب الراحة ، وظروف حياتية افضل .

«بني جماعة» هي احدى العائلات القديمة في المدينة ، وقد كان الكثيرون من ابنائها علماء وفقهاء وخطباء في المسجد الاقصى (ومن هنا لقب الخطيب الذي لصق بهم على مر الزمن) كما كان من ابنائها اساتذة ومحاضرون في معاهد التعليم الهامة ، منهم قاضي القضاة برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن جماعة الكناني المقدسي ، قاضي مصر والشام ، كان خطيب المسجد الاقصى وتولى التدريس بالصلاحية ... توفي عام ٧٩٥ هـ ــ ١٣٩٢ م (٢) . وكانت المدرسة الصلاحية في حينه تعتبر مؤسسة عليا لتعليم الديانة الاسلامية في البلاد .

قصر الخطيب

وكان ابناء العائلة على حظ كبير من الثروة والعقارات ، في داخل المدينة وفي ضواحيها (٣) وهم الذين اقاموا قصر الخطيب في وادي الجوز .

وبالاضافة الى القصور الثلاثة التي ذكرناها ، يمكن اعتبار قصر الخطيب الذي اقيم على مقربة من قصر الناظر بداية عهد بناء شبكة من القصور المنتشرة عند سفوح جبل الطور (سكوبس) الى الجهة الشمالية ــ الغربية .

والمبنى ، وهو يتألف من طابقين ، يشتمل على اربع غرف للسكن في الطابق الاعلى ، وعلى معصرة في الطابق الاسفل . وقد استخدمت المعصرة عائلة العفيفي التي تربطها بعائلة الخطيب وشائج القربى ، وقد اقامت قصرها على مقربة منها . ان مبنى قصر الخطيب جميل ، وقد احاطوه بكرم كبير وبستان جميل ، كما نجد ذلك في الوصف التالي :

«ثم توجه الشيخ مصطفى اسعد الدمياطي سنة ١١٤٧ هـ ــ ١٧٣٠ م . الى قرية العيزرية وزار بها قبر نبي الله العزير ، ودعاهم للنزهة رئيس خطباء الاقصى الشيخ نور الله الجماعي . ويقول : توجهنا معه الى بستان تفتحت ازهاره وخطبت على منابر ايكة الطيور» .

ويلاحظ احمد سامح الخالدي على الوصف اعلاه فيقول : نرجح انه قصر الخطيب بوادي الجوز (٤) .

بقلم : شمعون لندمان

قصر الشهابي

والقصور التي اقيمت في المنطقة بعد قصر الخطيب من حيث التسلسل الزمني كانت لعائلة الشهابي في الجامعة العبرية.

والشهابي عائلة عريقة انجبت علماء ، وقضاة شرع ، والكثيرين ممن تقلدوا ارفع المناصب في المؤسسات الدينية والاوقاف . وهناك من يعتقد بان الذين اقاموا القصر هم خورشيد وشهاب وعثمان، وهناك من يقول بان محي الدين الشهابي (٥) هو الذي اقام القصر . والبناء يتالف من طابقين يقيم فيهما الان الشقيقان عبد الرزاق وعبدالله . وفي قبو المبنى معصرة وغرف للخدم . وحول المبنى كرم من اشجار الزيتون ومساحة فسيحة من الارض . وعند سفح الجبل ، وعلى مقربة من هذا القصر ، يقوم قصر اخر يعود للعائلة كذلك . اما الاصطبل الذي كان يقوم على مقربة من القصر الكبير ، فقد هدم مؤخرا .

لقد اقامت عائلة الشهابي عددا من المباني في القدس ، ولها الكثير من العقارات (٦) .

وقد اقيم قصران اخران ، اقامتهما عائلتا القطب والعفيفي ، وكانت تحيط بهما كذلك اشجار مثمرة وكروم الزيتون . وقد اقام الشيخ اسحق قصر العفيفي في سنة ١٩٠٢ ، وكان في حينه مديرا لوائيا لدائرة الطابو في يافا .

وازاء القصرين الفخمين : قصر العماوي وقصر الشيخ محمد الخليلي ، وقد بنيا باسلوب معماري شرقي اصيل ، وتميزا بطوابق عالية يراها الناظر من بعيد ، وبمداخل فخمة مزينة باقواس منحوتة ، وبنوافذ زوجية صغيرة مفتوحة تحيط بها اقواس ــ ازاء هذا فقد كانت القصور في منطقة وادي الجوز متواضعة التخطيط ، تتالف من طابقين غير عاليين ، ومبنية بحجر محلي شبه صقيل ، سقوفها مقبية ، وسطوحها منبسطة تغطيها قبب ، على غرار البيوت في البلدة القديمة ، وفق اسلوب البناء الذي كان متبعا الى نهاية القرن التاسع عشر .

ان المباني الستة التي ذكرناها والمنتشرة على مساحة من الارض عند منحدر جبل الطور ، تشكل شبه (بلوك) سكني في ضواحي المدينة ÷ ان العائلات التي خرجت من داخل الاسوار لم تفعل هذا بصورة منتظمة ، او بامر من السلطات او المؤسسات العامة ، وانما فعلت كل منها ذلك بمفردها وبصورة تدريجية ، بدون تخطيط وبدون خدمات ضرورية اولية : طرق ، مجار ، مدارس وما شابه . ولكن من ناحية اجتماعية واقتصادية ينتمي سكان الفيلات في منطقة وادي الجوز الى طبقة عالية في المجتمع الاسلامي ، طبقة الزعماء وذوي المناصب الهامة في المؤسسات الدينية والادارية .

اما سكان المناطق البائسة والمهملة في البلدة القديمة (وبينهم شرفاء واغنياء) فقد افتقدوا وسائل الراحة والخدمات الحيوية (٧) . ونظروا نظرة غيرة وشوق الى اقاربهم الذين عاشوا في بيوت مرفهة، تحيط بها مناظر طبيعية رائعة والكروم والبساتين .

(١) احمد سامح الخالدي : المعاهد المصرية في بيت المقدس ، القدس ١٩٤٦ ، ص ــ ١٢ .
(٢) عارف العارف : المفصل في تاريخ القدس ، مكتبة الاندلس ، القدس ١٩٦١ ، ص ــ ٢٢٧ .
(٣) علي سعيد خلف : شيء من تاريخنا ، جريدة (القدس) عدد ١٩٧٧/٦/١ .
(٤) رحلات في بلاد الشام . ص ــ ١٠٣ .
(٥) السيد جلال الهدمي ، من قدامى سكان وادي الجوز ، وشهادات سكان المنطقة .
(٦) السيد صلاح جار الله ، كاتب المدينة في العهد الاردني .
(٧) محمد يونس الحسيني : التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية ، مكتبة طاهر اخوان ، يافا ــ ص ــ ١٨٨ .

★ **الحمل**
رغبة اكيدة في اكتساب محبة البعض ، ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه ، فاهتم بمن معك فهو الاولى ، وعندما يزداد التاثير القمري على كامل برجك فانت معرض للانجراف في تيارات تصعب ممارستها عليك ؛ فكن حريصا .

★ **الثور**
تحتاج لمخطط محكم يتجنب المزالق السابقة في تجربتك مع الاخرين ، حتى تتناسب الحاجات مع المردود ، وبشكل عام فانت تمر بفترة هادئة من كل ناحية يستحسن استغلالها في اعادة التفكير في الموقف العام .

★ **الجوزاء**
تدخل تجربة جديدة تبدو مرهقة في بداياتها ، ولكنها وبعد تضحيات محدودة تتكشف عن كنز ثمين من المعرفة وباقتراب البدر من دوائر الكمال فانه يعمل بكل ايجابية مع المشتري لتبديل بعض المواقف المعاكسة .

★ **السرطان**
اتصالات حثيثة تؤتي ثمارها في تدعيم مصالح متبادلة مع غرباء عن الوسط ، وتتشكل حولك عدة حلقات عمل مناوئة ثم تندمج في تيار واحد معك ، تبدو سلبيا تجاه عدة تحركات مهمة بالنسبة لك مما يؤدي الى خسارة بعض الفرص العابرة .

★ **الاسد**
بداية سعيدة ليوم سعيد ينسيك متاعب اسبوع كامل ، بل عام كامل ، ولقاء سعيد مع حب كبير تكتشفه داخلك ، التفكير الحالي في السفر أو الرحيل او اي نوع من الانتقال يستحسن تأجيله .

★ **العذراء**
تقفز عدة قفزات موفقة للامام ، وتجد نفسك بمواجهة معادلة صعبة يستحسن أن تستفتي أهل الرأي بشأنها ، وعندما ينتصف النهار ، ستجد نفسك محاطا باهتمام بالغ عندما تبزغ الزهراء على برجك .

★ **الميزان**
عندما يشغلك أمر تافه ، يلتصق بك انسان ثقيل فلا تلجأ للمجاملة ، بل اعمد الى التخلص السريع ، فاليوم لا مكان الا لموضوع جاد وحيوي فرض نفسه على الاحداث ويحتاج منك لتركيز شديد ، ودعم جديد لك النجاح مؤكد .

★ **العقرب**
تتغير طبيعة الامور من الخارج ولكن يبقى الجوهر ثابتا وسليما ، ومع عودة العناصر الغائبة تتبدد مصاعب كثيرة ، ورغم النجاح المادي الكبير فلن شطحات مثالية وصوفية تبهرك وتشدك الى نشاطات مرهقة ماديا ولكنها تسعدك الى حد بعيد .

★ **القوس**
تنال دعما مستورا وفعالا ينجم عنه تقدم واضح في مسيرة العمل الموكول اليك . ويتم بحث شؤون لها علاقة بالقضايا المالية ويعود عليك منها نفع جيد . ولكنك لن تحصل حاليا على تأكيدات تبدو لك ذات اهمية وتمر عاطفيا بمرحلة اعتدال .

★ **الجدي**
مشاغل من كل جانب ، وتيار جارف من الاحداث مما يستوجب فرملة مؤقتة لاعادة ترتيب الاوراق ، ومعرفة العدو من الصديق ، وعندما يخف التأثير المريخي مساء اليوم تجد نفسك في حالة من الارهاق .

★ **الدلو**
فرصة تسمح لك بالتعرف على شخصية ممتعة تترك فيك اعمق الاثر ، وفي مدى قريب جدا تتمكن من ازالة ما تراكم على حياتك من رواسب ، وينتهي هذا بتحالف المريخ وعطارد .

★ **الحوت**
تمر بفترة من الضرورات قد تبيح بعض المحظورات ، ولكنها تنفرج سريعا بشكل يعوض كل المتاعب دفعة واحدة ، وتستعيد بالتأكيد كل مواقعك السابقة بل وافضل منها كما تنفتح لك اليوم بعض ابواب المعرفة لتسد فراغا في حياتك .

من أعماق التاريخ

مدن فزان الضائعة

دراسة وتقديم : وائل صفوري

من الثابت ان الغاية التي يسيرنا — او بفضلنا — نحوها التاريخ انما هي نفس الغاية التي تحرك الخليقة من النشوء الى الارتقاء.. فعجلة التاريخ تدفعنا ، بوسائل شتى ، تختلف باختلاف الظروف ، وكثيراً ما تكون اليمة قاسية ، نحو انسانية اكمل ، تخلق لنفسها في كل مرحلة من مراحل سيرها الى الامام ، الاطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الملائم لوضعها ونضجها .. وليس ثمة شك في أن حركة التاريخ الوحيدة ، التي لا جدال فيها ، هي حركة النشوء والارتقاء ، ذلك هو اتجاهه ، وتلك هي غايته ..

وللتاريخ دور اخر في معالجة شؤون اليوم يلعبه على المستوى الداخلي لامتنا العربية .. ان هذه الامة تفتتت منذ قرون ، وتجرعت كأس الانحطاط ، وعرفت ذل الخضوع الى الغير ، وهددها الذوبان ، وجربت مرارة الهزيمة.. فهل لكل هذه الادواء في التاريخ اعانة على العلاج ؟ .. طبعا ليس التاريخ عصا سحرية تحقق المعجزات ، لكن — على هذا البساط ايضا — في التاريخ اعانة على الفهم ، والفهم الصحيح طريق الحل .

لعل ولاية فزان الليبية هي اغنى منطقة من حيث الاثار التاريخية في الصحراء الكبرى ، وان لم يجر بعد جس جميع ما تحويه من كنوز اثرية .

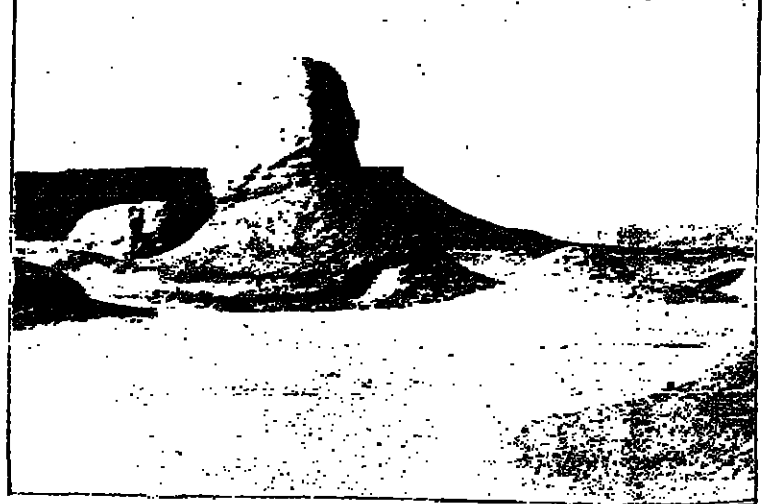
وفي وسع المسافر في هذا الجزء الفاتن من القارة الافريقية ، ان يرى دلائل على وجود الانسان يعود عهدها الى ما قبل عشرة الاف عام ، اي الى فجر التاريخ .. فاذا صعدنا جبل « زنكيكرا » مثلا ، في جنوب فزان ، عثر في النصف الاعلى منه على « متاحف فنية » كانت السبب في شهرة الصحراء .. ويبدو ان الفنانين المجهولين ، الذين عاشوا قبل التاريخ ، قضوا ايام الصيف الطويلة في حفر صور على الصخور للحياة كما راوها ، عندما كانت الصحراء تروى بمياه انهر كثيرة ، وتكتظ باشجار ضخمة .. وكان هؤلاء صيادين رسموا الفيلة والزرافات والقرود الافريقية والحيوانات المائية التي لا يمكن ان تعيش في ارض قفر لا ماء فيها .

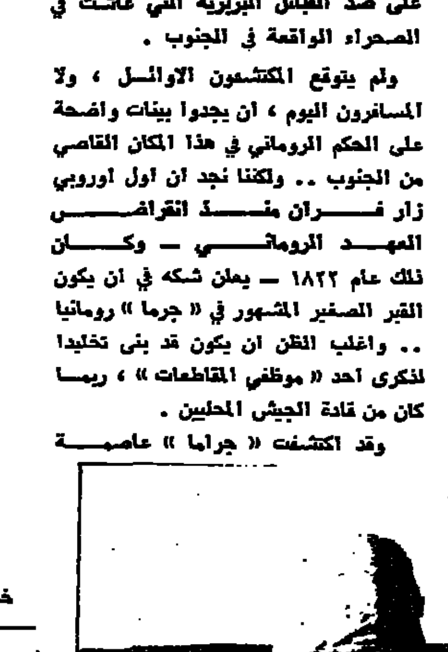
ومن الثابت ان الرعاة خلفوا الصيادين وتركوا الافا من صور حيواناتهم على صخور الجبال الغربية من ليبيا والجبال الجنوبية الغربية من الجزائر .. ويحتمل ان الصيادين عاشوا في الصحراء قبل ٨٠٠٠ سنة من الميلاد ، بينما يرجع تاريخ الرعاة الى نحو خمسة الاف سنة قبل الميلاد .

نظام ري عجيب

وسكن الصحراء بعد ذلك شعب من عنصر غير معروف ، ترك وراءه عشرات الالوف من القبور الصخرية كدليل على حضارة مزدهرة ، وان كانت فطرية .. ويروى العلماء ان هذا الشعب ، شعب القبور الصخرية ، هو الذي حفر شبكة واسعة من انفاق تجري فيها المياه ، اطلق عليها اسم « الفجارات » .

ويتنبه المسافر ، اول ما ينتبه ، الى هذه الانفاق المحيرة للعقول ، وهو يقطع الوديان ، العريضة في جنوب فزان ، وعندما تبدأ سيارته تجتاز سلسلة من القمم ، يشعر بانه يمتطي قطارا يسير فوق خط حديدي متعرج الهبوط والصعود ، فاذا نظر عبر السهل رأى ان هذه القمم — وهناك عشرات منها مجتمعة — تقع في خط مستقيم عبر الوادي ، الذي يمتد من الجبال الى الواحات .. وهناك اماكن انهارت فيها سقوف هذه « الفجارات » في وسع الرائد المكتشف ان يهبط من خلال ثغراتها الى الانفاق ذاتها ، ويفحص طراز بنائها ، فهي على شكل ابار افقية ، عمقها نحو ستة اقدام وعرضها ثمانية اقدام ، وذات سقوف مقببة معقودة ، وشقت في الصخر على عمق يبلغ نحو عشرة اقدام





أحد المدافن الهرمية المترامية في الصحراء القفراء على مقربة من جرما .. ويسود الاعتقاد بانها من مخلفات الشعب « الجرامانتي » .

تحت ارض السهل الحالي .. والغاية منها واضحة ، فهي جزء من نظام ري واسع تحت الارض لا نستطيع في الوقت الحاضر سوى تخمين مداه .

الشعب « الجرامانتي »

ومع اننا لا ندري شيئا عن الذين شقوا هذه القنوات الجوفية ، فانها من المؤكد كانت جزءا متمما لحضارة في فزان سبقت الحضارة الرومانية . وبذلك ساهمت في نهوض مملكة منقرضة اخرى وشعب مجهول من العالم القديم ، هو الشعب « الجرامانتي » الذي وصفه المؤرخ اليوناني هيرودوتوس بانه « امة عظيمة جدا » ويظهر انه شعب عاش عيشة الفروسية بدليل انه صور عرباته منحوتة فوق الصخور المتناثرة في جميع انحاء الصحراء ، وخلف «الجرامانتيون» وراءهم عددا مدهشا من الاثار قد تكشف لنا سرهم يوما ما .

ومن اعظم ما خلفوه اثارة للدهشة ، مدافنهم الكبيرة في « الحاتية » على بعد قليل من « جرما » الحديثة — جراما القديمة — وتحتوي هذه المدافن على نحو مئة قبر هرمي ، ترتفع في الصحراء القفراء كانها مدينة ذات ناطحات سحاب مصغرة من مدن ما قبل التاريخ .

ويحملنا وجود مقبرة بهذا الحجم وهذه



القبور السبعة الكبيرة في ضواحي واحة «زويلة» الواقعة الى الشرق من وادي «الأجيال». وما زال علماء الآثار في حيرة من امر الذين شيدوها.

الاهمية ، على الظن في وجود مدينة مزدهرة قريبة منها ، رغم ان المنطقة الصحراوية التي تحيط بها اليوم هي عديمة الماء والسكان .

ويجب في الواقع ان يكون «الجرامانتيون» قد اسسوا عددا من البلدان الكبيرة ، منها العاصمة « جراما » التي عرفها اليونانيون والرومان جيدا ، قبل ان يسمع العالم باسم روما والقسطنطينية .

ونحن نعلم ان جنرالا رومانيا اسمه « كورنيليوس بالبوس » تغلب على هذا الشعب ، على اثر الحملة التي قادها ضد فزان في سنة ١٩ قبل الميلاد ، وقد ظلت فزان من ذلك الحين الى ٧٠٠ سنة تالية تحت ادارة الرومان ، واصبح « الجرامانتيون » حلفاء للقياصرة ، وساعدوا على صد القبائل البربرية التي عاشت في الصحراء الواقعة في الجنوب .

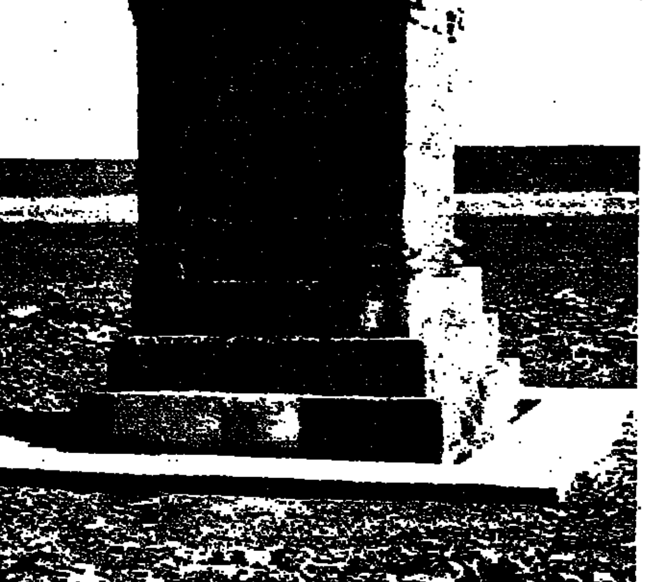
ولم يتوقع المكتشفون الاوائل ، ولا المسافرون اليوم ، ان يجدوا بينات واضحة على الحكم الروماني في هذا المكان القاصي من الجنوب .. ولكننا نجد ان اول اوروبي زار فزان منذ انقراض العهد الروماني — وكان ذلك عام ١٨٢٢ — يعلن شكه في ان يكون القبر الصغير المشهور في « جرما » رومانيا .. واغلب الظن ان يكون قد بني تخليدا لذكرى احد « موظفي المقاطعات » ، ربما كان من قادة الجيش المحليين .

وقد اكتشفت « جراما » عاصمة فزان القديمة في عام ١٩٦٣ فقط ، وكانت تعلوها قبل ذلك قرية « جرما » الحالية . وقد لاحظ المسافرون المارون بها الحجارة المنحوتة التي رصت تحت اكواخها الطينية مما اوحى اليهم ان بلدة قديمة لا بد ان تكون موجودة في مكان ما تحت البيوت التي تتالف منها القرية الحديثة ، وبعد البدء بالتنقيب ظهرت بسرعة ابنية ذات طابع روماني من تحت الانقاض .. وعلى الاثر زال الشك في وجود عاصمة «الجرامانتية» التي ذكرها المؤرخ « بلينوس » وغيره .

كما تم اكتشاف شوارع وبيوت لمدينة رومانية ريفية تدل على ان « جراما » او « البلدة المشهورة جدا » التي ذكرها « بلينوس » احتفظت باهميتها كعاصمة للشعب « الجرامانتي » حتى وصول العرب الى الشمال الافريقي في النصف الثاني من القرن السابع الميلادي .

ونحن نعرف فعلا انها ظلت عاصمة لمملكة حتى سنة ٦٦٧ ميلادية ، عندما هاجمها القائد العربي عقبة بن نافع للمرة الثانية ، لان احد المؤرخين العرب ، اشارة بصورة محددة ، الى انها عاصمة فزان ، والى ان عقبة ارغم ملكها على الخضوع والاستسلام .

وما بقي من قصة هذه المنطقة الليبية يمكن تخمينه فقط ، لاننا لا نجد سجلات مكتوبة ، ولا بينات اثرية تساعدنا على معرفة الحقيقة ، وفوق ذلك يحدثنا عن تفسه العدد الهائل الضخم من القصور والقلاع المهدمة على طول طريق القوافل من جرامانتية ورومانية وعربية وتركية ، حتى وقتنا الحاضر مما بناه الايطاليون والفرنسيون .



القبر الروماني المشهور الذي اكتشف في سنة ١٨٢٢ ، ويعتقد انه اقصى اثر خلفه الرومان في فتوحاتهم الجنوبية



نقش في الصخر يمثل عربة تجرها اربعة جياد ، من مخلفات الرعاة الذين وصفهم المؤرخ اليوناني هيرودوتوس في عام ٥٠٠ قبل الميلاد بانهم كانوا « امة عظيمة جدا » .

أسرار الصحراء الدفينة

وكلما أمعن الواحد في اكتشاف هذه المنطقة من الصحراء ، كلما ازداد سرها غموضا وعمقا .. فهناك مثلا ثلاثة قصور صخرية غريبة ، غير مسجلة حتى في الخرائط الاثرية ، اكبرها يقع في واحة « زوبة » في اقصى الشرق من وادي « الاجيال » في فزان .. وقد بني مثل الاثنين الاخرين على جوانب قمم تلال مخروطية الشكل ، تخرج من الصخر الذي بنيت به .. وفي وسعك ان تصعد الى المتاريس ، وان تسير عبر الابواب الرئيسية دون ان نرى انسانا .. فمثل هذا المكان الخالي المنعزل لا يلفت انظار العدد القليل من سكان الواحة المجاورة ، فمن بنى هذه القصور المحصنة ؟ ومتى ؟ ليس لدينا دليل على الاطلاق .. والافضل ما يقوله الخبراء ، في انتظار تنقيب دقيق في المكان ، ان هذه القصور الصخرية تعود الى « القرون الوسطى » ، اذ لا نجد كما قلنا ، دليلا مسجلا حتى ولا خرافيا عنها ، باستثناء ما قيل عن احتلال ملوك بورنو الزنوج لفزان في القرن الثالث عشر .

النداء ملء السمع !

بقلم : أمين شنار

— ابا عبد الله ! ما يجلسك مع هؤلاء ؟.

لم يكن « خوات بن جبير » يقدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاجئه في مكانه ذاك ، وهو يجلس غير بعيد عن هؤلاء النسوة فلقد كانوا في سفر .. وكانت تلك الظهيرة شديدة الحر ، واصحاب النبي عليه السلام في خيامهم ، ولم يخرج الى الجوار أحد سواه .. فراهن يتحدثن في فناء ، فاعجبنه فجلس ينظر ويصغي .. وفجأة.. هذا رسول الله .. يناديه :

— ابا عبد الله ! ما يجلسك مع هؤلاء ؟

وارتعد «خوات» من هيبة رسول الله عليه السلام ، ولم يدر ماذا يقول .. وطاطأ براسه ، وتمنى لو ابتلعته الارض ، ماذا يقول ؟. وتلعثم لسانه :

— يا رسول الله ! قد شرد لي جمل ، فانا ابتغي له قيدا !

ونظر نبي الله عليه السلام في وجهه مليا ، ثم مضى لشأنه .

ويحك يا «خوات» ! الم يكفك ما انت فيه من اثم ، فاضفت اليه الكذب ؟. ويحك !.

انظر ! هذا رسول الله وقد توضأ ، يعود الى خبائه ، والماء يسيل من لحيته الى صدره ، الا انظر ! انه يقترب منك ويسألك :

ما فعل شراد جملك ؟.

الى اين ! وتطأطيء براسك .. وتتمنى لو تنشق بك الارض .. ولا تجيب .. ويمضي عنك .. ويتهيأ الركب للعودة الى المدينة .. فهيا .. كن في طليعة القوم ولا تلتفت ! هيهات يا «خوات» ! . هو ذا صلى الله عليه وسلم يحاذيك ، ويناديك :

— السلام عليك ! ما فعل ذلك الجمل ؟

ويوشك الدم أن يطفح على وجهك حياء وقهرا .. ولكنك لا تتكلم .. وهل من شيء لديك ؟. فلتعجل الى المدينة ، وليسعك بيتك ، ولتبك على خطيئتك ، عسى أن تدركك رحمة ربك !.

وفي المدينة ، تجنب « خوات بن جبير » المسجد ، وحرم نفسه الجلوس الى النبي الكريم ... اياما ، فلما اشتد به الشوق ، ساقه الحنين الى المسجد ، فاتيته ، وقمت اصلي ، واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي· فيصلي ركعتين خفيفتين ، ولم يكن في المسجد سوانا .. وطولت صلاتي رجاء أن يدعني ، ولكنه اقترب وقال : اطل صلاتك ما شئت ، فلست ذاهبا حتى تنصرف! اين النجاة ؟. قلت في نفسي :والله لاقولن الحق ، ولاعتذرن الى رسول الله عليه السلام ، ولابرئن صدره !. فلما قضيت صلاتي ، قال : السلام عليك يا ابا عبد الله .. ما فعل شراد ذلك الجمل ؟؟. فقلت : والذي بعثك بالحق يا رسول الله .. ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت !. فقال عليه السلام: «رحمك الله .. واعادها ثلاثا .. ثم لم يعد لشيء مما كان .» .

■ * ■

الا لينها كانت ارتماءة يسيرة عابرة مع شيء من متاع الارض ، على ميسرة الطريق .. فهي اذن غشاوة رقيقة نصحو منها ثم ننيب !! فكيف .. والارتماء باتت مستقرا .. والخطايا غدت دنيا نتقلب فيها ظهرا لبطن ، نستكثر من سلاسلها واغلالها ، فما لنا سواها ، اذا اعطينا رضينا ،وان لم تعط سخطنا ؛ حتى غدا حبها شيمة وتعلقا واستساغة واصرارا .. والنداء ملء السمع : أمن اجل هذا خلقتم ؟. ولا يختلج لنا عرق. ام ترانا لا نسمع الا ما نريد : زخرف القول ، يزيدنا رينا وصدا .. فنحن مع صمم القلب على موعد نتعجله ولا نخشاه ؟! .. ولانصحو حتى تاتينا الصاخة والقارعة .فاذا قلوبنا هواء . وابصارنا شواخص واذاننا تلعق الزجر والوعيد :

« اكفرتم بعد ايمانكم ؟ فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون . »

نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم لم يدعك لنفسك ، تفترسك يا خوات بن جبير .. وكيف يدعك وقد كذبت ؛ والمؤمن لا يكون كذابا ..؟

هو ذا امامك ، وعن يمينك ، اينما توجهت ..

الا ترى كيف باعدت خطيئتك بينك وبينه ؟ اتهرب ؟ الى اين ؟

هو ذا يحال بينك وبين المسجد .. وكم من خطيئة حرمت صاحبها السجود ، فهو ،بعد ، مطرود .. والسجود عين القرب . وقد تسجد الاعضاء والجوارح ، بل هي ساجدة دوما ، ميسرة دوما ، لكن النفس لا تسجد الا اذا فرغت لربها ، فهي خاشعة مطمئنة راضية مرضية .. لا تتجاذبها الهواتف ، ولا تجترها الهموم .. فهي لاتعرف غير ربها ربا ؛ وحدت فيه خوفها والرجاء ، تتقلب عليها منه الاسماء حتى لا ترى سواه ، فاذا هي لاسمائه مرآة واداة ...

اصغ السمع .. انه يناديك : ما فعل شراد ذلك الجمل ؟ الم يان له أن يعود ؟. ام بعدت الشقة وشط المزار ، « فطال عليهم الامد، فقست قلوبهم » فهم لا يسمعون ؟

حوار

بين الايمان والسلوك

● في رحاب الحرم المكي الشريف صليت ؛ وشعرت بالفناء للحظات ؛ كل لحظة منها كانت كفيلة بغسل النفس من كل همومها ومتاعبها ، ومع الذوب والفناء يتصعد الشعور بالراحة الهادئة الصافية ، فجلست اسبح واستمتع بلحظات الراحة التي غمرتني .

واخذتني نظراتي تجوب بي ملامح الوجوه التي قدمت الى بالبيت الكريم ، لتنعم بطقوس التعبد الى الله والتوحد اليه . وطافت نظراتي : ملامح غريبة ، ملامح مالوفة ، هذه لابد وانها اتية من اقصى الارض لاغتنام فرصة الجوار من الكعبة المشرفة في هذه الايام المباركة واخرى يبدو انها امتلكت الجوار . ولكن الظمأ للقربى الدائمة لا يرتوي .

ملامح من كل الاجناس ، تتعدد وتختلف . ولكنها كلها تشترك وتجتمع على قاعدة واحدة : الا وهي الاسلام .

الاسلام هو دين الانسانية ، ودين الرحمة والشفقة والتعاطف والاخاء . اجلس كمسلمة بجانب اخت اخرى لي ، نركع ونسجد ، تلامس جباهنا ارض البيت العتيق وتشرئب ارواحنا تهفو الى مغفرة وهداية الاعز الاجل ، صاحب هذا البيت وخالقنا ، لا فرق بينها وبيني الا بالتقوى ، وبالاخلاص في هذه التقوى ، وبترسخ العقيدة في الوجود الالهي ، وبالشبع من الايمان بانسانية وعظمة هذا الدين .

والاسلام لانه هو دين الانسانية فانه دين الضعفاء والمغلوبين والفقراء . فهؤلاء يشكلون السواد الاعظم منها . دخلوا في دين الله — الاسلام — ويدخلون فيه ، مستظلين بالامل في اخرة رحيمة ، يكون لهم فيها العوض عن ما افتقدتهم اياه الدنيا .

ولكن الانسانية لا ترتقي ولا تنتعش ، ولا تتقلد الكرامة تاجا بالضعف . ولذا جاء الاسلام ، كما هو دين التعاطف والرحمة بالمسكين وذي السبيل ، جاء ليكون دين العزة والكرامة والقوة والحضارة والرقي . وقد حقق الاسلام في حقبة من التاريخ اشرف واجل واعظم تاريخ للانسانية جمعاء . ولكن ؟!

وتجولت بنظراتي تاركة ملامح الوجوه لخالقها ، متفقدة سلوك الانسان ؛ وسلوك المسلمين الذين جاءوا الى البيت الكريم يجددون العهد على اسلاميتهم .

وتساءلت :

— كيف نستعيد للحضارة الاسلامية رقيها ؟!
— كيف نستعبد للمجتمع الاسلامي قوته ؟!
— كيف نستعيد للانسان المسلم عزة نفسه وكرامته ؟!

ولاحت لي اجابة تقول : ان للايمان شطرا لابد ان يقترن به شطر اخر .. الا وهو السلوك : السلوك الاسلامي .

ونظرت حولي وتساؤلاتي تدور في حلقة هامة وخطيرة ، ولكنها تتسع وتتسع حتى تتلاشى خلف الصور العديدة التي شاهدتها لسلوك المسلمين في الحرم الشريف

واطرقت باكية — صدقوني — فان ما اراه في الحرم الشريف من سلوك ليشعرني بالعجز والقهر .

ودعوت الله أن يبصر المسلمين بحقيقة مصابهم وبلواهم .

* ● *

●● تريد أن ترويني اكثر !.. لا اكثر من الحزن المترعرع في داخلي ، تريد أن احبك اكثر !.. قال لنا حكيم : « طلب الاستزادة في الحب انتقاص » .

نريد ان نمنح الحياة روعة اكثر! لا اكثر من الفناء تضحية في سبيل ما نؤمن به .

د· فاتنة امين شاكر

شيء للتفكير

متى نكتشف المرأة ذاتها

قرات مقالا عن بحث ميداني قام به اثنان من علماء النفس الاميركيين عن المراة وقد بنيا بحثهما على اجابات اكثر من مئتين وخمسين امراة عن احوالهن ونظراتهن الى حياتهن في مختلف مراحل العمر . وقد وجدا أن المراة تكتشف ذاتها اكتشافا تاما في سن الاربعين والسنوات القليلة اللاحقة

ويؤدي كشف الذات الى تبين رغباتها بوضوح ومحاولة تحقيقها، ففي سن المراهقة يغلب على الفتاة بناء نفسها والتفكير في فتى الاحلام وقد تمتد هذه المرحلة حتى منتصف العقد الثالث من عمرها او اخره . فاذا تزوجت شغلتها شؤون البيت ورعاية الاولاد عن نفسها والبحث في ذاتها . وغالبا ما تفطن الى نفسها بعد أن يكبر الاولاد ويدخلون المدارس . وفي هذه الفترة ينهمك الزوج عادة في عمله . وتكون المراة عندئذ قد وقفت على عتبة الاربعين او تجاوزتها . فتشعر بفراغ كبير يدفعها الى الارتداد الى نفسها وكشف ذاتها . ومن هنا كانت الاربعينات من اخطر المراحل التي تمر بها المراة المتزوجة .

فقد تكتشف فجاة أنه قد فاتها الشيء الكثير وانه قد حان الوقت الى التعويض عنه . ومن النساء في هذا السن من يرهقن ازواجهن بالمطالب المادية للظهور وحضور الحفلات والمناسبات الاجتماعية ومنهن من يكثر الحاحهن على الازواج لقضاء اطول فترة ممكنة في البيت ! الى جانبهن ، الامر الذي قد ينعكس سلبيا على اعمالهم .

ومنهن — وهؤلاء اكثرهن خطرا — من يطلقن لرغباتهن العنان فيحطمن زواجهن ، وينتهي الامر بطلاقهن .

ويرى هذان الباحثان النفسانيان ان اسعد النساء في هذا السن هن اللواتي يجدن ما يشغل وقتهن كله سواء في البيت او في العمل من اجل الكسب او في النشاطات الاجتماعية التي تعود على المجتمع بالخير.

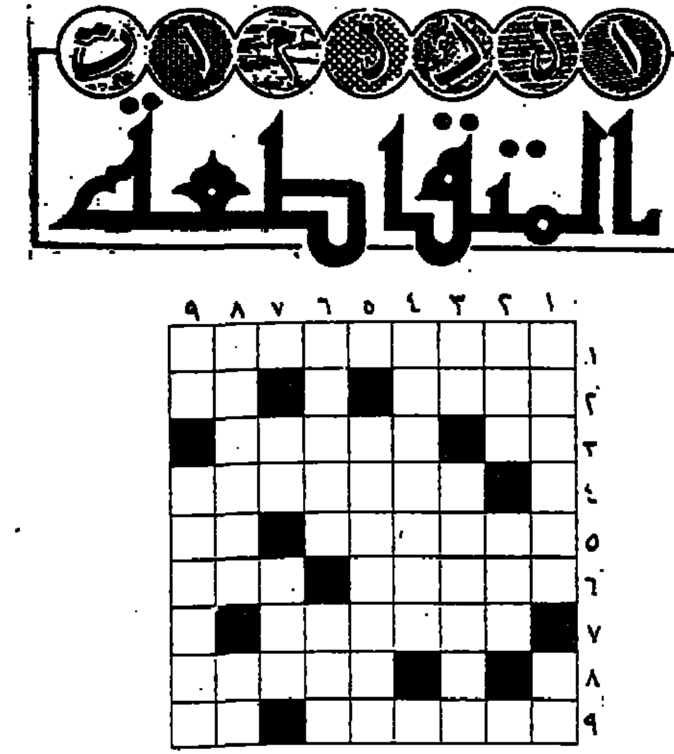
وبعضهن — وهن قلة — ينصرفن الى القراءة او احدى الهوايات ، وبذلك يشغلن اوقات فراغهن .

ويؤكد الباحثان ان الزوجين اللذين يعملان سحابة يومهما لايثير احدهما المشاكل للاخر . اذ يعود كل منهما منهكا يطلب الراحة فيستريح ويريح .

د· محمود زايد

الكارثة ..

عاد عربي الى بلاده بعد قضاء اجازة قصيرة في لندن فساله اصحابه عن اهم انطباعاته ، فقال : خرجت صباح اليوم التالي من وصولي من الفندق وركبت القطار الجوفي الموصل الى الحي القديم من المدينة ، فاذا بي ارى جميع الركاب حولي يطالعون الصحف الصباحية باهتمام بالغ، وبدت على وجوه الكثيرين منهم علامات الحسرة والالم . فقد كانت الصحف تحمل عناوين ضخمة بعضها يقول : انهيار انكلترا يقضي على اخر امل . وكان بعضها الاخر يقول : انكلترا تواجه يوما خطيرا، او انكلترا في احرج المواقف . فظننت ان ازمة قومية او دولية قد طرات فجاة خلال الليل دون ان ادري بها . فما ان توقف القطار حتى خرجت مسرعا نحو اقرب بائع للصحف واشتريت منه نسخة من كل صحيفة ، ثم دخلت اقرب مقهى ورحت اطالعها بشغف زائد . ولكم كانت دهشتي عظيمة عندما تكشفت لي الحقيقة . فالمناوين الضخمة التي لفتت انتباهي في القطار كانت تشير فقط الى اقتراب انهزام الفريق الانكليزي في لعبة الكريكيت امام الفريق الاوسترالي .



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢			■		■				
٣	■						■		
٤								■	
٥			■						
٦				■					
٧		■							■
٨						■		■	
٩			■						

افقيا :

١ — عاصمة شرقية عقد فيها مؤتمران اسلاميان .
٢ — علم مؤنث — حزن
٣ — بصق — وحدة كهربائية
٤ — مكان تربية الصغار الشائنين
٥ — تعدى — صمت صوته .
٦ — ولاية هندية — عالج السحر
٧ — عاشق نفسه
٨ — مرض جلدي
٩ — جزيرة مشهورة بنسائها الجميلات قصد .

عموديا :

١ — حكم دولة الدولة اخرى — متشابهان
٢ — اداة استقبال — قصن .
٣ — للنفي — ناحيته .
٤ — العناد .
٥ — اختلاف وسوء تفاهم
٦ — انتقال — يتبع
٧ — عكسها شارع — ثمن
٨ — قائد روماني — حرف ابجدي .
٩ — نجيع — عكسها اتفاق

رافقتـــه الآه حـتى مثـواه

محــمد الأحــمر أو "طلــب" الـذي أصبــح أشهـر مطـرب شـعبي

مات وحيدا في غرفته بعد ان اطرب ملايين المستمعين العرب في العالم لم يترك محمد عبد المطلب (عبد العزيز الاحمر) وهذا هو اسمه الحقيقي بعد حياة فنية حافلة امتدت (٧٠ سنة) سوى بعض زجاجات الادوية وتليفون مفتوح الخط يحاول من خلاله الاتصال بطبيب ومواويل كثيرة تبدا كلها بكلمة (يا ليل) وتنتهي بكلمة ((آه)) على مطرب رحل وحيدا ، وحزينا بعد أن فارقت ابنته الحياة منذ عام واحد وهي على وشك الزواج ، قاوم الحزن وقاوم الاسى عالما ان العزاء في الفن وفي كلمة ((آه)) طويلة ممطوطة يتمايل على انغامها المستمعون طربا وبقيت فقط كلمة ((آه)) على مطرب رحل وحيدا الا من حب الناس .

عاش الفنان محمد عبد المطلب حياة حافلة ، فقد ولد في اب «اغسطس» ١٩١٠ في قرية «شبراخيت» احدى قرى محافظة البحيرة ودرس في كتاب القرية ، ثم هجر التعليم ليدرس الغناء .. تعلمه على يد «عبد اللطيف البنا» الذي كان يزج به في الافراح طلبا للرزق قبل ان يرحل الى القاهرة .

وفي تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٢٥ التحق الشاب بمعهد الموسيقى ليبدأ بعد خمس سنوات حياته الفنية باسم «محمد الاحمر» الذي اخذ يتنقل من فرقة الى اخرى ، فعمل مغنيا في صالة «بديعة مصابني» كعضو في فرقتها الاستعراضية ، ثم الحقه محمد عبد الوهاب بفرقته الموسيقية كاحد افراد «الكورس» .

وعندما تفتحت عينا الفنان على الحياة اخذ يبحث عن الحب فتزوج من «الشوشو عز الدين» شقيقة «بيا عز الدين» الراقصة الطموح الاتية من الشام لتتلمذ على يد «بديعة مصابني» ثم استقلت بنفسها وانشات فرقة تحمل اسمها . وكان «عبد المطلب» على راس مطربيها .

وكانت سبب شهرته اغنية « بتسأليني بحبك ليه ؟» من الحان عبد الوهاب التي غناها عام ١٩٣١ . ولم تمر خمس سنوات بالتحديد في ٢٣ شباط «فبراير» عام ١٩٣٦ حتى قدمته الاذاعة المصرية في برنامجها كمطرب ناشىء عن طريق مجلة الراديو المصري ، التي اعلنت عن مولده كفنان ثم تبنته بعد ذلك لتفتح امامه طريق النجاح .

عصر السرعة .. والطربوش

كان عبد المطلب ذا ملامح مميزة وكان يهوى لبس الطربوش وركوب «الحنطور» الا انه ، وفي يوم واحد امتنع عن الاثنين ، وكان تعقيبه على ذلك بان امتناعه عن ركوب الحنطور هو عصر السرعة ، والسبب في امتناعه عن اعتمار الطربوش هو الموسيقار محمد عبد الوهاب وكان ذلك في حفلة من الحفلات واصر عبد الوهاب ان يخلع عبد المطلب الطربوش قائلا :«هل سيسمعك الناس أم سيسمعون الطربوش؟»

في العام ١٩٤٠ انجب توأما هما «بهاء» الذي تخرج الان من كلية الفنون الجميلة ويعمل في الخارج بعد ان تزوج من ابنة خالته عام ١٩٦٨ ، والثاني «نور» خريج كلية التجارة ويعمل ايضا خارج مصر . وفي عام ١٩٥٧ انجب توأمين هما «سامية» و «انتصار» الراحلة والتي اثر فيه موتها كثيرا حيث كان يقول عنها « تصور .. اختطفها الموت مني بعد ان انتهيت من أعداد اثاث شقتها التي كانت تستعد للزواج فيها . هذا الاثاث الذي اختارته بذوقها لن افرط فيه ..» ثم ينظر الى صورتها وتدمع عيناه .

وفي ٢٧ كانون الاول «ديسمبر» ١٩٦١ اصيب «طلب» بشلل نصفي مؤقت وشفي منه ثم اصيب عام ١٩٧١ بازمة قلبية ونصحه الاطباء بالراحة لمدة ستة شهور.

المطرب الطائر

أمتاز الفنان محمد عبد المطلب بلون شعبي خاص واحتكر اعجاب الجماهير طوال الستينيات باذلا «الجهد جبارا» في الاحتفاظ بلونه الفني الاصيل . وامتد نشاطه في البلاد العربية حتى انه اثناء زيارته للعراق تزوج من زميلته «نرجس شوقي» المصرية التي كانت مقيمة هناك . وبعد عامين عاد الى القاهرة بصحبتها . ولكثرة رحلاته وتنقلاته لقبه البعض بالمطرب الطائر والبعض الاخر بمطرب الامم المتحدة .

على رغم كل هذا اكتشف عبد المطلب عام ١٩٦٧ أن دخله في الاذاعة ٨٥ قرشا في اليوم وفي التليفزيون جنيه واحد . الا انه ظل يغني وسافر الى أوروبا وغنى للعرب في لندن مدة طويلة . ومن الحكايات الطريفة التي تحكى عنه أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر منحه عام ١٩٦٤ وسام العلوم والفنون ولايمانه بالحسد فقداخذت زوجته الوسام واخفته حتى لا تصيبه «العين» وهناك حادثة اخرى طريفة : ففي عام ١٩٤٥ وفي دار الاوبرا المصرية استعد لدخول المسرح بطربوشه التقليدي ، وانحنى يحيي الناس ، وابتدأ يطلق « ياليــل» الممدودة لينطلق بالموال ، وفجاة يهبط الستار عليه ويقتحم المسرح رجل ممسكا بخيزرانة صائحا فيه «انزل يا جدع ... مولانا مش عايز يسمعك ، صوتك وحش».

بقي أن عبد المطلب اقام مسجدا في بلدته «شبراخيت» واطلق عليه مسجد النور وفي الساعة الثامنة مساء يوم ٢١ اب «اغسطس» ١٩٨٠ وبعد سبعين سنة من الحياة مات عبد المطلب بالسكتة القلبية في حجرته رقم «١٤٠٨» في فندق شيراتون الذي تعود أن يقيم فيه كلما عاد من رحلة عمل .

توفي جالسا على مقعده وحوله زجاجات الادوية ، وخط تليفوني مفتوح يحاول عن طريقه الاتصال بطبيب .



سكان استراليا الاصليون يطالبون بحقوقهم

السكان الاصليون في استراليا في احداحتفالهم التقليدية ، انهم يطالبون باسترجاع ملكيتهم لاراضيهم التي امتلكوها منذ اربعين الف سنة ، لقد سرقت منهم الارض — او في افضل الحالات — اشتراها بيارات قليلة المستوطنون الاوائل .

في هذا اليوم تخرج للنور قصص العنف الوحشي والاغتصاب والقتل التي تجثم على ضمائر السكان الاصليين في استراليا .

ان حوادث نهب الحقوق وممارسات العنف العنصري لن تغور في اعماق الارض او تبدد مع الامواج الصوتية .

أطفال المذبحة
اخر افلام ليف أولمان

الممثلة اللامعة ، ليف اولمان ، وهي بالمناسبة ، اكثر الممثلات حظوة لدى المخرج الكبير انغمار برغمان ، انتهت من تصوير اخر افلامها وهو بعنوان اطفال المذبحة ويدور حول المآسي التي سببتها الحرب العالمية لعدد كبير من الاطفال .

اخر اخبار ليف اولمان انها قررت تخصيص الجزء الاكبر من وقتها لمساندة الاطفال اللاجئين في العالم .

الصيـن تدخـل في « موضة الازياء العالمية »
مجلة للموديلات متخصصة تصـدر فـي بكين

بكين — ا.ف.ب — ظهرت اول مجلة مخصصة بالكامل للموضة في الصين وقد نشرت هذه المجلة الفاخرة التي اطلق عليها اسم موضة مجموعة رائعة من الصور الملونة لعارضات ازياء يرتدين فساتين طويلة او تايورات او بنطلونات .

ونشرت المجلة صورا لعارضات ازياء فرنسيات ويابانيات اختيرت من كاتالوجات غربية للموضة موضحة مزايا الفساتين والجوبات التي ترتديها العارضات .

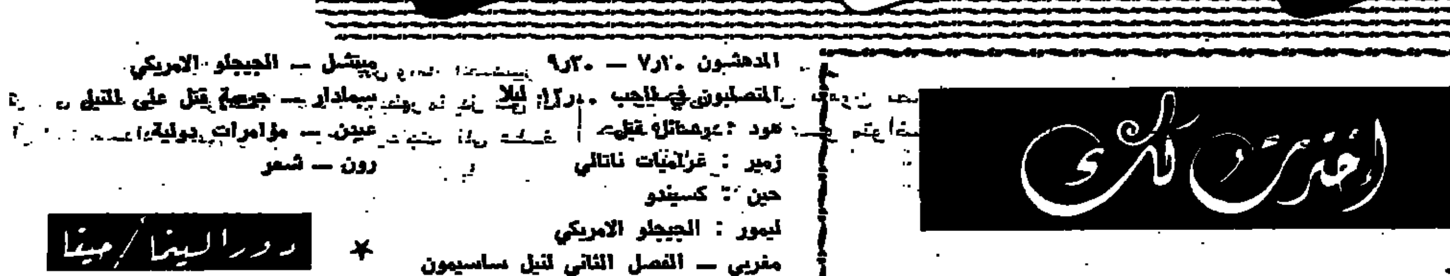
واشارت لجنة التحرير الى ان هذه المجلة التي تصدر كل ثلاثة شهور تهدف الى تحقيق هدفين .. التعريف بصناعة الملابس الصينية في الصين والخارج وتقديم الخطوط العريضة للموضة الغربية من اجل تحسين قدرة المنتوجات الصينية على التنافس في الاسواق العالمية .

ويصل ثمن هذه المجلة الى ٦ر. ين حوالي ٨٠ر١ فرنك فرنسي وهي تتيح الفرصة للشابات الصينيات لمعرفة كل ويقدم باب كبير في المجلة تحت عنوان شيء فيما يتعلق بالملابس في الخارج .
— الموضة ما بين سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٠ عرضا موجزا مصورا للتطور السنوي للموضة النسائية في الغرب .

ولم تنس مجلة موضة الرجال والاطفال اذ خصصت عددا كبيرا من صفحاتها لهم ، ونشرت صورا لستة من عارضي الازياء الصينيين الشبان وعارضي ازياء غربيين اشقر الشعر يقدمون مجموعة من القمصان المشهورة المصنوعة في بكين .

وتستعين شركات نسيج مختلفة وخاصة شركة بكين وتياتجين بعارضي الازياء التابعين لها .

كما وتضم هذه المجلة التي اصدرتها دار النشر للتجارة الخارجية مجموعة من المقالات تشير الى انه من الاهمية بمكان ان تتكيف الصين مع احتياجات السوق العالمية او مع تجربة هونغ كونغ في مجال الموضة .





التلفزيون الاسرائيلي

٢٠ر٥ كل شيء في لحظة — استعراض لبرامج الاطفال خلال هذا الاسبوع

٤٠ر٥ عالم والت ديزني — الذي ينقل المشاهد هذه المرة الى عالم القصص . وقصة اليوم «الكلبي السارق» — الجزء الثاني . الفيلم بالالوان ومترجم للغتين العربية والعبرية .

٣٠ر٦ موجز الانباء

٣٢ر٦ حلقة من مسلسل «بومر»

٠٠ر٧ شريط الاسبوع — اهم احداث الاسبوع بالاضافة الى ريبورتاجات مصورة ومقابلات مع خبراء ومسؤولين .

٠٠ر٨ موجز الانباء بالعبرية

٠٣ر٨ «بيت مفتوح» — برنامج الاسرة بالعبرية . وفي هذه الحلقة عن اهمية دور الاب في العناية بالطفل اعداد كعكة تفاح شهية ، وكيفية منع اللصوص من التسلل الى المنازل .

٣٠ر٨ مسرح الدمى — تستضيف الدمى المغنية كارول تشانينغ نجمة المسرحية الغنائية «دولي» ، الفيلم بالالوان .

٠٠ر٩ نظرة الى الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٣٠ر٩ نظرة ثانية — سلسلة برامج تسجيلية من انتاج محلي واجنبي يعدها قسم الاخبار العبري .

٠٠ر١٠ سكاج : «فتاة تمر بازمة» — مسلسل عن نضال عمال الانتاج في مدينة امريكية . سكاج ، بطل المسلسل يواجه في هذه الحلقة مشكلة عائلية صعبة . ابنته التي تبلغ الخامسة عشر من عمرها حامل وترفض القيام باجهاض . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية والعبرية .

٠٥ر١٠ حوار — ميخا شجرير ، الذي فقد زوجته مؤخرا في حادث انفجار وقع قرب كنيس بباريس ، يتحدث مع ماتيلدا جيز عضوة الكنيست سابقا وام لابن يشكو من مرض نفساني مزمن . الام تصف كيفية مواجهة المرض النفساني في العائلة والمجتمع . وتقول انها قررت الكشف عن مشكلتها امام الجمهور كي يغير موقفه ازاء موضوع الامراض النفسانية .

٢٠ر١١ «نيسون» — مسلسل جديد مترجم للعربية والعبرية (انظر زاوية اخترت لك) .

٥٠ر١١ قول ماتور

٥٥ر١١ منتصف الليل تقريبا — نشرة الاخبار الملخصة بالعبرية



التلفزيون التعليمي

٣٠ر١٠ لغة انكليزية للصف الثامن

٣٠ر١١ لغة انكليزية للصف التاسع

٠٠ر١ لغة انكليزية للصف العاشر

٠٠ر٢ الجامعة المفتوحة

٠٠ر٤ الاعمال اليدوية

١٥ر٤ عصر الاكتشافات

٣٠ر٤ ادباء يتحدثون

٠٠ر٥ علم للجميع

التلفزيون الاردني

(0) قنال ٣ (0)

٤٥ر٥ افلام من الصور المتحركة

٠٥ر٦ قوس قزح

٢٥ر٦ تجارب علمية

٤٠ر٦ سكيبي

٠٥ر٧ الرياضة والشباب

٠٠ر٨ الاخبار

٣٠ر٨ مسلسل تلفزيوني عربي

٣٠ر٩ مجلة التلفزيون

٣٠ر١٠ هارت وزوجته

(0) قنال ٦ (0)

٣٠ر٦ حفلة منوعات فرنسية

٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية

١٥ر٧ تتمة حفلة المنوعات

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية

٣٠ر٨ عائلة روبر

١٠ر٩ برنامج وثائقي

٠٠ر١٠ الاخبار بالانكليزية

راديو

0 البرنامج الاول 0

■ البرنامج الاول
نشرة اخبارية عبرية ، كل ساعتين من الثامنة صباحا

٠٥ر٨ صباح موسيقي — مع مؤلفات برامس وهندل وشوبان

٠٥ر١٢ «لحن الاسبوع» — فرانس ليست

٠٠ر١ الحان كلاسيكية خفيفة لباخ وشوبرت

● موسيقى اليوم الاحد

٢٥ر٨ الكونسرت الاسبوعي — بث مباشر : من الحان باخ وبتهوفن .

0 البرنامج الثاني 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا وحتى الواحدة ليلا

١٢ر٦ رياضة الصباح



أخترت لك

□ نيسون
□ التلفزيون الاسرائيلي
□ الساعة ٢٠ر١١

* يقدم التلفزيون الاسرائيلي لن يبقى ساهرا حتى هذه الساعة مسلسلا جديدا اليوم هو امتداد لمسلسل «فقاعات» وبطله «نيسون» الذي ظهر في دور الخادم في مسلسل «فقاعات» .

* في هذا المسلسل يأخذ نيسون على عاتقه مهمة جديدة هي العمل على استتباب النظام في منزل حاكم ولاية ارمل لكنه يصطدم بمديرة المنزل جريختن كراوس ، والنتيجة كوميديا مرحة تستغرق نصف ساعة في مثل هذا الوقت من كل اسبوع . الفيلم مترجم للعربية والعبرية ..

٥٥ر٦ ضوء اخضر — للسائق والراكب

٠٥ر٧ هذا الصباح — شريط انباء

١٠ر٨ كل الالوان — مجلة اذاعية بيت مباشر

٠٥ر١٢ مع العامل وصاحب العمل

٣٠ر١٢ برنامج الرياضة

٠٥ر١ منتصف اليوم — شريط انباء

١٠ر٢ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة

١٠ر٤ خط مباشر — خاطب المسؤول

١٠ر٥ محكمة

٠٠ر٧ هذا اليوم — شريط انباء

١٠ر٨ مع الذكريات — الحان قديمة

0 البرنامج الثالث 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا وحتى الواحد ليلاً

١٥ر٦ الحان الصباح

٠٥ر٨ البارحة فقط . اغان قديمة

٠٥ر٩ ماذا ؟ التاسعة صباحا ؟

٠٥ر١٢ اشياء لذيذة

٠٥ر٢ لي ولك

٠٥ر٣ الجديد بعالم الاسطوانات

٠٥ر٤ موكب الاغاني الغربية

٠٥ر٨ الحان قديمة

٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح

٠٠ر٨ لقاء الاحد

٠٠ر٩ أحمر اصفر اخضر

١ر٩ أغان منوعة — لفهد بلان ، طروب ، موفق بهجت وسميرة توفيق .

٤٠ر٩ اغان مختارة

٠٠ر١٠ وصف حي لمراسيم مغادرة رئيس الدولة البلاد في زيارة لمصر

١٥ر١١ سلاما وتحية

٤٠ر١١ صباح في المسرحية الغنائية «ست الكل» واغان اخرى .

٢٤ر١ ملاحظة

٤٠ر١ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي

٠٠ر٢ اعلى ، اقوى ، اسرع

٤٠ر٢ نشرة انباء محلية

٠٠ر٤ تعلم العبرية

٣٠ر٤ لحن يعجبني

٠٠ر٥ مع الاحداث

١٠ر٦ رسائل المستمعين

١٥ر٦ عالم الصحافة

٣٠ر٦ الاولى في الغرام — ام كلثوم

١٥ر٧ حديث ابو غسان

٤٥ر٧ كلمة اليوم

٠٠ر٩ ما يطلبه المستمعون

٠٠ر١٠ تمثيلية «لكل مجتهد نصيب»

٤٠ر١٠ حلقة خاصة من برنامج مع الاحداث

٠٠ر١١ موشحات

٣٠ر١١ مطرب السهرة هاني شاكر

صوت اسرائيل
باللغــة العربية

الاخبار بالعربية : ٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١ ، ٣٠ر٢ ، ٣٠ر٥ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٨ ، ٣٠ر١٠ ، ٠٠ر١٢

٠٠ر٦ القرآن الكريم

١٠ر٦ اغان

٢٤ر٦ كلمة الصباح

٣٠ر٦ مع المزارع

* دور السينما / تل ابيب

اوغير : الحظ الكبير
اورلي : بذرة البراءة
اللنبي : لن تقرع الاجراس
استر : خيانة في القمة
بن يهودا : روز
غوردون : القرار الى السعادة
غات : ماس مع كل شيء
ديكل : عالم مجنون
* درايف — ان (سينما السيارات) فتاة للروك — ٣٠ر٥

المدهشون ١٠ر٧ — ٣٠ر٩
المتصلبون في الحب ٣٠ر١١ ليلا
هود : عوضا عن قتلة
زمير : غراميات ناتالي
حين : كسندو
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغربي — الفصل الثاني لنيل ساسيمون
مكسيم : نوريت
مركاز : تجارة الرقيق
متميد : معتقلات في جهنم
ستوديو : ان نكون هناك
سينما ١ : صرخة صامتة
سينما ٢ : ترانسيت
بئير : تجوال
باري : نوسفراتو
تسافون : ما الذي يسعى اليه جو
شاحف : منهاتن
رامات افيف : اختفاء عجيب
تخليت : الاخوان ماركس
تل ابيب : قارة بلا رحمة
تمار : شهوة بلا حدود
تسليل : زاس نمبري — فيلم هندي

* دور السينما / القدس

اديسون — كسندو
القدس — ولا عزاء للسيدات ، الغروب الدامي
النزهة — انا عنتر ، المقامر الكبير
للحمراء — انا في عينيه — بروس لي
اوريون — العاب ليلية
اورنغ — روز
مباني الامة — بسيكو — لهيتشكوك
هبيرا — بذرة البراءة
كفير — ان نكون هناك

ميتشل — الجيجلو الامريكي
سمادار — جريمة قتل على النيل
عدن — مؤامرات دولية
رون — شعر

* دور السينما / حيفا

اورا — تاس
اوريون — اي جنس
اورلي — العبها يا سام
امفيتياترون — الجاكوار
ارمون — كسندو
غال — اور — قصة بطل
حين — بسيكو — لهيتشكوك
موريا — نورما راي
ميرون — الشهوة تتاجج
عمي — ليل تسوده الاخلاق
بنير — ماس مع كل شيء
رون — بذرة البراءة
شفيت الكرمل — روز
كيرن اور — ان نكون هناك

★ مسارح
* مسارح اورشليم : في انتظار جودو

■ تل أبيب
* هبيما : الليلة الـ ١٢
* هكامري : تاجر البندقية
* بيت هاحيال : قضبان

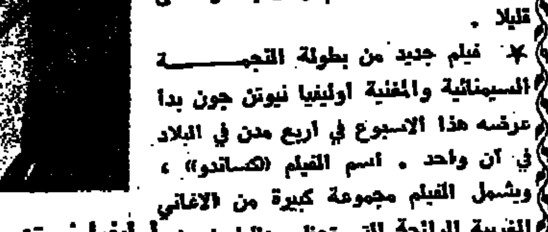
■ حيفا
* المسرح البلدي : حب وايمان وأمل



* ثلاث قاعات في كل من القدس وتل ابيب وحيفا ، تعرض حاليا افلاما في نطاق «السينما — تيك» اي من الارشيف والافلام تتغير كل يوم مرتين اي ان اي فيلم لا يعرض في نطاق السينما — تيك اكثر من مرة واحدة ! وللسينما — تيك رواده الذين يدفعون بذل اشتراك سنوي معين وثمن تذكرة يقل بكثير من اسعار تذاكر دور السينما العادية . ويمكن لغير المشتركين ايضا رؤية هذه الافلام ولكن بسعر اعلى قليلا .

* فيلم جديد من بطولة النجمة السينمائية والمغنية اوليفيا نيوتن جون بدا عرضه هذا الاسبوع في اربع مدن في البلاد في آن واحد . اسم الفيلم «كساندو» ، ويشمل الفيلم مجموعة كبيرة من الاغاني الغربية الرائجة التي تحظى حاليا باعجاب الجيل الصاعد .



أوليفيا نيوتن جون — بطلة الفيلم الغنائي الجديد «كساندو»



الولايات المتحدة معنية بوقف القتال في الخليج

واشنطن حققت نجاحاً في منع اتساع رقعته حتى اليوم
قضية الرهائن - هل هي تخدم مصلحة ايران القومية ؟

تحدثنا قبل اسبوع وفي نفس هذه الصفحة عن حيرة الاتحـــاد السوفياتي في موقفه بين ايـــران والعراق ، وهو صديق الطرفيـــن معا ، وان يكن له مع كل منهمـــا مشاكل وخلافات في الراي . ولكن حيرة الاتحاد السوفياتي هذه تبدو ضئيلة الشان جدا اذا ما قورنـــت بحيرة وبمصاعب الولايات المتحدة. ذلك ان الاتحاد السوفياتي اذا كان يحتار بين صديقتيه (او شـــبه صديقتين) ، فان الولايات المتحدة تحتار بين عدوتيها (واذا اردنا الانبالغ ، وان نظل ضمن اطـــار المجاملات الدولية الكلامية فنقول بين دولتين لا تقوم بينها وبينهمـــا علاقات وثيقة او ودية جدا .) ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون معنية بنصر يحرزه احد الطرفين، وان تكن معنية جدا بوقف القتال، وبعودة السلام الى منطقة الخليج الخطرة والحساسة . والولايات المتحدة لا تتعاطف قلبيا طبعا مـــع احد الطرفين دون الاخر .

ولو كانت هذه لا تزال ايران على عهد الشاه — حليفة وفية للولايات المتحدة الى درجة ما (باستثناء شؤون النفط ، وبصددها كانت ايران كذلك على عهد الشاه في مقدمة الدول التي رفعت اسعاره والحقت ضررا بالدول الصناعية) و«البوليس» منطقة الخليج والحارس المسلح ضد التغلغل السوفياتي — لو كانت هذه لا تزال ايران على عهـــد الشاه ، لمالت الولايات المتحدة دون ريب الى التعاطف مع طهران ، خاصـــة وان العراق هو الذي بدأ العدوان ، وتغييـــر الخارطة والحدود بقوة السلاح ليس مـــن الامور المقبولة في اوساط اسرة الشعوب (كما يشرح ذلك لاسرائيل مثلا صباح مساء اصدقاء واعداء على حد سواء) . ويمكن الذهاب الى ابعد من ذلك والقول بـــان حتى ايران الخميني ، وهي في الاساس مناوئة للغرب ومناوئة للولايات المتحدة ، كما ان سبل تفكيرها وانماط تنظيماتها ومبادئها السياسية ليست مقبولة من قبل الولايات المتحدة ، وانما هي تعتبرها خطرا يتهدد استقرار المنطقة والعالم — حتى ايران الخميني هذه كانت ستحظى بعطف اميركي في جهودها للصمود بوجه الهجوم العراقي، لولا تلك القضية البائسة ، قضية الرهائن التي لا ضرورة ، او لو وضعت ايران الان حدا لهذه القضية عن طريق الافراج عـــن الرهائن .

قضية الرهائن

منذ اسابيع والمعلقون وناشرو الاشاعات يتحدثون عن «صفقة» محتملة : اطلاق سراح الرهائن لقاء الغاء الحظر الاقتصـــادي ، والافراج عن الاموال المجمدة (زهاء ثمانية بلايين دولار !) ، واستئناف تجهيز ايران بقطع الغيار التي يحتاج اليها جهاز ايران العسكري اشد الاحتياج . ومع ذلك فقـــد نفيت هذه الاشاعة اكثر من مرة ، وليس ثمة من القرائن الان ما يشير الى ان مثل هذه الصفقة قد تم التوصل اليها فعلا ، او انها في طريقها الى التنفيذ . ومبدئيا فقد اكدت اوساط عالية المستوى في واشنطن على ان الولايات المتحدة على استعـــداد للتفكير في هذا الاتجاه . بل ان الرئيس كارتر قال في خطبه ببساطة : اذا افرجتم عن الرهائن فسافرج عن الاموال المجمدة، واصدر تعليماتي بتجهيزكم بقطع غيار (وقد لا يكون بقطع الغيار وحدها) فتستانف بيننا علاقات تجارية وطبيعية .

وايران ، كما قلنا ، بحاجة ماسة الى قطع الغيار ، والى تجديد معداتهـــا العسكرية . ويقول الخبراء العسكريون بانه بعد فشل « الحرب الخاطفة » ومحاولة العراق تحقيق نصر فوري ، فان الحـــرب سيحسمها طول نفس التجهيزات التقنية ، اي : من الطـــرفين سيستطيع الصمود مدة زمنية اطول من حيث المعـــدات العسكرية ، وصيانتها ، وتجديدها .

وبين ايران وبين قطع الغيار التي تفتقر اليها ، وبينها وبين احتمال الصمود بوجه الغزو العراقي وتمنيته بالهزيمة — تقـــف قضية الرهائن والافراج عنهم فقط ! ولو كان الخميني وحكومته يتخذون القرارات فـــي ضوء المنطق وبحسب اعتبارات معقولة فقط لقرروا منذ زمن بعيد الافراج عن الرهائن الذين اصبحوا يشكلون ازعاجا وعقبة ، وخطرا يتهدد مصلحة ايران القومية العليا — ولكانت الولايات المتحدة ستقدم دون ريب على مساعدتهم في العثور على صيغة مريحة « يحفظون بها ماء الوجه » ، صيغة تعرض الحل كتسوية ، وتمنع الانطباع عن خضوع او عن تراجع ايراني .. ويبدو ان الرئيس بني صدر ينادي بمثل هذا الحل منذ زمن، وقد فهم بان قضية الرهائن ليست لا تفيد ايران فقط ، وانما هي قد الحقت بها ضررا خطيرا ، ولا تزال تلحق بها مثل هذا الضرر يوميا .

لا يفهم الوضع

ولكن المتطرفين بين الساسة الايرانيين، في اوساط المجلس وبين علماء الدين ومـــن ورائهم الخميني ، على ما يبدو ، وقفوا حتى اليوم ضد مثل هذا الحل . وقد غطوا على تلك الزمرة من «الطلاب» (الذين لم نسمع شيئا عنهم منذ زمن ، وقد يكون ذلك لان الخميني ورفاقه قد فهموا بان عليهم هـــم انفسهم ان يتخذوا القرارات ، وان يضعوا حدا لهذه الظاهرة ، ظاهرة قيام زمرة من « الطلاب » بقيادة زمام امـــة بكاملها عنوة واقتدارا) . ورئيس الحكومة الايرانية عند ظهوره في مجلس الامن وامام الصحفيين في الولايات المتحدة ، لم يظهر ما يدل على انه يفهم وضع بلاده ، وحاجتها الى عطـــف العالم وتاييده ، كما لم يبد اي بادرة لمرونة سياسية . وفي الايام القليلة الماضية فقط ظهرت بوادر تشير الى احتمال العثور على صيغة تتيح الافراج عن الرهائن . ولا احد يستطيع ان يجزم في هذا الامر براي .

وفي غضون ذلك فان بوسع الولايـــات المتحدة ان تعلن فقط ، وان تعود فتعلن عن استعدادها للافراج عن الاموال المجمدة ، وتجهيز ايران بما تحتاج اليه من قطع غيار وعتاد ، واستئناف العلاقات التجارية بين البلدين عند الافراج عن الرهائن ، واذا تم الافراج عنهم ، لان الافراج عنهم هو شرط لازب لكل تقدم في هذا الاتجاه .

خطوات وقائية

والى ان يتم الافراج عن الرهائن فليس بوسع الولايات المتحدة ان تفعل شيئا — وهو وضع بائس ومحير بالنسبة لدولة اعظم! انها لا تستطيع ان تفعل شيئا باستثنـــاء اتخاذ خطوات دفاعية وقائية ضد خطـــر اتساع رقعة النزاع . ذلك ان الولايـــات المتحدة يجب ان تهتم ليس بالحرب العراقية — الايرانية بحد ذاتها فقط ، بكل ما الحقته من اضرار بالغة بمصلحة المنطقة كلهـــا وبمصلحة العالم الحر كله ، وانما يمنع اتساع رقعة النزاع من ناحيتين على الاقل اولا اتساع رقعة الحرب وتوريط جهـــات اخرى اضافية باعمال عدوانية ، وثانيا الحاق المزيد من الضرر بتجهيز النفـــط وسبل نقله من تلك البلدان التي ما زالت تنتجه وتصدره — العربية السعوديـــة ، والكويت ، واتحاد الامارات ، وقطـــر والبحرين ، والتي تمر صادراتها من النفط عبر مضيق هرمز ، وهي تفتقر الى الهدوء والى السلام .

والواقع هو انه في هذه المحافظة ضد وقوع كوارث اخرى اخطر من تلك التي وقعت ، حققت الولايات المتحدة نجاحا حتى اليوم . ان الضرر الذي حدث هو ضـــرر بالغ جدا على ما يبدو — مصافي النفط في عبدان ، ومنشات الشحن في خورمشهر — المحمرة، وفي جزر خارج وفي الفاو وخور الامابة على الجانب العراقي ، ثم مصافي النفط في الموصل والبصرة ، وانابيب نفط كثيرة — كل هذه تهدمت كليا او جزئيا او لحقها ضرر بالغ على الاقل ، بالاضافة الى الضرر الذي يكمن في افتقاد ٥ر٢ الى ٨ر٣ ملايين برميل من النفط يوميا — وهي الكمية التي اعتادت ايران والعراق على تصديرها يوميا . وستمر ، على ما يبدو ، اشهـــر كثيرة من يوم توقف القتال (الذي لا يبدو في الافق بعد) قبل استئناف تصدير هـــذه الكمية من النفط على نفس نطاقها قبـــل الحرب . اما الاصلاحات فستقتضي ميزانيتي العراق وايران معا مبالغ ضخمة . ان الضرر فادح دون شك ، الا ان ما هو اشد منه فداحة ان يعرقل تصدير النفط مـــن السعودية ، والكويت ، واتحاد الامارات . ان وقف مرور النفط عبر مضيق هرمز ، او نشوب قتال في تلك المنطقة ينطوي على خطر بالغ ، وقد تم تفادي هذا الخطر حتى الان .

وذا كان قد تم تفادي هذا الخطر ، فان تفاديه هو بمثـــابة نجاح جزئي للولايات المتحدة وحليفاتها .

بقلم : يعقوب شمعوني



على هامش زيارة الرئيس نافون الرسمية للقاهرة
ذكريات مــن أرض الكنانــة قبــل نصف قرن

ما اسعدني ، وقد انصرم العمر الا اقله ، اذ ارى صديقي العزيز، وابن طائفتي السفاردية ، وابـــن القدس ، رئيس الدولة اسحـــق نافون ، وهو يقوم بزيـــارة وادي النيل زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس محمد انور السادات .

ان هذه الزيارة لا تشبه زيارات اخرى قام بها رؤساء دولتنا ، منذ قيـــام الدولـــة ، الى عدد من مختلف الدول . انها — اي زيارة رئيس الدولة نافون لمصر — تتميـــز بطابع خاص ، وترمز اول ما ترمز الى العهد الجديد الذي طر فجره بتوقيع معاهدة السلام بين اسرائيل وبين مصر ، كبرى الدول العربية .

وزيارة الرئيس نافون تثير في نفســـي ذكريات حلوة من عهد الطفولة . انني لاتذكر والد الرئيس وقد علمني في طفولتي مبادىء القراءة ، فيخيل الي انني مازلت اشعـــر بيد هذا المربي الوقور البهي الطلعة وهـــي تضع اصبعي عند اية من ايات صـــلاة الصبح التي كنت ارددها مع رفاقـــي : «اشكرك اللهم ، الملك الحي الدائـــم ، لكونك اعدت الي روحي برحمتك الواسعة» يتوارد على ذهني هذا المنظر اليـــــوم فاترحم على معلمي الجليل ، واشعر بنوع من الاسى لكونه لم يحظ برؤية ولده الرئيس وهو يشد الرحال في زيارة حسن نية وجوار مع مصر .

هذه الزيارة تعيد الى ذاكرتي كذلـــك زيارة زمرة من المعلمين المصريين لهذه الديار في العشرينات من هذا القرن ، ردا علـــى زيارة كان قد قام بها قبل ذلك نفيف مـــن المعلمين العبريين لوادي النيل .

لقد حضرت شخصيا حفلة الاستقبال التي اقيمت للمعلمين العبريين في مقهى «غروبي» الشهير في القاهرة ، تجاه دار الاوبرا ، وقد جلس الى مائدة الشرف الدكتـــور حايم وايزمن ، وقد صادف وجوده انذاك في مصر ، والحاخام حايم ناحوم افندي ، كبير حاخامي مصر ، ووزير المعارف المصري شمسي باشا ، والمرحوم والدي . وقـــد احتفت الحكومة المصرية ، ووزارة المعارف المصرية بوجه خاص ، بالمعلمين العبريين من البلاد اجمل احتفاء ، اسوة بما فعلته بعد ذلك دائرة المعارف في الادارة الصهيونية ونقابة المعلمين العبريين عند استقبالهمـــا بعثة المعلمين المصريين الذين وقفوا علـــى تطور التعليم العبري في البلاد في السنوات الاولى من الانتداب البريطاني .

وامر اخر ظل عالقا في ذاكرتي لا يبرحها، واعني به الاحتفال بارساء حجر الاســـاس للجامعة العبرية في القدس عام ١٩٢٥ . فقد حضر الاحتفال رئيس الجامعة المصريـــة العلامة الفيلسوف احمد لطفي السيد . واني لاتذكر كذلك زيارة الدكتور منصـــور فهمي ، استاذ الفلسفة في الجامعة المصرية

بقلم . يعقوب يهوشع

للقدس ، وكان ذلك في عام ١٩٢٣ وكنت يومذاك فتى في الثامنة عشرة من عمـــري ومراسلا لصحف محلية . وقد قابلـــت الضيف واخذت منه حديثا عن انطباعاتـــه لصحيفة «دوار هيوم» اليومية . وعندمـــا صدر كتابه «الخطرات نفس» فقد نشرت تقييما عنه في مجلة «بوستناي» . ومـــن ثم فقد ارسلت العدد الى القاهرة ، وبعـــد ان اطلع على محتواه ، بعث الي برسالة شكر ما زلت احتفظ بها الى اليوم .

وقد عرفت مصر عن كثب قبل زهـــاء نصف قرن . ذلك انني بعد ان تخرجت من الجامعة العبرية في القدس ، فقد فكـــرت في اكمال تحصيلي في اللغة العربية وادابها وشاء القدر ان يعين والدي نائبا للحاخام ناحوم افندي الذي مر بنا ذكره ، وكرئيس لمجلس الحاخامين في القاهرة .

وقد اعتبرت ذلك فرصة قيضتها لـــي القضاء لدخول جامعة القاهرة وتلقي العلم على يد الاساتذة المصريين في كلية الاداب فيها. وكانت الجامعة تقوم يومذاك في قصـــر الزعفران على الطريق الى هليوبوليس، في ايامي الاولى في الجامعة عشت انطباعـــا هو انني انما اقيم في واحد من اجمـــل القصور التي اقيمت على «الطراز فرنسي» وقد علمت ان الخديوي اسماعيل هو الذي اقام هذا القصر في حينه لاحدى محظياتـــه الفرنسيات .

كان الطلاب المصريون ، واغلبهم ينتمون الى عائلات غنية ، ياتون الى الجامعـــة بسياراتهم الفخمة وقد وضع كل منهم اكثر من صحيفة تحت ابطه . وكان «القصر» خلوا من بنات الجنس الناعم ، وفي احيان نادرة فقط كنت ترى طالبة او اكثر وهن يحافظن على «بعد» ما بينهن وبين الطلاب خـــارج قاعة المحاضرات .

وبين جمهور الطلاب ، وقد كان قوامه يومذاك بضع مئات ، فقد كان ثمة طالبان من البلاد . لقد قابلت هناك الدكتور اسحق موسى الحسيني (وقد سبق ان عرفته في القدس) وقريب عائلته محمد رفيق الحسيني الذي اشغل فيما بعد منصبا وزاريا فـــي الاردن . وكنا نحن الثلاثة نعتمر الطربوش المصري الجميل تشبها بابناء البكـــوات والباشوات ، وقد اكتسبنا في حديثنا اللهجة المصرية .

واذا كان الطلبة المصريون يمثلون بهجة الحياة بصخبها وضجيجها ، فقد كـــان الاساتذة المحاضرون لبني المريكة يعاملون طلبتهم معاملة الصديق لصديقه . في ساعات الصباح كانت تصل سيارة رئيس الجامعـــة فيخرج منها لطفي السيد بقامته النحيفـــة المديدة . لقد كانت تقاطيع وجهه جادة دائما اما الدكتور طه حسين بصحبة سكرتيـــره الشاب ، فقد كان يثير في نفوس الطلبـــة شعور التجلة والاحترام المتناهي . لقـــد كان انيقا في ملابسه دائما ، وكانت نظاراته السوداء تضفي على مظهره مسحة مـــن الكآبة ، لا تمثل ما كان يتميز به من خفـــة روح . اما الاستاذ عبد الرحمن عزام ، فقد عرفناه دائما باسلوبه الدبلوماسي الرائع حتى وهو يرد على هذا السؤال او ذاك من الاسئلة التي يوجهها اليها طلابه . وكانت للشيخ احمد امين شخصية جذابة بجلبابه الحريري الغالي وعمته الصغيرة البيضاء واغلب الظن انه فقد بعض سحر هـــذه الشخصية يوم استبدل هذا الزي ببذلـــة اوروبية . وكان الفيلسوف الشيخ مصطفى عبد الرازق من احب الاساتذة الى قلوبنا ، ومن المحاضرين الاخرين الذين تحضرنـــي اسماؤهم ، والذين كانوا يحاضروننا بيـــن الحين والاخر الشاعر عباس محمود العقاد والاديبة الكبيرة مي زيادة التي سحـــرت المستمعين ببيانها . واذكر انها كانت تحاضر دائما وقد امسكت وردة سوسن بيدها ، كانت تشم عبيرها بين الحين والاخر .

هذه هي صورة القاهرة كما عرفتها والتي لا تزال عالقة في ذهني اليوم وبعد مرور هذه الحقبة الزمنية الطويلة المليئة باجمل الذكريات .

في تلك الحقبة الزمنية كانت الطائفـــة اليهودية في مصر في اوج مجدها ، وكانت من اقرب الجاليات اليهودية الى هذه البلاد. وقد اعتادت الطائفة السفارية في البـــلاد على ايفاد رسلها الى مصر لجمع التبرعات لمؤسساتها في القدس ، ولم تخيب الطائفة اليهودية في مصر الظن يوما . وفي مصر نفسها فقد اسهمت هذه الطائفة دائما في انعاش اقتصادها . وقد اقامت عائـــلات موصيري ، وقطاوي ، وهراري ، ومنشه غاطنيو وغيرها مشاريع اقتصادية وتجارية ساعدت كثيرا على تطوير الاقتصاد المصري وقد فتحت مصر ابوابها منذ منتصف القرن التاسع عشر امام يهود سوريا ولبنـــان اسوة بما فعلته مع ابناء طوائف اخرى .

وقد صدرت في مصر عده صحف يهودية اذكر منها : «اسرائيـــل» و «الشمس» والصحيفة الفرنسية «لورور» وقد ظلت هذه الصحف تصدر سنوات عديدة. وقد احترمت السلطات الطائفة اليهودية ، وكـــان الحاخام الاكبر حايم ناحوم افندي مـــن الشخصيات المرموقة في البلاد .

مازلت اذكر الدار في شارع زكي رقم ١٢ وفيه تركزت كل مؤسسات الطائفة ، وقـــد زار الحاخام ناحوم افندي في مكتبه رؤساء حكومات ، ووزراء ، وسفراء وقناصل دول اجنبية كانت تقوم بينه وبينهم علاقات ودية متينة ، بالاضافة الى رؤساء الطوائـــف الاخرى ، ومشايخ جامعة الازهر الشهيرة.

ان الطائفة اليهودية في مصر لم تتدخل في السياسة الحزبية ، كما ان افراد هـــذه الطائفة لم يساهموا في الصحافة المصريـــة مساهمة كبيرة . غير ان ادباء الحركـــة الوطنية المصرية يذكرون ويمتدحون الاديب والصحفي والمؤلف المسرحي المعروف يعقوب صنوع ، المعروف بلقبه «ابو نظارة» وقد كان صديق محمد عبده ، وكان من بيـــن الاوائل الذين رفعوا لواء المطالبة باستقلال مصر وتخلصها من نير الاحتلال البريطاني.

السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الاولى شهدت يقظة الشعب المصرية الوطنية الشعب الذي التف حو ل الزعيم الكبيـــر سعد زغلول . والجامعة المصرية تلك الايام لم تتخذ موقف المتفرج من الاحداث ، وانما شارك طلابها الى جانب طلاب مؤسسات العلم العالية الاخرى وطلاب المـــدارس الثانوية في المظاهرات الصاخبة التـــي شهدتها المدن المصرية يومذاك .

واذكر انني شاركت الطلاب في احـــدى هذه المظاهرات ورحت اهتف معهم : «ليحيا سعد» و «لتحيا مصر حرة مستقلة» وقـــد اعتبرت عملي هذا في حينه عملا طبيعيا لا غبار عليه .

واني لعلى ثقة ، سيدي الرئيس ، مـــن انك اثناء زيارتك الميمونة للقاهرة ستزور كنيس «الاسماعيلية» الذي كان له ماضيه المجيد ودوره الكبير في حياة الطائفـــة اليهودية في مصر . ولست اشـــك في ان زيارتك ستشعر البقية الباقية من هـــذه الطائفة بالفخر وبالاعتزاز .

وكلنا امل ، سيدي الرئيس ، في ان تكون زيارتك هذه فاتحة عهد جديد بين الشعب اليهودي هنا وبين الشعب المصري الذي يحب الحياة ويكره الحرب اســـوة بالشعب اليهودي . وكلنا امل في ان تشهد السنوات القليلة القادمة زيارات مماثلة الى سائر الدول العربية المجاورة .

عسى ان تكون زيارتك ، سيدي الرئيس، ايذانا ببدء عصر ذهبي اسوة بالعصر الذهبي للتعاون العربي — اليهودي في الاندلس . رافقتك السلامة ، سيدي الرئيس ، في حلك وترحالك .

اقـــوال

— متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا .

« عمر بن الخطاب»

— كلب ينبح على شبح، والف كلب تنبح لنباحه .

«مثل صيني»

— الاعجاب فن لا يكتسب بغير طـــول دراسة وتمرين .

«مكس مولر»

— الاهواء دائمة التوالد في النفس ، فالقضاء على احدها يتيح الفرصة لظهور غيره .

«الارشفوبو»

— نبكي على الدنيا ، وما من معشر جمعتهم الدنيا ، فلم يتفرقوا والموت ات ، والنفوس نفائس والممتز بما لديه الاحمق .

«المتنبي»

لاول مرة

انشىء في لينينغراد لاول مره في العالم مراقب قادر على اكتشاف العيوب فـــي داخل المولدات الكهربائيـــة الضخمـــة . ويتالف من — منظار حراري — يجعل من الصورة الحرارية الحجمية مادة مفحوصه، واذا ما وجدت في الماكنه عيوب فان بعض اقسامه يسخن لدى العمل بقوه .

ويكشف الجهاز الجديد ذلك بسرعه . وبوسع جهاز واحد مماثل ان يختبر نوعية جميع ما ينتجه مصنع كبير .

وبالمناسبة سجلت طريقه المراقبـــة الجديدة في الولايات المتحده الامريكيـــه وانكلترا وجمهورية المانيا الاتحاديه وبلدان اخرى .

الرئيس نافون .. رسول الســلام

ان كل ما اعرفه عـــن رئيس دولة اسرائيل اسحق نافون انـــه من اصل شرقي ، وانه من بنـــاة الدولة وكان مسؤولا كبيرا فـــي جهاز المخابرات الاسرائيلية قبـــل قيام الدولة ، وقد اختاره المرحوم دفيد بن غوريون ليكون مديـــرا عاما لمكتبه بعد قيام دولة اسرائيل مباشرة ، وذلك لكفاءته وحســـن درايته ، وكان بن غوريون يثق به ثقة كبيرة ، وقـــد تعلم اللغـــة الاسبانية على يديه ، وبالمناسبة فالسيد نافون يجيد عدة لغات ، ومنها العربية ، وهو واســـع الاطلاع دؤوب علـــى الدرس والمطالعة وحب المعرفة .

ويتحلى اسحق نافون بصفات [illegible] عديدة ، فهو متواضع [illegible] يحب الناس ، ويسعى لمعرفة [illegible] يحيط بهم والاطلاع على مشاكلهم، ولا يجد حرجا في السعي اليهم ، فهو منهم واليهم .

وقد تجلت هذه الصفات مـــن خلال المنصب الذي تقلده السيد نافون كرئيس للدولة ، خصوصا لدى الشعب العربي في داخـــل المناطق وخارجها ، لانه قبل ذلـــك لم يكن معروفا في الوسط العربي ، الى درجة الحكم عليه وعلى صفاته ومواهبـــه .

وهنا لا بد من الاشارة الـــى نقطة هامة بصـــــدد العادات والتقاليد الشرقية التي يتاثر بهـــا السيد نافون ويقدرها ، حيـــث برزت من خلال تصرفاته مع ابنـــاء الشعب العربي في اسرائيل وذلك في جولاته وزياراته ومجاملته لفئات الناس حتى انه خرج عن القاعدة المتبعة في الاعياد حيث ذهـــب بنفسه لتقـــديم التهاني بعيـــد الاضحى للطائفة الاسلامية فـــي الطيبة ، وللطائفة الدرزية فـــي مقام النبي شعيب عليه السلام ، بينما كانت العادة المتبعة ان ياتي ممثلو الطوائف الاسلامية والدرزية والمسيحية لمقر رؤساء اسرائيـــل لتقبل تهاني الاعياد من رئيـــس الدولـــة .

وانصافا للرجل نقول انـــه رسول خير ومحبة ، انسان يجهد نفسه من اجل ازالـــة الشكوى وانصاف المظلوم ، والاخذ بيـــد الضعيف ، يرتاح ضميره حيـــن يرى ويشعر بثمار الجهود التـــي استطاعت وتستطيع تذليـــل الصعاب في تحقيـــق الانجازات والتغلب على المشاكل والصعوبات

لقد جئت بهذه اللمحة الخاطفة عن معرفتي المتواضعة لصاحب السيادة الرئيس نافون كمقدمـــة لمقال كم كنت اتمنى لو يطول ، لكن عجزي عن ايفاء صاحب الحـــق حقه يبعث في النفس حرجا وفـــي الشعور ارتباكا .

وهي اي المقدمة بمناسبـــة الزيارة السعيدة لارض الكنانة ، ارض التاريخ العريق ، ومنبـــع المعرفة والعلم واحتواء القرآن.

وفي هذه العجالة لا بد من ان نشير ولو بقسط ضئيل الى بعض ما يستحق نافون من ماثر وفضائل الى جانب الخلق والجد وحـــب الخير ، وتجنيد النفس في تحقيق العدل وازالة الظلم ، وفي السبيل الى التقدم والتطور والازدهار .

وفي الزيارة التي قام بهـــا سيادة رئيس الدولة لمقام النبـــي شعيب عليه السلام والتقائه ببني معروف لتقديم تهاني عيد الاضحى السعيد قـــال :

[illegible] بعون الله لجمهورية مصر العربية بدعوة من الرئيس محمد انـــور السادات ، والتي امل في ان تدعم عملية السلام ، وتقوي الاواصر بين شعبينا ، وعند عودتي سابدا بزيارة مختلف انحاء البلاد للوقوف عن كثب على مراحل التقدم والتطور والتعرف على نواحي الحياة مـــن



بقلم : احمد برهم
— القــدس —

انجازات ومشاكل للعمل علـــى تذليل الصعاب بروح الاخذ والعطاء والتعاون حتى نقطع سوية مراحل جديد من الاعمار والبنـــاء لصالح المواطنين في مجتمعنا الاسرائيلي »

لقد كان خطاب اسحق نافـــون شاملا في هذه المناسبة لكن هذه الفقرة دلت وحدها على معـــان كثيرة ، وابرزت عدة نواح لهـــا مختلف الاتجاهات البناءة، والافكار النيرة والاراء السديدة .

ان اسحق نافون يعترف قبـــل قيامه بالزيارة التاريخيـــة لمصـــر العربية بانها ستدعم عملية السلام وتقوي الاواصر الاخوية بين ابناء الشعبين العربي والاسرائيلي .

اذن نستطيع القول ان زيارة اسحق نافون لجمهوريـــة مصر العربية لن تقتصر على الضيافـــة التقليدية للرئيس المصري محمـــد انور السادات صاحب الدعوة بل ستكون زيارة للشعب المصـــري باكمله، فنافون ابن الشعب ويحب الشعب ويعيش بيـــن ظهراني الشعب من اجل ان يوطد علاقتـــه بالشـــعب .

ولهذا قال نافون ان زيارتـــه ستقوي الاواصر بين شعبينا ، وهو بكل تاكيد يعي مـــا يقول ، ويعرف الى اي مـــدى ستصل زيارته بالشعب المصري ، ويدرك تاثيرها ونتائجها فيتذوق الجميـــع حلاوة ثمارهـــا .

وفي نفس الوقت يعد اســـحق نافون بانه حين يعود من زيـــارته لمصر سيبدأ بجولة في مختلف انحاء البلاد ليقف عن كثب على مراحل [illegible] وليتعرف على [illegible] الحياة ويذلل الصعـــاب بروح الاخذ والعطاء .

انه كلام جميل ، واجمل منـــه وعد يقطعه على نفسه رجـــل صادق امين ، فهو لم ينســـى ان وراءه مسؤوليات قومية واجتماعية وعمرانية ، مسؤوليات البنـــاء والتقدم ، يذهب زائرا وافكاره منشغلة بمشاكل يتركها وراءه كي يعود لينجزها ، فالزيارة مـــع عظمتها لم تنسه واجبا قوميـــا مقدســـا .

ونحن بتفاؤل ؛ وبصدق وايمان نتطلع كما يتطلع الرئيس اسحق نافون الى الدعم الذي ستقوم به زيارته لمصر . الدعم لمسيـــرة السلام . والدعم لتوثيق عـــرى المحبة بين ابناء الشعبين . والدعم لاقامة علاقة متينة لا تفصـــم عراها احداث ولا تحولات عـــلاقة الجوار الحسن ومن خلاله يقـــوم التعاون المشترك ، وينهض الحب والعلم والمعرفة على ارض صلبة فتتم المشاركة البناءة المخلصة بين ابناء الشعبين العربي والاسرائيلي

نقول ان زيارة السيد اســـحق نافون ستكون على مستوى رسمي بينه وبين نده الرئيس المصـــري محمد انور السادات ، ومستوى شعبي بينه وبين شعـــب مصر ، الشعب المضياف الكريم .

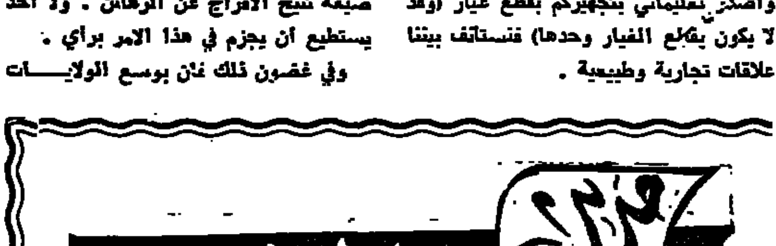
وفي رايي ان هـــذه الزيارة ستحقق مكاسب رسمية وشعبية في آن واحد . فنافون لن يوافق على بقائه في حيـــز الرسميات ، وفي نطاق البروتوكولات ، بـــل سينطلق الى صفوف الشعب ، وسيتحدث مع جميع فئاته .

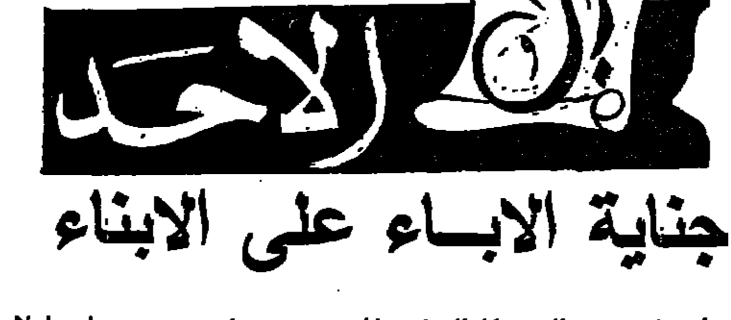
وختاما كلمة حق اقولها : ان اسحق نافون قد نهج نهجا اختلف عن نهج اي انسان يصل الـــى مستوى رفيع ، فقد ظل كما كـــان شخصا عاديا ، متواضعا ، يحب الناس ، ويسعى الى الانخراط في صفوفهم ، يشاركهم افراحهـــم واتراحهم ، لم يتغير ولم يتبدل .

التقيت به في الاحتفال التقليدي للطائفة الكردية في زكريا عـــام ١٩٧٦ ، وقد جاء يشارك ابناءها فرحتهم بالعيد .

وبعد ان تولى نافون منصـــب رئاسة الدولة توقعت كما توقـــع غيري ان يحصل تغييرا في نهجـــه وتبديلا في تصرفاته لكنه ظل كما كان رجلا متواضعا ، رحيمـــا عطوفا ، يناصر العـــدل ويحارب الظلم ، هدفه السلام ، وغايتـــه المحبة والوئام .

وبعد نرجو ان تكون رحلـــة نافون لمصر بداية لعهد يتحقق فيه السلام العادل والشامل وعلـــى الطائر الميمون يا نافون .





جناية الابــاء على الابناء

ياتي الانسان الى هذا العالـــم المادي غير مخير ، فهو يولد طفلا ولا يستفيق الا بعد طلوع شمس حياته ، فاذا واجه اعباء هـــذه الدنيا ود لو لم يات اليها .

وقد يولع المرء بالدنيا ولـــوع الابن بامه فينسى نفسه ولولا ما يقال له عن كيفية وجوده الجسدي لظن انه ابن الصدفة .

ومع ما طبع عليه الانسان مـــن الاستمساك بالحياة الدنيـــا ، والتعلق بملذاتها والـــرجـــاء بالسعادة فيها ، نرى ان ســـوادا عظيما من الناس يتمنون لو لـــم يخلقوا ، وكثير ما يلعنون ساعة ميلادهم ، وبعضهم يفارقون ساعة ميلادهم ، وبعضهم يفارقون هذه الدنيا عمدا غير اسفين على ملاذها وهاربين من شقائها .

ولا شك في ان هؤلاء المتذمـــرين من حياتهم ، متعنتون وكافـــرون بنعمة ربهم ، اذ لا تقتضي حالهم ذلك التذمر ، وان كان هناك مبرر له فالذنب ذنبهم ، لانهم وجدوا في ظروف حسنة فلم يغتنموها ، بل اضاعوها ، لو لانهم يطمعـــون في غير الممكن ، ويؤملون في المستحيل فلا يحصلون على ما يبتغون .

ينغمس الغني في شهواتـــه ، ويمضي في ملذاته ويبذل زهـــرة العمر في اللهو ، وغيره من الرذائل حتى اذا استنفذ قوة شبابـــه وتجاوز طور كهولته ، تزوج واخذ يلد البنين والبنات ويسلمهم لرحمة الاقدار ويتركهم العوبة في ايدي غير الزمان .

ويصاب الرجل باشر الامراض من جراء مجازفتـــه بصحتـــه واسترساله في رذائله فيـــورث اولاده تلك الامراض والاسقـــام ، ولا ذنب لهم ولا اثم الا انهم اولاد جاءوا الى هذا العالم مضطريـــن غير مختارين .

يستنفذ امواله وقوى شبابه في سبيل ملذاته ، ثم يجيء باولاده في اخر حياته فلا يكون قادرا علـــى تربيتهم ، ويدعهم غفلا كالهمـــل يتشاون على هواهم حسبمـــا يتقاذفهم تيار الاقدار ، فيهوون في مهاوي الشقاء والشرور ، ويعانون شظف العيش ، والذنب ذنـــب ابيهم .

وقد يموت الرجل عقب زواجه، فيترك اطفالا على صدر ام ضعيفة وهو لم يجمع لهم من ثمر حياته ما يعولهم في طفولتهم ، فيتسلقـــون جدار الفقر ويترددون في حفـــرة الشقاء ، وهيهات ان تمتد يد كريمة لتنتشلهم من ذلك الفقر المظلم .

وقد يخلف الرجل ذكرا بين عدة اناث ، ولا يدع لهن بعد وفاته الا الجاه العريض الذي ينوء الابـــن بثقله ولا سيما في هذا الشرق الذي لم يتعود فيه الناس ان يمـــدوا ارجلهم على قدر بساطهم . وتقضي التقاليد بالا يشتغل البنات بالاعمال للارتزاق . فيجد البنات اخاهـــم ملزما بان يعولهن ما دمن عذارى ، ثم لا يحق له ان يتزوج قبـــل ان تتزوج اخر واحدة منهن ، فالاب يتزوج ويتمتع ويلد ، والابن يعول ويربي وينتظر رحمة ربـــه في اخواته .

من «الادب الديني»

وزير الزراعة يؤكد ان اقامة المستوطنات تعد أحد الاعتبارات الهامة لأمن اسرائيل

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اكـد السيد ارئيل شارون وزير الزراعة انه امسام موضوع الامن وضمان بقاء اسرائيل قوية وقائمـة لا توجـد اية اعتبارات اخرى ، وأن اسرائيل ازاء هـذا الموضوع لن تتنازل عن مواقفهـا المعلنة ، واكـد ايضا ان موضوع الاستيطان في الضفـة الغربيـة وقطاع غزة وهضبة الجـولان واحاطة مدينة القـدس بسوار متين مـن المستوطنات الجديدة هو احد هذه الاعتبارات الامنيـة الهامة التي يتوجب على الحكومة الاهتمام بها وتشجيعها .

وقال السيد شارون الذي كان يحاضر ظهر الجمعة في النادي الهندسي بحيفا ان خارطة الاستيطان التي اقرتها الحكومة الحالية تهدف الى اقامـة المستوطنات والمناطر ليس لتوفير العمل وسبل العيش للسكان وحسب ، وانما بهدف جعل هـذه المستوطنات احدى وسائل الدفاع القوية والهامة عن العمق الاسرائيلي .

وذكر أن هذه الخارطة تتحدث عن ٨٥ مستوطنة في انحاء الضفة الغربية وقطاع غـزة وخاصة حول القدس وجبال الخليل وعلى طول نهر الاردن وهضبة الجـولان تم حتى الان اقامة ٧٥ مستوطنة منها ، والعمل جار على قـدم وساق لوضع اللمسات الاخيرة لاقامة المستوطنات العشر الباقيـة .

واعرب وزير الزراعة عن اقتناعه بان ضمان الامن والسلامة الاقليمية لاسرائيل ومواطنيها لا يتأتى فقط عن طريق الدبابة والطائرة والمدفع والجندي ، وانما بمدى استعداد الشعب الذي يشكل قوة الجيش الهائله ضمن الاحتياط ومدى محافظته على معنوياته وقدراته وحسن اطلاعه ومعرفته بجغرافية المنطقة والمكان الذي يعيش فيه واعداده للدفاع . وحمل الوزير عـلى اولئك الذين شجعوا تقليص ميزانية وزارة الدفاع وقال ان اسرائيل في هذه الظروف الراهنة لا تستطيع ان تتكيف بصورة ناجعة امنيا ودفاعيا في نطاق الميزانية المقلصة .

وفي ختام محاضرته تطـرق الوزير الى موضوع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل والحكم الذاتي للمناطق المدارة وامر اقامة دولة فلسطينية ، وقال ان اسرائيل اعلنت مواقفها بصراحة عند التوقيع على اتفاقية السلام وهي معارضة اقامة دولة فلسطينية ثانية في المناطق المدارة ووضعت مشروعها لمنـح السكان الحـكم الاداري الذاتي في هذه المناطق .

واضاف ان الاردن يشكل في الواقـع الدولة الفلسطينية لان ٨٥ بالمئة من سكانه هم من اصل فلسطيني ، كما أن الفلسطينيين ممثلون بصورة محترمة في الحكومة ومجلس النواب والمجلس الاستشاري في الاردن ، واعرب عن اعتقاده بان اقامة المزيد مـن المستوطنات في المناطق المدارة وتقـوية القـائم منهـا وتعميمها في المناطـق الاستراتيجية والدفاعية من شانه ان يكون احد العوامل التي تعيق امر اقامة الدولة الفلسطينية المقترحة .

وبعد ذلك أجاب الوزير شارون على سلسلة من الاسئلة . فبالنسبة لتطـوير الجليل قال انه حتى قبل ثلاث سنوات لم تقم في مركز الجليل اية مستوطنة ، واليوم يوجد في انحاء الجليل ٥٢ مركزا مـن المستوطنات والمناطر ساهمت في ابـراز الصبغة اليهودية على هذه المنطقة الشمالية من البلاد ، وذكر أن استيطان الجليـل وتطويره كلف خزينة الدولة اكثر مـن مليارَدي ليرة .

اما بالنسبة لقانون الجولان فقد ذكـر الوزير انه شخصيا كان احد الاعضـاء السبعين في الكنيست الذين طالبوا بتطبيق القانون الاسرائيلي في هضبة الجـولان . واضاف ان مشروع قانون الجولان هو الان قيد الدراسة والبحث واكـد بان عـلى اسرائيل أن لا تفرط في حقوقها في الجولان أو الضفة الغربية لان ثلث كمية الميـاه التي تستهلكها مصدرها من الجولان والثلث الثاني من الضفة الغربية .

اعادة فتح المدرسـة الثانوية فـي المغار

الناصرة — لمراسلنا شريف محمـد — عادت المدرسة الثانوية الشاملة في قرية المغار لتفتح ابوابها من جديد امام الطلبة بعد توقف دام حوالي شهر وذلك بعد ان توصل المجلس المحلي الى اتفاق مـع المعلمين الثانويين الذين كانوا قد عطلوا الدراسة مطالبين بان يدفع المجلس المحلي رواتبهم المتاخرة عن الشهرين الاخيرين .

وكان طلبة المدرسة قد هددوا بالتظاهر يوم الخميس الماضي أمام بناية المجـلس المحلي للاعراب عن احتجاجهم على الاضرار التي لحقت بهم بسبب تعطل الدراسـة وبشكل خاص طلبة الصف الثاني عشـر الذين يستعدون لامتحانات الشهادة النهائية « البجروت » .

واعرب رئيس مجلس الطلبـة السيد منصور سعد عن ارتياحه لانتظام الدراسة وعودة المعلمين الى العمل املا ان يهتـم المجلس المحلي بتوفير رواتب المعلمين في كل شهـــر حتى لا تتشوش الدراسـة ويتضرر الطلاب ، معربا عن أملـه في ان يتعاون المعلمون مع الطلاب ويعوضـوا عليهم ما خسروه من دروس خلال شهـر وقف الدراسة .

توزيع جوائز لجنـة المؤاخاة بين الاديان يـوم الثلاثاء القادم

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تنظم لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل يوم الثلاثاء القادم احتفالا خاصا يتم خلالـه توزيع جوائز اللجنة على الهيئات والافراد الذين ساهموا في تعزيز حركة التفاهـم والتعاون بين ابناء مختلـف الطوائف في اسرائيل وتعزيز العلاقات فيما بينهم عـن طريق الكتابة والفن والبحوث والاتصالات.

وصرح مصدر مسئول في اللجنة للانباء بان هذه الجوائز هي حصيلة تبرعـات صندوق السلام الاميركي الذي يحمل اسم عدد من رجال البر والاحسان من مدينـة لوس انجلوس . واضاف ان من بـين الفائزين بهذه الجوائز هذا العام عددا من المثقفين والادباء والفنانين العرب واليهود الذين ساهموا بانتاجهم في دعم التفاهـم بين الشعبين . وذكر ان برنامج الاحتفال يشتمل بالاضافة الى كلمـات التهـاني والترحيب على فاصل فني متنوع .

رسالة من وزيـر خارجيـة المغرب لوزير خارجية لبنان

بيروت — سلم امس القائم باعمـال السفارة المغربية في لبنان الى السفيـر المغربي رسالة خطية من السيد بوسته وزير خارجية المغرب الى نظيره اللبناني السيد فؤاد بطرس .

وذكر ان هذه الرسالة تتعلق بالشـؤون ذات الاهتمام المشترك وموضوع عقد مؤتمر القمة العربي المرتقب في الشهر المقبل في عمـــان .

حكومـة اليابان تقرر تقليص استهلاك الوقود بسبب الحـرب العراقية الايرانية

طوكيو — قررت الحكومة اليابانية تقليص استهلاك الوقـود في اليابان بنسبة ٧ بالمئة خلال فصل الشتاء . وجاء هذا القرار على ضوء العراقيل التي تطرا مؤخرا على امداد اليابان بالنفط من منطقة الخليج الفارسي بسبب الحـرب الايرانية العراقية .

ودعت الحكومـة اليابانية المواطنين اليابانيين الى اتخـاذ عدة اجراءات لتوفير الوقـود ، بينها عدم تدفئة المنازل والمؤسسات باكثر من ١٨ درجة مئوية . كما دعت الى استخدام وسائط النقل العامة والتقليل قدر الامكان مـن استخدام السيارات الخاصـة .

وذكرت أنباء طوكيـو أن اليابان كانت تستورد حتى اندلاع الحرب بين العـراق وايران ٤٠٠ الـف برميل من النفط من العراق و١٢٠ الف برميـل من ايران يوميا . وقالت هذه الانباء ان وكالة الطاقة اليابانية ابلغت الحكومـة بان مخزونات اليابان من الوقود تكفي لسد حاجتها لمـدة ١١١ يوما .

واعربت مصادر في هـذه الوكالة عن اعتقادها بن هذه الكمية مـن مخزونات النفـط بالاضافة الى احتمال زيادة باقي الدول النفطية صادرات النفط والاجراءات التي ستتخذ في اليابان لتوفير الوقـود من شأنها أن تضمن عـدم حدوث نقص في مصادر الطاقة في اليابان خلال فصل الشتاء المقبل .

ملكـة بريطانيا فـي زيارة للجزائـر

الجزائر — توجهت امس الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا يرافقها قرينها الامير فيليب الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة ، وكان في استقبالهما لدى نزولهما من اليخت الملـكي الرئيس الجـزائري الشاذلي بن جديد .

وستقوم الملكة اليزابيث خلال وجودها في الجزائر بزيارة لمنكوبي الزلزال الذي وقع في مدينة الاصنام قبـل أسبوعين وستضع اكليلا من الزهور على ضريـح الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين.

تعديلات أخرى فـي الحكومة السوفياتية

موسكو — تفيد الانباء الواردة مـن موسكو ان الزعامة السوفياتية تواصـل اجراء تعديلات في الحكومة السوفياتية .

فقد اعلن امس اعفاء السيد ميخائيـل ليشنكو « ٧١ سنة » الذي اشغل منصب نائب رئيس الحكومة السوفياتية وتعيين السيد نيكولاي تاليتشي وزير الاتصالات السوفياتي خلفا له . كما تم تعيين السيد فاسيلي شامنسن خلفا لوزير الاتصالات .

وكان قد اعلن في الاسبوع الماضي عن تعيين السيد نيكولاي تيخونوف رئيسـا للحكومة السوفياتية خلفا للسيد الكسي كوسيغين الذي استقال لاسباب صحية .

★ تتمـــات ★

طهـران تعـلن

من المراكز في المدينة الامر الذي يؤكـد عدم سقوط كافة اجزاء خرمشهر بايـدي القوات العراقية كما تدعي انباء بغداد .

واضاف راديو طهـران ان القـوات العراقية تقابل الهجوم الايراني المضـاد بقصف مدفعي كثيف في محاولة للوصول الى رأس الجسر الذي يوصل الى عبدان .

ومن جهة اخرى اكد راديو بغداد ان القوات العراقية تطارد فلول القـوات الايرانية المدافعة عن خرمشهر والتـي تنسحب في الطريق المؤدي الى عبدان بعد ان احبطت هجوما ايرانيا مضادا حاولت فيه استعادة السيطرة على جامع المدينة ومقر الحكومة ومبنى شركة النبغ فيها .

وذكر راديو بغداد ان الطائرات العراقية دمرت ١٠ دبابات ايرانية وناقلة جنـود ومحطتي رادار ومعسكرا ايرانيا بالقـرب من امير اباد الواقعة بين ديزفول وسربيـل زهاب الحدودية ، كما تم اسقاط ٣ طائرات هيليوكوبتر ايرانية حاولت عرقلة مواصلة سيطرة القوات العراقية على خرمشهر .

وجاء في بيان اذاعه راديو طهران ان مدينة الاهواز عاصمة اقليم خوزستان التي تبعد مسافة ٧٥ ميلا عن عبدان تعرضت امس الى قصف عراقي شديد وان القوات الايرانية استخدمت الصواريخ من طراز ارض ارض لفتح طريق الامدادات الموصل بين شرقي ايران ومدينة عبدان .

وتقول وكالة انباء بارس الايرانيـة ان اقساما كبيرة من المناطق السكنية مـن عبدان قد دمرت من جراء القصف العراقي عليها ليلة اول امس وصباح امس .

ويقول بيان ايراني اخر ان رجال القبائل في اقليم عيلام غربي ايران اغاروا فجـر امس على القوات العراقية في تلك المنطقة وقتلوا ١٢ جنديا كما قتل ٢٠ اخرون فـي كمين في نفس المنطقة .

نقل مواقف السيـارات العمومية في رام الله

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — قرر مراقب السير على الطرق في قيـادة الضفة الغربية نقـل مواقف السيارات العمومية من منطقة المنارة في رام الله الى سوق البيرة التجاري مقابل عمارة الاوقاف.

وقد جاء هذا الاجراء في نطاق تحسين معالم المدينة وتنشيط الحركة السياحية.

مقتل أكثر من خمسين شخصا في اشتباكات فـي الفلبيـن

مانيلا — جاء من مانيلا امس ان اكثر من ٥٠ شخصا قد قتلوا في جزيرة باتيلان في جنوب الفلبين خلال اشتباكات بين قوات الجيش الفليبيني وافراد حركة مـورو الاسلامية .

وتناضل هذه الحركة منذ ٨ سنوات ضد السلطات المركزية في مانيلا من اجـل الحصول على الاستقلال في المناطق التي يعيش فيها المسلمون .

تسجيل النقابات المهنيـة البولندية الحرة امام المحكمة

وارسو — سجلت في احدى المحاكم في العاصمة البولندية امس النقابات المهنية الحرة برئاسة الزعيم العمالي البولنـدي ليغ فاليسا الذي تزعم اضراب عمـال الموانيء واحواض السفن الذي اجتـاح عدة موانيء بولندية قبل حوالي الشهرين .

وذكرت الانباء الواردة من وارسـو أن المحكمة ادخلت عدة تعديلات على ميثاق هذه النقابات رغم معارضة مؤسسيها . وتنص هذه التعديلات على موافقة النقابات الحرة على قبول الدور القيادي للحـزب الشيوعي البولندي وعلى الصلة التـي تربط بولندا مع حليفاتها الشيوعية .

وعقب السيد فاليسا على هذه التعديلات قائلا انه ليس لهذا الاجراء اي سابقة في تاريخ المحاكم البولندية وانه يعتزم تقديـم استئناف بهذا الشأن واكد ان النقابات التي يتزعمها ستناضل ضد التعديـلات التي ادخلتها المحكمة .

★ تتمـــات ★

نافون يبدأ زيارتـه

الرسمية لمصر مع الرئيس المصري انـور السادات والشخصيات القيادية في مصر كما سيقابل الادباء ورجال الفكر المصريين

واضاف رئيس الدولة انه سيحـاول عرض التصورات الاسرائيلية حول العلاقات بين الشعبين واعرب عن امله فـي ان تساهم زيارته لمصر في ارساء حجر اخر في صرح السلام وان تسهم في مسيرة تطبيـع العلاقات بين الشعبين المصري والاسرائيلي

واعرب السيد نافون عن سروره للفرصة التي منحت له للاجتماع بقيادات الحـزب الديمقراطي الحاكم في مصر . وقال انـه يمكنه بواسطة ذلك الوصول الى جميـع طبقات الشعب المصري .

وكان السيد نافون قد استقبل امـس الاول السيد مناحيم بيغن رئيس الـوزراء واطلعه على نص الخطابين اللذين سيلقيهما خلال زيارته لمصر . وقد ابدى السيد بيغن بعض الملاحظات حول النص . وقال السيد نافون انه اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار

وفي القاهرة اعرب موظفون مصريون عن اعتقادهم بأن زيارة الرئيس نافون لمصـر تعبر عن توثيق العلاقات وتكثيف مراحـل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل رغـم الخلافات التي تواجه محادثات الحكـم الذاتـــي .

وقال هؤلاء الموظفون ان زيارة الرئيس نافون تشير الى ان الرئيس المصــري انور السادات يفي بالالتزامات التي قطعتها مصر على نفسها لتحقيق السلام .

وزير خارجيـة مصر يشجب محـاولة ضم هضبـة الجـولان الى اسرائيـــل

القاهرة — شجب السيد كمال حسن علي وزير خارجية مصـر المساعي التي تبذلها بعض الكتل البرلمانية في اسرائيل لسن قانون بضم هضبة الجولان لاسرائيل .

وقال السيد علي لدى عـودته الى القاهرة قادما من واشنطن في ختام زيارة لواشنطن استغرقت عشرة ايام أن هـذه المساعي تتنافى مع روح ونص اتفاقيات كامب ديفيد خاصة على ضـوء المسـاعي المبذولة لاستئناف المسيرة لتحقيق السلام.

وتطرق وزير خارجية مصر الى محادثات الحكم الذاتي التي جرت في واشنطـن مؤخرا فقال ان هذه المحـادثات تناولت شؤونا ادارية ولم تتطرق الى المشـاكل التي تختلف عليها الاطراف المتفاوضة ، بل اقتصرت على الاعداد لمؤتمر القمـة الثلاثي الذي سيعقد بعد انتخابات الرئاسة الامريكية باشتراك الرئيس الامـريكي ورئيس مصر ورئيس وزراء اسرائيل .

وتابع يقول انه من الضروري مواصلة محادثات الحكم الذاتي بغية ايضاح النقاط التي تشكل موضع خلاف بين اسرائيـل ومصر قبل انعقاد مؤتمر القمة . واكـد أن انتخابات الرئاسة الامريكية لن تؤثـر على المفاوضات بين اسرائيل ومصر .

وزير التجارة البريطاني يصل البلاد اليـوم

القدس — يصل اليوم الى البـلاد السيد ستيل باركنسون وزير التجـارة البريطاني في زيارة يجري خلالها محادثات حـول العـلاقات الاقتصادية والتجارية بين البـلدين .

وسيحل السيد باركنسون ضيفا عـلى نظيره الاسرائيلي السيد جدعون بات الذي زار بريطانيا في مطلع العام الحالي .

نقل القواسمي وملحم الى سجـن الرملـة

القدس — اعلنت قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية انه تم مساء أمس نقـل السيدين فهد القواسمي رئيس بلديـة الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحـول من مكان اعتقالهما في جسـر اللنبي الى سجن الرمـلة .

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على طلب محاميتهما فليتسيا لانغر بعد ان اتضـح ان محكمة العدل العليا ستعقد جلسـة للنظر في قضيتهما يوم الخميس القـادم، وان سجن الرملة يعد أكثر ملاءمة مـن معتقل جسر اللنبي من حيث توفر الخدمات بما في ذلك الخدمات الصحية .

رؤساء بلديات الضفة ينفون نيتهم تقديـم استقالات جماعية

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — صرح عدد من رؤساء بلديات الضفـة الغربية بانهم لا يرغبون في تقديم استقالاتهم الجماعية من المجالس البلدية كما ذكرت بعض الصحف مؤخرا احتجاجا على رفض القائد العام للضفة الغربية قبول الاعتراض المقدم من السيدين فهد القواسمي ومحمد ملحم حول ابعادهما من البلاد .

وعلم أن محكمة العدل العليا ستنظـر يوم الخميس القادم في الاستئناف المقـدم من السيدين القواسمي وملحم لالغاء قرار ابعادهما عن الضفة الغربية .

وقد أرسل عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية والجمعيات الخيريـة ، وفي مقدمتهم السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة برقيات خلال اليومين الماضيين للسيدين القواسمي وملحـم يناشدونهما فيها وقف اضرابهما عن الطعام الذي دخل يومه السادس .

وعلم كذلك أن سلطات الحكم العسكري سمحت لعدد من أقرباء القواسمي وملحم بزيارتهما في المبنى المخصص لهما في جسر اللنبي .

ويذكر أن الاستئناف المقدم حاليا لمحكمة العـدل العليا من السيدين القواسمي وملحم يعتبر الاجراء الاخير الذي لجـا اليه القواسمي وملحم بالنسبة لقـرار ابعادهما عن البلاد .

ملـك اسبانيـا يزور دولة الكويـت

الكويت — وصل الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا الى الكويت امس في زيـارة رسمية ترافقه فيها عقيلته الملكة صوفيا .

وسيبدأ الملك الاسباني وامير دولـة الكويت محادثاتهما اليوم. وذكر ان هـذه المحادثات ستتناول الحرب الدائرة بيـن العراق وايران وابعادها بالاضافة الـى العلاقات الكويتية الاسبانية وشؤون اخرى ذات اهتمام مشترك للجانبين .

مقتل ٤٦ وجرح ٢٠٠ فـي هزة أرضيـة فـي المكسيـك

مكسيكو سيتي — ذكرت الانباء الواردة من المكسيك أن الهـزة الارضية التي اجتاحت جنوب المكسيك امس قد أدت الى مصرع ما لا يقل عن ٤٦ شخصا واصابة ٢٠٠ شخص اخر بجروح .

وذكرت الانباء أن معظم ضحايا هـذه الهزة هم من مدينة حوانان التي تكبـدت أضرارا مادية جسيمة بالاضافة الى مقتل وجرح عشرات الاشخاص . وذكرت الانباء أن جميع الاتصالات الهاتفية مع المنطقـة المنكوبة قد قطعت كما قطعت الطـرق المؤدية الى المنطقة التي تبعد حوالي ٢٤٠ كيلو مترا عن العاصمة مكسيكو سيتي .

القبض على لصوص سيارات في القـدس

القدس — شهدت بعض أحياء مدينـة القدس مساء أول أمس عمليات مطاردة بين رجال الحرس المدني ، ولصـوص السيارات حيث أفلحوا في غضون أربـع ساعات من القاء القبض على ٩ لصوص سيارات واعـادة ٣ سيارات مسروقـة الى اصحابها .

ويفيد مراسل أنباء عتيم أن أحد رجال الحرس المدني شاهـد سيارة مسروقة بالقرب من باب العامود في حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر أمس ويداخلهـا اربعة شبان ، وبعد المطاردة تم القبض على ركابها وهم يهودي واربعـة مـن المواطنين العرب .

كيسنجر لا ينوي اشغال منصب وزاري حتـى اذا فـاز ريغـان

واشنطن — صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق بانه لا ينوي العودة لاشغال منصب وزاري فـي الادارة الامريكية حتى اذا فاز السيد رونالد ريغان مرشح الحزب الجمهـوري لانتخابات الرئاسة الامريكية .

وقال الدكتور كيسنجر للصحافيين فـي واشنطن انه كان يدرس امكانية ترشيـح نفسه لمجلس الشيوخ الامريكي غير انـه قرر عدم الاقدام على خطوة من شانها ان تضر باعادة انتخاب السناتور جيكـوب جافتس لمجلس الشيوخ .

ويذكر ان السناتور جافيتس عضو في مجلس الشيوخ عن نيويورك وينتمي للحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الدكتور كيسنجر ايضـــا .

سادس عالم ذرة كوبي يفـر الـى الغـرب خـلال اسبوع

لشبونة — فـر عالم الذرة الـكوبي خوزيه لوبيز بولينا ابيلا الذي كان يعمل في الاتحاد السوفياتي الى الغرب .

وذكرت الانباء ان السيد ابيلا وهـو مهندس في الـ ٣٦ من عمره غادر طائرة لشركة ايروفلوت السوفياتية خلال توقفها في مطار لشبونه وتوجه الى السفـارة الاميركية هناك حيث طلب السماح لـه بالهجرة الى الولايات المتحدة .

ويذكر أن السيد ابيلا هو سادس عالم ذرة كـوبي يفـر الى الغرب خـلال الاسبوع الاخير .

بكين تتهم موسكو باستخدام سلطات فيتنام لتنفيذ سياستها التوسعيـة

نيويورك — اتهمت الصين الشعبيـة الاتحاد السوفياتي باستخدام السلطـات الفيتنامية اداة لتنفيذ سياساته العدوانية والتوسعية في منطقة جنوب شرق اسيا . وجاء في الاتهام أن تصرف الاتحاد السوفياتي هذا يعرض أمن هذه المنطقة الى خطـر محـــدق .

وجاء هـذا الاتهام في الكلمـة التي القاها مندوب الصين الدائم في الامم المتحدة في الجمعية العامة للامم المتحـدة لدى النقاش الذي اجرته الجمعية امس الاول حول موضوع السلام والاستقرار والتعاون في منطقة جنوب شرق اسيا بناء على طلب فيتنام ولاوس وثلاث عشرة دولة اخـرى صديقة للاتحاد السوفياتي .

★ تتمـــات ★

الرهائن الاميركيون

وجاء تحذير الرئيس كارتر في كلمة القاهـا في اجتماع انتخابي عقد في مدينة غلوست بولاية نيوجرسي الامريكية .

وردا على سؤال قال الرئيس الامريكي انه لا يعلم متى سيفرج عن الرهائن. واكد انه لا يعتقد بان هناك اساسا للآمال التي يعلقها الجمهور الامريكي على قرب الافراج عن الرهائن .

وذكر السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي بان الادارة الامريكية قد اتخذت جميع الاستعدادات لعـودة الرهـائن الامريكيين غير أنه حذر من تعليق امـال كبيرة على قرب الافراج عنهم . واضـاف انه لا يعرف ما اذا كانت قد طرأت تطورات جديدة بهذا الصدد .

وذكرت الانباء الواردة من واشنطن أن الرئيس الامريكي كارتر يعمل على الغـاء تجميد الارصدة الايرانية المودعة في بنوك الامريكية والتي تبلغ اكثر من ثمانيـة مليارات دولار .

السادات مستعد

النفق ايذانا ببدء العمل بتشغيله، والقى الرئيس السادات كلمة بهذه المناسبة قال فيهـا : لقد اطلقت اليوم مدافع السلام وليس مدافع الحرب ، واضاف ان هذا النفـق يربـط شرق الامـة الاسلامية والعربية بغربيها من مركز النفق وهـــو مصـــر .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ شل ازوه
القدس / تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ صندوق البريد
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٥٤٩٤١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٣٩-٢/٤٤٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

اتفاقية لجدولة الديون بيـن تركيا وامريكا

انقره — وقعت الولايات المتحدة وتركيا على اتفاقية في انقره لتاجيل موعد تسديد تركيا لمبلغ ٣٥٠ مليون دولار حتى شهـر حزيران القادم .

وهذا المبلغ هو قسط يستحق هذا العام من دين تركيا للحكومة الامريكية البالغ ٣ مليارات دولار والموزع على ١٠ سنوات .

بـدء السنة الدراسية فـي الجامعه العبرية

القدس — يبدأ اليو نحو ١٥٨٠٠ طالب جامعي عامهم الاكاديمي الجديد في مختلـف الكليات والمدارس التابعة للجامعة العبرية في القـدس .

ويبلغ عدد طلاب كلية الاداب هذا العام ٤ الاف طالب ، وكلية العلوم الاجتماعية نحو ٢٣٠٠ طالب، وكلية الحقوق ٥٩٠ طالبا ، وكلية العلوم ٢٢٠٠ طالـب ، وكلية الطب ٥١٦ طالبا ومدرسة طـب الاسنان ٢٥٠ طالبا ، وكلية الصيدلية ٢٥٠ طالبا وكلية الزراعة ١٦٠٠ طالب .

ثوار افغانستان يكثفـون هجماتهم ضد القـوات الحكوميـة فى الآونة الأخـيرة

نيودلهي — ذكـرت مصادر دبلوماسية في نيودلهي ان الثوار الافغان المعارضين لنظام الحـكم في افغانستان المـوالي للاتحـاد السوفياتي قد كثفـوا في الاونـة الاخيرة هجماتهم على القـوات الحكومية ، وقالت هذه المصادر ان الثوار الافغان مجهزون باسلحة مضادة للدبابات والطـائرات . واشارت هذه المصادر ايضا الى مقتل ضابطين سوفياتيين .

وصرح ناطق بلسان الثوار في مدينـة بشاور الباكستانية بان الاتحاد السوفياتي زج مؤخرا الى ساحة القتال مع الثـوار وحدات مظليين سوفياتية تدربت على الحرب في مناطق جبلية ، وقال ان هذه الوحدات شوهدت مؤخرا في اقليم كونار في المنطقـة المجاورة للباكستان وانها تحاول قطع طرق المواصـلات والاتصالات بين افغانستان والباكستان بغية عزل الثوار عن مصادر التموين والتجهيزات .

وفي بلغراد ندد ليلة امس الاول السيد اختار محمد بكتيوال رئيس الوفد الافغاني الى منظمة اليونسكو الدوليـة للثقافة والعـلوم بالاحتلال السوفياتي لبـلاده وبقيام الجنود السوفيات بمجازر ضد شعبه ودعا العالم الحر الى انقاذ ابناء شعبـه من براثن السوفيات . كما حمل بشدة على نظام الرئيس الافغاني بابراك كرمال وقال انه يسير في فلك السوفيات .

وكان السيد بكتيوال يتحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر العام لليونسكو الذي عقد في بلغراد ، وقد احدث خطابـه مفاجـاة كبيرة لدى جميع الحاضرين في الجلسـة الذين قابلوا الخطاب بالتصفيق والهتاف.

وقال رئيس الوفد الافغاني الى مؤتمر اليونسكو ان بلاده معنية باقامـة علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي ، غير انها تتعرض الى قمع الجنود السوفيات الذين يهضمون الحقوق الانسانية للشعب الافغاني ويقتلون ابناءه .

وصرح السيد بكتيول بعد جلسة مؤتمر اليونسكو انه سيعود الى كابول لمواجهة النتائج المترتبة على تحـديه لحكومتـه وللحكومة السوفياتية لانه يريد العمل من اجـل مصالح شعبه .

مباحثات اقتصاديـة بين السعودية واليابان

طوكيو — وصل الى هنا امس السيـد عبد العزيز القريشي رئيس البنك المركزي السعودي ليبحث مع وزير المالية في اليابان ورئيس البنك المركزي الياباني القضايـا الاقتصادية والمالية ذات الاهتمام المشترك

الحاق أضرار باطارات سيارات فـي حـي ابو طور في العاصمة

القدس — قام مساء امس مجهولـون بالحاق اضرار باطارات عشر سيارات كانت واقفة في حي ابو طور وهي يمين موشيه في القـدس .

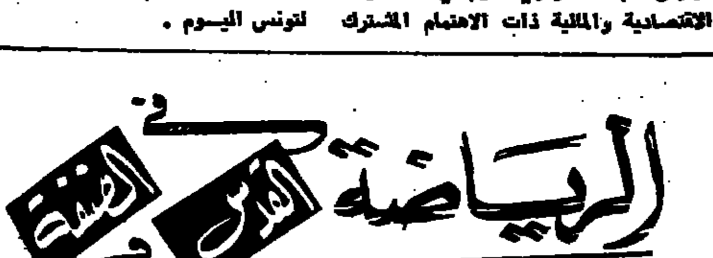
وهذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها سيارات في حي يمين موشيه الى التخريب اما حي ابو طور فقد تكرر هذا العمل عدة مرات خلال العام الحالي .

وقد شرعت الشرطة بالتحقيق في هذه الحوادث الا انه لم يتم حتى الان القاء القبض على احد .

توقيع عدد من الاتفاقيات بيـن فرنسا وتونس

تونس — اجتمع السيد ريمون بـار رئيس الحكومة الفرنسية في تونس بعـد ظهر امس بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبه

وذكرت اوساط مطلعة في تونـس ان المحادثات المكثفة التي اجراها رئيـس الحكومة الفرنسية مع نظيره التونسي السيد محمد مزالي قد انتهت باتفـاق كامل حول المواضيع المطروحة للبحث كما تم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية والتجارية بين البلدين اهمها اتفاق على تاسيـس مصرف تونسي فرنسي مشترك والاتفاق على مساهمة فرنسا في عمليات التنقيب عن الغاز الطبيعي والثروات السمكية فـي تونس . وسيختتم السيد بار زيارتـه لتونس اليـوم .



القدس — لمراسلنا الخاص — فيما يلي نتائـج مباريات يومي الجمعـة والسبـت

كـرة القـدم

:: فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق نادي غزة الرياضي ١ : ٤
:: فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق مركز شباب طولكرم ١ : ١
:: فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي شباب الخليل صفر : ١
:: فريق مركز شباب بلاطة الرياضي × فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس ٣ : ١
:: فريق نادي جبل الزيتون بالقدس × فريق نادي شباب الخليل ٢ : ٢
:: فريق النادي الثقافي في طولكرم × فريق اهلي قلقيلية الرياضي ٧ : صفر
: فريق نادي كشافة حطين بنابلس × فريق نقابات العمال بنابلس ٢ : صفر
:: فريق نادي هلال القدس الرياضي × فريق الظاهرية الرياضي ٥ : ٤
:: فريق النادي الارثـوذكسي في بيت ساحور × فـريق نادي اهـلي الخليـل ٢ : ٢
:: فريق اسلامي بيت لحم الرياضي × فريق نادي النفاح الرياضي ٢ : ٢
:: فريق مركز شباب الخضر الرياضي × فريق النادي الثقافي في طولكرم ١ : ٢
:: فريق مؤسسة شباب البيرة × فريق نادي الارثوذكسي في بيت جالا صفر : ٤
:: فريق النادي العربي في بيت صفافا × فريق الاتحاد العـام لنقابات العمال بنابلس ١ : صفر
:: فريق نادي قلقيلية الاهلي الرياضي × فريق نادي جبل الزيتون بالقـدس ٥ : ١
:: فريق مركز شباب الدهيشة الرياضي × فريق مركز شباب عايدة ١ : ٢
:: فريق مركز شباب عسكر × فريـق مركز شباب طولكرم الرياضي ١ : ١
:: فريق رجال الاعمال لجمعية الشبان المسيحية بالقـدس × فريق الاقواس الثلاثة في بيت لحم صفر : ٢
:: فريق براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق براعـم هـلال القـدس ٢ : صفر
:: الفريق الثاني للسالزيان الرياضي × الفريق الثاني لجمعيـة الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٨

كـرة السـلة

:: الفريق الثاني للسالزيان الرياضي × الفريق الثاني لجمعيـة الشبان المسيحية بالقـدس ٨٠ : ٨١

الاخبـار الرياضية المتفرقة

:: نظم مركز شباب دير عمـار بطولة سداسيات كرة القدم لفرق غربي رام الله وقد فاز بالبطولة فريق نادي بيت ايلو الرياضي .
:: ستجري اليوم بعد الظهر مباراة في كرة القـدم بين فريق براعم جبل الزيتون بالقدس وفريق براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس على ملاعب الطور